كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية
MOHAMMED BIN RASHID
SCHOOL OF GOVERNMENT

الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة

واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة (حالة قيد الدراسة بلدية دبي)

The reality of logistics services provided by Dubai Municipality in the Emirate of Dubai and their impact on achieving sustainable development (a case (under study, Dubai Municipality)

اسم مقدم الرسالة: عبد الله محمد المرزوقي

اسم المشرف: الدكتور/ يوسف الغلاييني

قُدمَت هَذه الدراسة اِستِكمَالاً للإسْتيفَاء الجُزْئِي لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ الَتنفِيذِي فِي الإدارَة العامة بِكُليةِ مُحَمّدْ بِنْ راشِدْ للإدارة الحُكومِيّة

يونيو/2024 – ذو الحجة/1445

إقـــــــرار وتـــفـــويـــــض

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة

(حالة قيد الدراسة بلدية دبي)

أقر بأن ما اشتملت علية هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إلية حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية او بحثية اخرى، كما أفوض كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

اسم الطالب: عبد الله المرزوقي

التوقيع:

التاريخ: 29/09/2024

المستخلص

هدفت الدراسة وبشكل رئيسي الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتعرف على الكيفية التي يلبي قطاع الخدمات اللوجستية في دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة، بالإضافة الى توضيح الكيفية التي تتعامل بها بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة، وذلك باعتماد المنهج النوعي وباستخدام أداة المقابلة التي تم اجرائها مع المشاركين افراد عينة الدراسة متمثلة في 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، وعليه أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن أبرز هذه العوامل هي تطوير البنى التحتية اللوجستية وهو ما يظهر بشكل واضح في البنية التحتية للطرق للإمارة ومرافق الموانئ والمرافق اللوجستية والاتصال متعدد الوسائط والبنية التحتية الذكية، كما ويعتبر الاطار التنظيمي للإمارة من اهم هذه العوامل، كما وأن قطاع الخدمات اللوجستية في امارة دبي يقوم بتلبية الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة ما يؤثر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال إدارة سلسلة التوريد بكفاءة عالية وتسهيل التجارة وتحقيق الاستدامة البيئية والابتكار واعتماد التكنولوجيا والاستفادة من الحلول التقنية مثل برامج تحسين المسار وأنظمة إدارة المخزون والتحليلات التنبؤية، وعلى ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة على تطوير وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني في عمليات النقل اللوجستي الهادفة إلى تحسين عمليات التوزيع العالمي في امارة دبي وزيادة سرعتها وتقليل تكلفتها وزيادة فعالية وسائط النقل المختلفة، فتبني هذه التقنيات يساهم في تحسين إدارة سلاسل التوريد وتقديم خدمات لوجستية أكثر كفاءة واستدامة، استحداث لجنة خاصة تتبع لبلدية دبي تعنى بتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتعاون مع القطاع الخاص لتعزيز الالتزام بالمبادرات البيئية والممارسات المستدامة، والعمل على تحفيز الشركات على تبني تكنولوجيا صديقة للبيئة وتوفير حوافز للمؤسسات التي تلتزم بالمعايير البيئية العالية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات اللوجستية، النقل، الشحن، بلدية دبي، التنمية المستدامة، إمارة دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

Abstract

The study aimed mainly to reveal the reality of the logistics services provided by Dubai Municipality in the Emirate of Dubai and their impact on achieving sustainable development in the United Arab Emirates, by revealing the extent of the influence of the main factors that contribute to the success of Dubai as a leading center for transportation and logistics services in the Middle East region. and North Africa and learn how the logistics sector in Dubai meets the need for rapid, low-cost global distribution and effective movement of goods between different modes of transport that affect the achievement of sustainable development goals, in addition to clarifying how Dubai Municipality deals with the opportunities and potential risks associated with continuous expansion. And the development of logistics services in Dubai, especially in the context of sustainable development, by adopting a qualitative approach and using the interview tool that was conducted with the participants, members of the study sample, represented by 10 managers and experts working in the Dubai Municipality in the United Arab Emirates. Accordingly, the results of the study showed that there are many Among the factors that contribute to the success of Dubai as a leading center for transportation and logistics services in the Middle East and North Africa region, the most prominent of these factors is the development of logistical infrastructure, which is clearly evident in the emirate's road infrastructure, port facilities, logistical facilities, multimodal connectivity, and smart infrastructure. The emirate's regulatory framework is considered one of the most important of these factors, and the logistics services sector in the Emirate of Dubai meets the need for rapid, low-cost global distribution and effective movement of goods between different modes of transport, which affects the achievement of sustainable development goals through highly efficient supply chain management, facilitating trade and achieving Environmental sustainability, innovation, technology adoption, and benefiting from technical solutions such as route optimization programs, inventory management systems, and predictive analytics. In light of these results, the study recommended developing and employing artificial intelligence and graphic analysis techniques in logistical transportation operations aimed at improving global distribution operations in the Emirate of Dubai, increasing their speed, and reducing their cost. And increasing the effectiveness of various modes of transportation. Adopting these technologies contributes to improving supply chain management and providing more efficient and sustainable logistical services. Creating a special committee affiliated with Dubai Municipality concerned with developing logistics services in Dubai and cooperating with the private sector to enhance commitment to environmental initiatives and sustainable practices, and working to motivate companies to Adopting environmentally friendly technology and providing incentives to institutions that adhere to high environmental standards.

Keywords: logistics services, transportation, shipping, Dubai Municipality, sustainable development, the Emirate of Dubai, the United Arab Emirates.

الاهداء

إلى وطني دولة الامارات العربية والمتحدة وقادتها الذي سخروا لنا كل ما يمكن ،

لتحقيق الريادة والتفوق على مستوى الدول العالمية

وإلى والدتي حفظها الله واطال في عمرها، وإلى والدي العزيز رحمه الله، وإلى

زوجتي وابنائي والأخوة والاخوات حفظهم الله.

وإلى كل من مد إلينا يداً بالمساعدة، لإنجاز هذا العمل العلمي المتواضع.

الشكر والتقدير

يسرني في هذا المقام ان أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى

الدكتور يوسف الغلاييني المحترم المشرف على هذه الدراسة

والذي افاض علي من علمه الغزير وخلقه الكريم، وكانت لتوجيهاته السديدة

وملاحظاته القيمة أكبر الأثر في إخراج الرسالة بهذه الصورة.

كذلك أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي أعضاء هيئة التدريس بكلية محمد بن راشد- برنامج الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة

فلهم جميعاً خالص الشكر والعرفان والدعاء

سائلا المولى عز وجل التوفيق والسداد للجميع

فهرس المحتويات

إقـــــــرار وتـــفـــويـــــض 2
المستخلص 3
Abstract 4
فهرس المحتويات 7
الفصل الأول 11
الاطار العام للدراسة 11
1.1 المقدمة 11
1.2 المشكلة البحثية والسؤال البحثي 12
1.2.1 تساؤلات الدراسة 13
1.3 المخرجات وقيمة البحث العملية والعلمية 14
1.4 أهداف الدراسة 15
1.5 تصميم الدراسة ومنهجيتها 16
1.5.1 منهج الدراسة 16
1.5.2 تصميم الدراسة 17
1.5.3 سياق الدراسة 18
1.5.4 حدود الدراسة 18
1.5.5 أخلاقيات الدراسة 19
1.6 المفاهيم والمصطلحات 19
1.8 جدول المحتويات التجريبي 21
الفصل الثاني 23
الإطار النظري والدراسات السابقة 23
2.1 الخدمات اللوجستية 23
2.1.1 نشأة وتعريف الخدمات اللوجستية 24

2.1.2 دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في المجالات المتعددة ووظائفها..... 29
2.1.3 التحديات والاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي..... 35
2.2 التنمية المستدامة..... 40
2.2.1 مفهوم التنمية المستدامة ومراحل تطورها 41
2.2.2 ابعاد التنمية المستدامة والعوامل المؤثرة بها 45
2.2.3 تحديات تحقيق التنمية المستدامة وأبرز سبل مواجهتها..... 50
2.3 الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي ودورها اقتصادياً؛ واجتماعياً وبيئياً 54
2.3.1 واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي ودورها الاقتصادي 56
2.3.2 دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي – اجتماعياً وبيئياً..... 59
2.3.3 مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي وصولاً للتنمية المستدامة..... 66
الفصل الثالث..... 70
إستراتيجية البحث ومنهجيته..... 71
3.1 منهج البحث العلمي..... 72
3.2 مصادر الدراسة..... 74
3.3 سياق الدراسة..... 74
3.4 تصميم الدراسة 75
3.5 مجتمع وعينة الدراسة 77
3.5.1 مجتمع الدراسة 77
3.5.2 عينة الدراسة..... 77
3.6 أدوات الدراسة 78
3.7 إجراءات الدراسة..... 80
3.8 صدق أداة الدراسة 81
3.9 ثبات أداة الدراسة 82
3.10 المعايير الأخلاقية..... 82

الفصل الرابع 86
مناقشة نتائج الدراسة 86
4.1 تحليل ومناقشة المعلومات والبيانات النوعية 88
4.1.1 تحليل البيانات الديموغرافية 88
4.1.2 تحليل تساؤلات المقابلة النقاشية 90
الفصل الخامس 126
الاستنتاجات و التوصيات والتوجهات المستقبلية 126
أولا: الاستنتاجات 126
ثانيا: التوصيات والتوجهات المستقبلية 129
قائمة المصادر والمراجع 133
ملاحق الدراسة 147
ملحق (1): أداة الدراسة 147

فهرس الجداول

جدول 1 المعايير الأخلاقية الملتزم بها 83
جدول 2 توزيع أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي 88
جدول 3 توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة 89
جدول 4 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الأول 101
جدول 5 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الثاني 107
جدول 6 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الثالث 116
جدول 7 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الرابع 121
جدول 8 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الخامس 124

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تتضمن الخدمات اللوجستية مجموعة متنوعة من المهام التي تركز على الإشراف وتنظيم حركة البضائع والمعلومات والموارد من مصدرها إلى وجهتها النهائية، وتشمل هذه الخدمات العديد من الأنشطة الرئيسية مثل النقل والتخزين وإدارة المخزون والتعبئة والتغليف وشحن البضائع وإدارة سلسلة التوريد والتوزيع، وغالبًا ما تشمل الخدمات اللوجستية وظائف مثل تلبية الطلبات والمشتريات وتكامل أنظمة المعلومات لتبسيط التدفق الفعال والكفء للسلع عبر سلسلة التوريد، ففي جوهرها، تعتبر الخدمات اللوجستية ضرورية لضمان تسليم المنتجات إلى المستهلكين النهائيين بطريقة سلسة وفي الوقت المناسب، وذلك من خلال إدارة العمليات المعقدة التي تنطوي عليها حركة البضائع وتخزينها، حيث تلعب الخدمات اللوجستية دورًا حاسمًا في دعم الأداء العام لسلاسل التوريد وتسليم المنتجات بنجاح إلى المستفيدين المستهدفين (الادريسي، 2023).

ويعتبر موقع إمارة دبي كبوابة تجارية إقليمية رئيسية ومنطقة إعادة تصدير للسلع على الطريق التجاري بين أوروبا وشرق آسيا، الأمر الذي جعلها مركزًا حاسمًا لسلاسل التوريد الدولية، إذ قامت الإمارة ومن خلال بلدية دبي باستثمارات كبيرة في البنية التحتية للنقل والقدرات اللوجستية، مما جعلها تضع نفسها كمزود رائد للخدمات اللوجستية، حيث تغطي الخدمات اللوجستية في إمارة دبي مجموعة واسعة من الأنشطة (بيلق، 2022)، بما في ذلك النقل والتخزين وإدارة المخزون والتعبئة والشحن وإدارة سلسلة التوريد والتوزيع، ويتم دعم هذه الخدمات من خلال مرافق النقل المتطورة ومراكز التخزين والتوزيع الحديثة وأنظمة إدارة المخزون الفعالة التي تشرف عليها بلدية دبي كشريك رئيسي، وبشكل عام، فإن سمعة دبي في تقديم خدمات لوجستية عالية الجودة جعلت منها لاعباً مهماً في صناعة الخدمات اللوجستية العالمية، مما مكنها استثمارها في البنية التحتية

للنقل والقدرات اللوجستية، إلى جانب موقعها الاستراتيجي، من تسهيل الحركة السلسة والفعالة للسلع والموارد عبر سلاسل التوريد الدولية والتي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالتنمية المستدامة على مستوى الدولة، وعليه فأن الدراسة الحالية تسعى الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.

1.2 المشكلة البحثية والسؤال البحثي

يعود اهتمام إمارة دبي بالخدمات اللوجستية إلى أوائل السبعينيات عندما شرعت الإمارة في تطوير بنيتها التحتية لدعم اقتصادها المتوسع، فخلال هذه الفترة، كان التركيز الأساسي لدبي على صناعة النفط، ومع ذلك أقرت الحكومة بضرورة تنويع الاقتصاد وحددت الخدمات اللوجستية كقطاع محوري للنمو، وفي الثمانينيات، بدأت دبي في إنشاء مناطق التجارة الحرة، ولا سيما المنطقة الحرة في جبل علي، بهدف جذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز نمو الصناعات المرتبطة بالخدمات اللوجستية، حيث وفرت مناطق التجارة الحرة هذه للشركات العاملة داخلها حوافز ضريبية، وإجراءات جمركية مبسطة، ومزايا أخرى، مما جعل إمارة دبي موقعًا جذابًا لشركات الخدمات اللوجستية (بيلق، 2022).

وفي وقت لاحق، قامت إمارة دبي وبشكل مستمر باستثمارات كبيرة في بنيتها التحتية اللوجستية، ومن الجدير بالذكر أن تطوير ميناء جبل علي جعله أحد أكبر موانئ الحاويات في العالم، بالإضافة إلى ذلك أنشأت الإمارة مدينة دبي اللوجستية، وهي مركز لوجستي متخصص يمنح الشركات إمكانية الوصول إلى جزء كبير من المنطقة الحرة بجبل علي والمرافق اللوجستية المرتبطة بها، الأمر الذي أدى الى الاعتراف بدبي كمركز لوجستي رائد، يتميز بتركيز قوي على الابتكار والتكنولوجيا، إذ لعب اهتمام الإمارة بالخدمات اللوجستية دوراً محورياً في دفع نموها الاقتصادي وتنويعه (حليس، 2022).

وعليه فقد اشارت العديد من الدراسات والادبيات العلمية السابقة ذات العلاقة الى أن قطاع النقل والخدمات اللوجستية في دبي شهد تطوراً كبيراً، وذلك بفضل المبادرات الاستراتيجية التي أطلقتها الحكومة والتي تهدف

إلى تنويع الاقتصاد ووضع الإمارة كمركز عالمي رائد، وقد لعبت الحكومة دوراً حاسماً في خلق بيئة شفافة وتنظيمية تعزز الأعمال، بما في ذلك توفير قيادة قوية للقطاع العام، وشركات النقل الوطنية، ودعم البنية التحتية اللوجستية، حيث كان إنشاء المناطق الحرة مبادرة رئيسية لتشجيع الاستثمار الأجنبي وتسريع إنشاء اقتصاد حديث قائم على الخدمات، كما استثمرت دبي في البنية التحتية متعددة الوسائط، مثل المطارات والموانئ البحرية وشبكات الطرق، لتسهيل تطوير قطاع النقل والخدمات اللوجستية على نطاق واسع، وتعكس هذه المبادرات نهجاً تخطيطياً مدروساً من قبل الحكومة لخلق بيئة أعمال مواتية وتوفير سياسات وبرامج مستهدفة خاصة بكل قطاع لدفع تطور قطاع النقل والخدمات اللوجستية في إمارة دبي، ولارتباط قطاع الخدمات اللوجستية بشكل مباشر بكل من النقل والبنى التحتية تبرز الحاجة الى الكشف عن تأثير هذا القطاع على تحقيق التنمية المستدامة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة، إذ أهتمت الدراسات والادبيات السابقة بدراسة تطور قطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة، بحيث لم يربط هذا القطاع بتحقيق التنمية المستدامة على مستوى الدولة وهو ما يشكل فجوة بحثية تستوجب الوقوف عليها والكشف عن ما إذ أن هذا القطاع يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة المنشودة على مستوى الدولة ام لا، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الكشف الدور الاستراتيجي للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلديه دبي في دولة الامارات العربية المتحدة واثرها على تحقيق التنمية المستدامة.

1.2.1 تساؤلات الدراسة

نظرا للمشكلة البحثية والتي تقوم على الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة سيكون سؤال الدراسة الرئيسي على النحو التالي:

ما الدور الاستراتيجي للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلديه دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة؟

والمنبثق منه عدة تساؤلات فرعية والتي ستكون على النحو التالي:

1. ما مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟
2. كيف يلبي قطاع الخدمات اللوجستية في دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟
3. كيف تتعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟

1.3 المخرجات وقيمة البحث العملية والعلمية

تنبع أهمية الدراسة الحالية في سد الفجوة المعرفية من خلال ربط الخدمات اللوجستية في امارة دبي بتحقيق اهداف التنمية المستدامة المنشودة على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تعتبر الخدمات اللوجستية ضرورية للاقتصاد العالمي، حيث تضمن الحركة الفعالة للسلع والموارد عبر سلاسل التوريد، وتكمن أهميتها في تحسين كفاءة سلسلة التوريد، وتعزيز رضا العملاء، وإدارة التكاليف، وتسهيل التجارة العالمية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتكامل شبكات الإنتاج، وتعزيز الاستدامة البيئية، وبشكل عام تعتبر الخدمات اللوجستية ضرورية لحسن سير العمل في سلاسل التوريد، والتجارة العالمية، ورضا العملاء، والتنمية الاقتصادية، وهي أمور تربطها علاقة مباشرة وغير مباشرة في اهداف التنمية المستدامة العالمية، وعليه يمكن تحديد أهمية الدراسة العلمية والعملية على النحو التالي:

أهمية الدراسة العلمية: تتمثل أهمية الدراسة العلمية في مساهمة الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول واقع وأثر خدمات اللوجستيات والنقل في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بدولة الامارات، بالإضافة الى فهم تأثير خدمات اللوجستيات والنقل على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في إمارة دبي، وتوسيع الفهم لكيفية تحسين استدامة البنية التحتية والبيئة من خلال تطوير خدمات اللوجستيات والنقل، بشكل يساهم في توجيه الأبحاث

المستقبلية في مجال اللوجستيات والنقل وتطوير استراتيجيات فعّالة لتحسين هذه الخدمات وربطها بأهداف التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة العملية: تتمثل أهمية الدراسة العملية في دعم متخذي القرار على مستوى بلدية دبي من خلال توفير فهماً عميقاً وصورة واضحة لواقع وتأثير خدمات اللوجستيات والنقل في بلدية دبي على تحقيق التنمية المستدامة المنشودة، وبالتالي اتخاذ قرارات استراتيجية لتطوير هذه الخدمات واستدامتها، بالإضافة الى المساهمة في تحديد المشكلات والفرص المحتملة في مجال اللوجستيات والنقل، وبالتالي يسهم في تحسين كفاءة وفعالية هذه الخدمات وربطها بشكل اكبر بأهداف التنمية المستدامة.

1.4 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة وبشكل رئيسي الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية والتي ستكون على النحو التالي:

- الكشف عن مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- التعرف على الكيفية التي يلبي قطاع الخدمات اللوجستية في دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- توضيح الكيفية التي تتعامل بها بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

1.5 تصميم الدراسة ومنهجيتها

1.5.1 منهج الدراسة

يعرف منهج البحث العلمي على انه: "إحدى الأدوات التي يُمكن عن طريقها الحصول على معلومات دقيقة، وبشكل مُتكامل في قضية أو مشكلة مُعيَّنة، والغرض من ذلك هو حل تلك المشكلة من خلال التطرُّق لجميع العوامل المُحيطة بها، سواء الداخلية، أو الخارجية، عن طريق اللجوء إلى الأساليب العلمية الحديثة؛ من أجل الحصول على المعلومات من مصادر" (درويش، 2018)، ويتضح من خلال التعريف بأن الباحث العلمي يحتاج وعند تحديد منهج البحث العلمي الى مراعاة، بما في ذلك هدف الدراسة وغاياته وطبيعة الموضوع وأسئلة الدراسة البحثية، كما يتعين الأخذ في الاعتبار مدى تعقيد الإطار المنهجي، والحاجة إلى اختبار الإطار بناءً على الخصائص النوعية في بيئة حقيقية، والحاجة إلى استكشاف المعلمات والعلاقات المتبادلة، وعليه فأن الدراسة الحالية تعتمد على المنهج في إجراء الدراسة والبحث وذلك من خلال تبني الاستراتيجية النوعية وهي على النحو التالي:

- تحديد أسئلة الدراسة وأهدافها، ومن ثم اختيار تصميم البحث النوعي المناسب الذي يناسب أهداف الدراسة، والذي توافق بشكل كبير مع الطبيعة المحددة للظاهرة محل الدراسة وعمق الفهم المطلوب.
- جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة بهدف الحصول على معلومات غنية ومتعمقة ذات صلة مباشرة بالكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- بمجرد جمع البيانات من خلال أداة المقابلة سيتم تحليل البيانات النوعية التي تم التوصل اليها من خلال ترميزها والتحليل الموضوعي والمقارنة المستمرة لتحليل المعلومات بشكل منهجي، بالإضافة الى تحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات داخل البيانات، مما يسمح بفهم أعمق لواقع الخدمات اللوجستية

التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.

- تفسير النتائج ومناقشتها بعد تحليل البيانات وذلك لتطوير فهم شامل لواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، بحيث تتضمن هذه الخطوة فهم البيانات التي تم تحليلها واستخلاص استنتاجات ذات معنى بناءً على الأنماط والمواضيع المحددة.

1.5.2 تصميم الدراسة

يعرف تصميم البحث العلمي على أنه: "إطار طرق وتقنيات البحث التي يختارها الباحث لإجراء دراسة. يسمح التصميم للباحثين بصقل طرق البحث المناسبة للموضوع وإعداد دراساتهم لتحقيق النجاح" (البدوي، 2020)، ويتضح من خلال هذا التعريف بأن تصميم الدراسة يعتبر الإستراتيجية الشاملة التي تحدد البحث المنهجي للدراسة العلمية، وهو يشمل هيكل وتنظيم الدراسة، بما في ذلك الأساليب والإجراءات والتقنيات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، بحيث تهدف الدراسة البحثية العلمية المصممة جيدًا إلى معالجة أسئلة أو فرضيات بحثية محددة وتحقيق نتائج موثوقة وصالحة، وعليه تشمل المكونات الرئيسية لتصميم الدراسة الحالية على ما يلي:

- أسئلة البحث: تمت صياغة أسئلة الدراسة بطريقة محددة بوضوح توجه الدراسة وتركز على البحث.
- طرق جمع البيانات: تم تحديد أداة المقابلة لجمع البيانات النوعية حول واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- استراتيجية أخذ العينات: تم تحديد المنهج المتبع في اختيار المشاركين أو الموضوعات للدراسة والتي تمثلت في الطريقة القصدية العمدية مع التأكد من أن العينة تمثل المجتمع محل الاهتمام.

- تحليل البيانات: حيث تمت إجراءات معالجة وتفسير وتحليل البيانات المجمعة بشكل تفسيري معمق لاستخلاص استنتاجات ذات معنى.
- أخلاقيات البحث: تم الالتزام ومراعاة المبادئ والإرشادات الأخلاقية لضمان حماية حقوق المشاركين ونزاهة العملية البحثية في اجراء الدراسة الحالية.
- الصلاحية والموثوقية: تم أخذ كافة التدابير اللازمة لضمان صحة (الدقة والصدق) والموثوقية (الاتساق والتكرار) لنتائج الدراسة.

1.5.3 سياق الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي واستخدام أداة المقابلة التي سيتم اجراءها مع افراد عينة الدراسة والمكونة من 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع، وعليه يتمثل سياق الدراسة في بلدية دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

1.5.4 حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2024-2025.
- **الحدود المكانية:** بلدية دبي – إمارة دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحدود البشرية:** 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع.

- **الحدود الموضوعية:** واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.

1.5.5 أخلاقيات الدراسة

تعرف أخلاقيات البحث العلمي على انها: "تطبيق القواعد الأخلاقية ومدونات السلوك المهني في عملية جمع المعلومات حول الموضوعات البحثية وتحليلها وإعداد التقارير عنها ونشرها، وخاصة أثناء التعامل مع حقوق الأشخاص في الخصوصية والسرية والموافقة في ظل الأوقات التي انتشر فيها بين الباحثين الغطرسة في تعاملهم مع موضوعات البحث بدافع البحث عن الحقيقة، وهذه السلوكيات هي الدافع لاعتماد قواعد سلوك رسمية لتصحيح هذه الممارسات وزيادة التركيز على إجراءات البحث الأخلاقية وفرضها على الباحثين"(القحطاني وآخرون، 2018)، وعليه فقد تم الالتزام بكافة المعايير الأخلاقية في الدراسة الحالية والمتمثلة في احترام حقوق المشاركين ورفاهيتهم، والحصول على الموافقة قبل اجراء البحث، وحماية السرية الشخصية، ومنع الضرر الذي من الممكن ان يلحق بالمؤسسات والافراد على حد سواء، وضمان الإنصاف والعدالة والشفافية، بالإضافة الى الحفاظ على الصدق والأمانة وعدم المساس بشعور الأخرين.

1.6 المفاهيم والمصطلحات

- **الخدمات اللوجستية:** تعرف الخدمات اللوجستية على أنها: "إدارة تدفق الموارد المختلفة كالطاقة والبضائع أو حتى الخدمات البشرية من منطقة الانتاج وحتى تصل إلى المستهلك حيث إنه من الصعب القيام بأية تجارة ونشاط تجاري عالمي لنقل البضائع والموارد المختلفة دون دعم لوجستي احترافي. هذا وتتضمن الخدمات اللوجستية عدة محاور من ضمنها النقل، والجرد، والتخزين". (اسلام وأخرون، 2023)

- **الشحن:** يعرف الشحن على انه: "نقل البضائع من مكان لآخر ومن دولة إلى أخرى إما عن طريق الشحن البحري عبر الموانئ بواسطة السفن أو الشحن الجوي عبر المطارات بواسطة الطائرات أو الشحن البري بواسطة الشاحنات والقطارات". (خضره، 2020)
- **التخزين:** يعرف التخزين على انه: "العملية التي يتم فيها الاحتفاظ بالبضائع المراد بيعها أو توزيعها".(سلمان وحسين، 2019)
- **التنمية:** تعرف التنمية على انها: "عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية". (السلموني، 2020)
- **التنمية المستدامة:** تعرف التنمية المستدامة على انها: "التنمية التي تستجيب لحاجيات الحاضر دون أن تُعرّض للخطر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". (حسنين، 2021)
- **البنى التحتية:** تعرف البنى التحتية على انها: "مجموعة من العناصر الهيكلية المترابطة التي توفر إطار عمل يدعم الهيكل الكلي للتطوير. وهي تمثل مصطلحًا هامًا للحكم على تنمية الدولة أو المنطقة".(يادونغ لو، 2022)

1.8 جدول المحتويات التجريبي

الفصل	المحتوى
الفصل الأول	ويتكون هذا الفصل من الإطار العام للدراسة
الفصل الثاني	ويتكون هذا الفصل من الإطار النظري والدراسات السابقة
الفصل الثالث	ويتكون هذا الفصل من منهجية الدراسة
الفصل الرابع	ويتكون هذا الفصل من مناقشة وتحليل نتائج الدراسة
الفصل الخامس	ويتكون هذا الفصل من الإستنتاجات والتوجهات المستقبلية
قائمة المراجع والمصادر	قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية
الملاحق	ملاحق الدراسة من أداة وكتب رسمية

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تناول الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة مجموعة من المباحث التي تغطي كافة محاور الدراسة، وقد تم تقسيم هذه المباحث الثلاثة مباحث أساسية يتفرع من كل منها مجموعة مطالب، حيث تناول المبحث الأول "الخدمات اللوجستية" نشأة وتعريف الخدمات اللوجتسية ودورها في المجالات المتعددة ووظائفها بالإضافة الى التحديات والاتجاهات المستقبلية المرتبطة بالخدمات اللوجستية، اما المبحث الثاني فقد تناول "التنمية المستدامة" وقد تطرق هذا المبحث لمفهوم التنمية المستدامة ومراحل تطوره وابعاد التنمية المستدامة والعوامل التي تؤثر بها، وكذلك تحديات تحقيق التنمية المستدامة وابرز سبل مواجهتها، في حين سيتطرق المبحث الثالث "الخدمات اللوجستية بإمارة دبي ودورها اقتصادياً؛ واجتماعياً وبيئياً"، وهنا تم التطرق لواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في امارة دبي ودورها الاقتصادي، ودور الخدمات اللوجستية بإمارة دبي – اجتماعياً وبيئياً، ومساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات اللوجستية وصولاً للتنمية المستدامة.

2.1 الخدمات اللوجستية

تؤدي الخدمات اللوجستية دور هام وحيوي وتؤثر في العديد من الأطراف كالدول والمؤسسات، وتعد الخدمات اللوجستية في منظمات الأعمال وغيرها من أبرز أنواع الخدمات الحيوية التي يتزايد الاهتمام بها في العصر الحديث، وذلك بسبب تزايد التحديات التي تؤثر في بيئة الأعمال الحديثة ذات التغير الاقتصادي والتكنولوجي والمعلوماتي الكبير، حيث يساهم تواجد الخدمات اللوجستية في تحسين الاستثمار بالعديد من القطاعات التجارية بفضل إيجاد وسائل نقل آمنة وشحن وتخزين وتسويق وتزويد البضائع، كما تسهم الخدمات اللوجستية في تقليل تكاليف عمليات التبادل التجاري، ويكون ذلك بصورة أكبر وأوضح في عمليات التبادل التجاري التي تتم على

المستوى الدولي، فقد قاد وجود الخدمات اللوجستية الى تأمين كميات أكبر من السلع والخدمات ونقلها دوليا، ما ساعد في حماية المستهلكين وتوفير خيارات شرائية أفضل من حيث جودة المنتجات وأسعارها، حيث تضم الخدمات اللوجستية عدد كبير من المهام التي تهتم بالإشراف وتنظيم حركة البضائع والمعلومات والموارد من المصدر حتى وجهتها النهائية، خاصة وان هذه الخدمات تحتوي على العديد من الأنشطة الأساسية كالنقل والتخزين وإدارة المخزون والتعبئة والتغليف وشحن البضائع وإدارة سلسلة التوريد والتوزيع، وعادة ما تضم الخدمات اللوجستية وظائف عدة كتلبية الطلبات والمشتريات وتكامل أنظمة المعلومات لتسهيل التدفق الفعال والكفؤ للسلع خلال سلسلة التوريد، ففي جوهرها، تعد الخدمات اللوجستية ضرورية لضمان تسليم المنتجات للمستهلكين النهائيين بطريقة سهلة وفي الوقت الملائم، وذلك عن طريق إدارة العمليات المعقدة التي تنطوي عليها حركة البضائع وتخزينها، وبالتالي تؤدي الخدمات اللوجستية دور حاسم في دعم الأداء العام لسلاسل التوريد وتسليم المنتجات بنجاح إلى المستفيدين المستهدفين.

2.1.1 نشأة وتعريف الخدمات اللوجستية

يعود أصل كلمة اللوجستية للغة الإغريقية القديمة والتي كانت تشير الى مصطلح حساب، أو سبب أو خطاب، ثم انتقل هذا المصطلح للإنجليزية كنتيجة لحاجة الجيوش للتزود بالإمدادات المتعددة بهدف مساعدتهم على التحرّك من قواعدهم إلى المواقع العسكرية، وبسبب شمولية هذا المفهوم فهناك العديد من التعاريف الخاصة بالخدمات اللوجستية، والتي تشير الى اكثر من جانب بحسب طبيعة المنظور الذي بحث فيها، فالمنظور الدولي يختلف في مجمله عن المنظور الخاص للخدمات اللوجستية ويختلف عن المنظور الصناعي، ولعل من أشهر التعاريف واكثرها استخداما هو الذي اعتبر ان الخدمات اللوجستية هي فن السوقيات وهو احد افرع علم الإدارة والذي يهتم بصورة كبيرة بالتحكم في كافة المنتجات سواء اكانت تلك المنتجات بضائع أو طاقة أو حتى موارد بشرية، وبما يسمح بمتابعة تلك العمليات ابتداء من عملية التصنيع وحتى عملية الاستهلاك الخاصة بالمستهلك وبالتالي تكون الخدمات اللوجستية ذات دور كبير وفعال في التجارة العالمية وحركات الاستيراد والتصدير

وغيرها، وعليه يمكن تعريف الخدمات اللوجستية على انها: "العمليات والإجراءات التي تضمن نقل وتخزين وتوزيع البضائع والخدمات بكفاءة وفعالية من نقطة إلى أخرى، وتشمل هذه الخدمات التخطيط، النقل، التخزين، التحميل والتنزيل، وإدارة الجرد، بالإضافة إلى التنسيق بين مختلف الشركاء في السلسلة اللوجستية مثل الموردين والمنتجين ومقدمي الخدمات".(عناني، 2021)

كما وتعرف الخدمات اللوجستية على انها: "علم وإدارة تدفق الموارد المختلفة كالبضائع، والطاقة، والمعلومات، والخدمات البشرية المختلفة من منطقة الإنتاج وحتّى منطقة الاستهلاك، فصعب القيام بأية تجارةٍ عالميةٍ سواءً كانت استيراداً أم تصديرا، أو عمليةً لنقل البضائع والموارد المختلفة دون دعمٍ لوجستيٍّ احترافيّ، وتتضمن هذه الخدمات عدّةَ محاور من ضمنها النقل، والجرد، والتخزين، والمعالجة المادية، والتغليف أو الصندقة".(راضي، 2018)

وفي تعريف اخر، عرفت على انها: "العمليات والإجراءات التي تضمن نقل المنتجات والبضائع من نقطة إلى أخرى عبر مختلف وسائل النقل البرية أو البحرية أو الجوية".(Uvet, 2020)

وعرفت أيضا على انها: "مجموعة من الأنشطة التي تضمن نقل وتخزين وتوزيع البضائع بكفاءة وفعالية من نقطة إلى أخرى، وتشمل هذه الخدمات التخطيط، النقل، التخزين، التحميل والتنزيل، وإدارة الجرد، بالإضافة إلى التنسيق بين مختلف الشركاء في السلسلة اللوجستية مثل الموردين والمنتجين ومقدمي الخدمات".(الملا، 2021)

يتبين للباحث، بأن هذه التعاريف متفقة في جوهرها على أن الخدمات اللوجستية ترتبط بتدفق وتخزين وتوزيع البضائع والخدمات من نقطة لأخرى، ولكن هناك اختلاف ببعض المحاور والمصطلحات، فبعض التعاريف اشارت إلى نقطة المنشأ ونقطة الاستهلاك، بينما أشارت تعاريف أخرى الى نقطة الإنتاج ونقطة الاستهلاك، في حين أن بعض التعاريف اضافت عنصر المعلومات بجانب البضائع والخدمات، بينما اهتم بعضها الآخر

بالبضائع والمنتجات فقط، وهذا الاختلاف يوضح الاستخدام الواسع لمفهوم الخدمات اللوجستية من قبل المؤسسات والشركات والمصانع وحتى المستهلكين.

وهو ما تعكسه دراسة (حمدان، 2020) تحت عنوان: لوجستيات الشحن في المطارات والنتائج الاقتصادية لسلسلة التوريد: تحليل تجريبي، والتي الى فحص الميزة التنافسية وتأثير خمسة عوامل رئيسية في لوجستيات الشحن بالمطار: حساسية الأسعار، وقيادة التكلفة، ورسوم المطار، وتوفير منتجات وخدمات فريدة، وتطوير مرافق المطار. وشملت الدراسة 102 مشاركًا، وأشارت التحليلات الإحصائية إلى أن العوامل الخمسة جميعها كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالميزة التنافسية، مما يدعم الإطار المفاهيمي والفرضية. تشير النتائج إلى أن المديرين بحاجة إلى فهم تأثير كل عامل من العوامل الخمسة والعلاقة بينها والاعتراف بأهمية تصميم وتطوير وتنفيذ جميع الهياكل لتحقيق الميزة التنافسية. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى نقص الأبحاث التجريبية في مجال لوجستيات المطارات، خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أنها تساهم في النقاش الاستراتيجي حول تحقيق ميزة تنافسية في لوجستيات الشحن بالمطارات.

نشأة الخدمات اللوجستية

يعتبر مفهوم الخدمات اللوجستية من المفاهيم القديمة تاريخياً باعتباره ارتبط بالحروب القديمة التي كانت تتم في العصور الوسطى، حيث كانت اللوجستيات مرتبطة في الأساس بتلبية احتياجات الجيوش خلال الحروب، وقد تجلت أهمية اللوجستيات وقتها بتوفير المؤن والإمدادات الضرورية للجنود كالطعام والماء والأسلحة والدروع والإمدادات الطبية وغيرها، وقد كان هناك حاجة الى تنظيم دقيق فقي نقل هذه الإمدادات من مصادرها إلى أماكن القتال ما قاد إلى ظهور الكثير من التقنيات والممارسات اللوجستية الأولى والتي ما زال بعضها يتم اعتماده الى وقتنا الحالي، وقد استمر هذا المفهوم مقتصر على الحروب والعمليات العسكرية لغاية الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، حيث شهدت فترة الثورة الصناعية تحولات مهولة في أنشطة الإنتاج والتوزيع والامداد، الامر الذي قاد الشركات والمصانع الى البدء بتطبيق المبادئ اللوجستية الخاصة بإدارة سلاسل التوريد

الداخلية للوصول الى اعلى مستويات الكفاءة في الإنتاج والتوزيع وفتح اسواق جديدة واستقطاب عملاء جدد، فقد تميزت هذه الحقبة بأهمية النقل السريع والفعال للبضائع والمواد الخام من وإلى المصانع والأسواق، وقد أصبحت احدى أسس التي تتنافس فيها الشركات.(جودي، 2014)

ازداد انتشار مفهوم الخدمات اللوجستية وتوسع بشكل كبير وخاصة في الحروب العالمية وما تلاها، خلال الحرب العالمية الأولى والثانية باتت اللوجستيات احدى العناصر الحيوية الأساسية التي تعزز جهود الحرب والبقاء، ففي هذه الفترة تم تطوير تقنيات خاصة للوجستيات لتضم استعمال الطائرات والسفن التي تنقل القوات والإمدادات جواً وبحراً وجواً، وخلال هذه الفترة بدأ الاعتماد على التكنولوجيا في سبيل تحسين إدارة السلسلة اللوجستية بما يضمن توفير الإمدادات الضرورية للجبهات القتالية، وخلال القرن العشرين وما تلاه ومع توسع التجارة الدولية بشكل كبير وظهور العولمة ظهرت دراسات متخصصة اوصت على ضرورة تطوير إدارة سلاسل التوريد العالمية لتتماشى مع الوضع القائم، وبالفعل زاد تبني تقنيات المعلومات والاتصالات بشكل واصبح لها دور مهم في تطوير الأنظمة اللوجستية في العديد من الشركات العالمية ما قاد إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكلفة، وخلال هذه الفترة ظهرت العديد من نماذج التوريد الجديدة مثل توريد "فوري" وتوريد "دقيق الوقت"، ما قاد الى زيادة منافسة الشركات على عدة مستويات ابرزها الكفاءة الإنتاجية وتقليل الفجوة الزمنية بين الإنتاج والتسليم إلى العملاء.(الحكمي، 2022)

شهد القرن الحادي والعشرين ثورة مهولة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور العديد من التقنيات الجديدة التي كان لها تأثير كبير على الخدمات اللوجستية وتطويرها وزيادة كفاءتها وفاعليتها، حيث تم في الأعوام القليلة الماضية التركيز على استغلال وتوظيف التكنولوجيا الحديثة ومن ابرزها الذكاء الاصطناعي والتحليلات الضخمة للبيانات في تحسين التنبؤ بالطلب وتحسين تخطيط الموارد وإدارة المخزون وتحسين الامداد، الامر الذي قاد الى زيادة الاهتمام بالاستدامة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة عن طريق تقليل الآثار البيئية السلبية للعمليات اللوجستية، وقيام اغلب الشركات بجعل عملياتها اكثر استدامه والبحث عن حلول

لوجستية أكثر صديقة للبيئة، (عبدالعزيز، 2019) وبالنظر الى التسلسل التاريخي لظهور الخدمات اللوجستية، يرى الباحث بان التقنيات التكنولوجية والتطور التكنولوجي كان أحد أبرز العوامل التي ساهمت في تطوير وتبني هذا المفهوم، وبسبب أهمية هذه الخدمات وتبنيها من قبل العديد من الأطراف قاد ذلك الى زيادة اهتمام الشركات والمصانع وشركات النقل والتأمين وحتى الدول والحكومات بموضوع الاستدامة في العمليات اللوجستية وباتت الاستدامة والاهتمام بالتنمية المستدامة احدى العوامل التي تحدد نجاح الخدمات اللوجستية.

وهو ما أكدت عليه دراسة (مينا، 2020) تحت عنوان: التنويع الاقتصادي وتدفقات الشحن والتوسع عبر الحدود الوطنية في مدينة ميناء دبي الرئيسية، والتي هدفت إلى الكشف عن التحضر والأنماط الحضرية في منطقة الخليج العربي (باستثناء إيران والعراق) "مدينة الخليج" الحديثة والمدن التي تعتمد على النفط بدءًا من أوائل الستينيات، ففي حالة دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ودبي بشكل خاص، تم استثمار الثروة التي جلبها النفط لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنويع الاقتصاد من خلال البنية التحتية الضخمة ذات رأس المال المكثف والمشاريع العملاقة، واستعرضت الدراسة العلاقات المتغيرة بين المدن الساحلية فيما يتعلق بهذه التدخلات، من حيث مساهمة التدفقات المرعبة عبر الموانئ والبنية التحتية الملحقة بها في التحضر والنمو الاقتصادي. على الرغم من أن الوظيفة الأساسية للميناء هي تكامل النقل، إلا أن الميناء الذي تيسره البنى التحتية ذات الصلة قد يؤدي دور مركز حضري لتوليد فرص العمل والمساهمة في الاقتصاد، وإعادة تعريف العلاقة التقليدية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وعليه تم دراسة دبي كواحدة من الدول النفطية العربية في المنطقة، والتي لم يثقلها التاريخ من أجل جذب الاستثمار والأعمال والسياح وما إلى ذلك، ومع ذلك فقد صنعت نموذجها الخاص للتنمية المدفوعة بالتجارة. هنا، يرتكز الجدل على علاقة متبادلة بين الميناء والمدينة، منذ ظهور الميناء الحر وانتشار فسيفساء المناطق الحرة، التي تشكل عناصر أساسية في تنويع الاقتصاد وصناعة المدن المحورية اللوجستية.

2.1.2 دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في المجالات المتعددة ووظائفها

يشهد عالمنا اليوم تطورات متسارعة في مجال الأعمال والتجارة، حيث باتت الشركات أكثر تنافسية على نطاق عالمي بما يضمن للوصول للأسواق وتلبية احتياجات المتعاملين بصورة أكثر فاعلية وسرعة، وفي هذا السياق، حيث تظهر أهمية الخدمات اللوجستية كعنصر رئيسي في تطور الشركات والوصول للتنمية المستدامة، وما يظهر أهمية الخدمات اللوجستية هو قدرتها على تحسين الكفاءة العامة لعمليات الشركة، وتسهم في تنظيم عمليات الإمداد والتوزيع بصورة فعّالة ما يخفض التكاليف الإجمالية وتعزيز الأرباح، وبفضل الخدمات اللوجستية تكون العمليات الصناعية والتجارية أكثر سلاسة وتنظيم ودقة ما يسهل الوصول للأهداف بصورة أكثر فاعلية، كما وتسهم الخدمات اللوجستية في زيادة رضا المتعاملين بسبب توصيل المنتجات او الخدمات بسرعة وفي الوقت الملائم وبحالة جيدة، ما يقوم بتعزيز تجربتهم ويقوم ببناء علاقات عمل قوية ومستدامة، فمن خلال تحسين إدارة المخزون وتقليل التكاليف الإجمالية تتمكن الشركات تقديم منتجات عالية الجودة بأسعار منافسة ما يزيد من قوة المنافسة في السوق ويسهم في تحقيق نمو مستدام.(عماري، 2015)

لا ينحصر دور الخدمات اللوجستية في تحسين الجوانب الاقتصادية فقط، بل تظهر أهميتها كذلك في الجوانب الاجتماعية والبيئية، حيث تساهم الخدمات اللوجستية في زيادة الرفاهية الاجتماعية عن طريق توفير المزيد من فرص العمل وتطوير مهارات العمال داخل قطاع النقل والتوزيع وبالتالي تحسين الوضع الاجتماعي ككل، ومن الناحية البيئية تقوم الخدمات اللوجستية المستدامة بتقليل الانبعاثات الضارة وتحسين إدارة الموارد الطبيعية ما يضمن المحافظة على البيئة قدر الإمكان وتحقيق التنمية المستدامة، باختصار، تعتبر الخدمات اللوجستية عنصر أساسي في نجاح الشركات وتميز الدول وتحقيق التنمية المستدامة، ومن الجدير بالذكر ان الخدمات اللوجستية لها أهمية على مستوى الشركات والمصانع وكذلك الدول والحكومات، (Kilibarda, 2020) وبحكم تناول الدراسة الحالية لواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة فان هذا الجزء من الدراسة سيركز على أهمية الخدمات اللوجستية من المنظور العام والذي يشتمل

على الدول والشركات والمتعاملين ومن ثم عرض نبذة لهذه المحاور ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، وهي كما يلي:

تعزيز التجارة الدولية والاقتصاد الوطني: تؤدي الخدمات اللوجستية دور حاسم في تعزيز التجارة الدولية وتحسين الاقتصاد الوطني، فمن خلال تأمين بنية تحتية للنقل والتوزيع بحيث تكون متقدمة تتمكن الدولة من تحقيق نمو في حركة السلع والخدمات عبر الحدود بصورة أكثر كفاءة وسلاسة، وبالتالي تساهم الخدمات اللوجستية في تعزيز التبادل التجاري والوصول للنمو اقتصادي مستدام.

تحسين البنية التحتية والتنمية الإقليمية: تقوم الخدمات اللوجستية بتطوير البنية التحتية للنقل والتوزيع على مستوى الدولة، ما يقوم بتعزيز التنمية الإقليمية ويضمن الوصول للتوازن الاقتصادي بين المناطق المتعددة، فعن طريق تحسين الوصول للأسواق والموارد، يمكن للدولة زيادة نمو القطاعات الاقتصادية وخاصة بالمناطق النائية وبالتالي تخفيض الفجوات الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية.

تعزيز الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي: بفضل الخدمات اللوجستية تتمكن الدول من تحسين توزيع الغذاء والمواد الرئيسية على مستوى الدولة بصورة فعالة، ما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي ويضمن استقرار الأسعار، وعلاوة على ذلك تسهم الخدمات اللوجستية في تأمين السلع الرئيسية لإفراد المجتمع وخاصة بحالات الطوارئ والكوارث الطبيعية، ما يقلل من الاثار السلبية لهذه الأحداث على الاقتصاد الوطني.(عبدالقادر، 2022)

تعزيز التكامل الاقتصادي والتعاون الإقليمي: عن طريق تطوير البنية التحتية اللوجستية تتمكن الدولة من تعزيز التكامل الاقتصادي والتعاون الإقليمي بالدول المجاورة والشركاء التجاريين الآخرين، وهو ما يتحسن من الوصول للأسواق الإقليمية وتبادل السلع والخدمات بصورة أسرع وأكثر كفاءة وبما يعزز من التعاون الاقتصادي وتحقيق المزيد من الفرص للتجارة والاستثمار.(عامر، 2023)

المحافظة على البيئة: تؤدي الخدمات اللوجستية دور حاسم وكبير في الوصول الى التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تحسين إدارة الموارد وتقليل الانبعاثات البيئية وتحسين الاستدامة في عمليات النقل والتوزيع، وباعتبارها عامل رئيسي في الاقتصاد الأخضر تتمكن الخدمات اللوجستية المستدامة من المساهمة في المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة.(Rashid, 2024)

وهنا يرى الباحث بان الخدمات اللوجستية المتميزة في امارة دبي يعتبر عامل أساسي في تحقيق التنمية المستدامة، فعن طريق تحليل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للخدمات اللوجستية، يمكن فهم كيفية مساهمة هذه الخدمات في تعزيز التنمية المستدامة في الإمارة، حيث يظهر دور الخدمات اللوجستية في الارتقاء بالتجارة الدولية والاقتصاد الوطني والوصول للأسواق العالمية الامر الذي يعزز النمو الاقتصادي ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة في إمارة دبي وتعزيز قدرتها على المنافسة على الصعيد العالمي، كما وتساهم هذه الخدمات في تحسين البنية التحتية والتنمية الإقليمية عن طريق تطوير المناطق النائية وتعزيز التوازن الاقتصادي بين المناطق المختلفة في الإمارة، الامر الذي يعمل على تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي، وأخيرا، تعزز الخدمات اللوجستية الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي للإمارة، ما يضمن الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي في إمارة دبي، وبالتالي يسهم في تعزيز التنمية المستدامة في الاجل البعيد.

وظائف الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي

باتت الخدمات اللوجستية في بيئة الأعمال المعاصرة احدى اهم الركائز التي لا غنى عنها، وذلك باعتبارها احدى العوامل الأساسية في تحقيق النجاح والاستمرارية ببيئة الأعمال الصناعية والتجارية والخدمية، حيث تمثل الخدمات اللوجستية العامود الفقري لعمليات التوريد والتوزيع للبضائع والخدمات، فهي تسهم في تنظيم وتحسين حركة المواد والبضائع من نقطة الإنتاج سواء كانت داخل الدولة او خارجها ولغاية نقطة البيع أو الاستهلاك داخل الدولة او خارجها وبأقصى كفاءة وفاعلية ممكنة، وفي هذا السياق، هناك العديد من أنواع او

وظائف الخدمات اللوجستية المنتشرة، والتي تشتمل على مجموعة من العمليات المتخصصة التي تغطي جميع محاور عمليات الإمداد والتوزيع، فهي تضم النقل والتوزيع، وإدارة المخزون والتخزين، وتخطيط سلسلة التوريد، وخدمات التعبئة والتغليف، بالإضافة إلى خدمات الشحن والتخليص الجمركي، وغيرها، فمن خلال فهم وظائف الخدمات اللوجستية المتعددة وأهميتها، تتمكن الشركات والمؤسسات والدول من وضع استراتيجيات لوجستية قوية تساهم في تحقيق الكفاءة والتنافسية في سوق الأعمال العالمي المتنافس، وبالتالي، فإن فهم هذه الخدمات وآلية استخدامها بصورة فعالة يمثل أساس لنجاح الأعمال في العصر الحالي (محمد، 2023)، وعليه يمكن عرض ابرز وظائف الخدمات اللوجستية كما يلي:

النقل والتوزيع: تشمل هذه الوظيفة نقل المواد والبضائع من مكان لآخر باستخدام وسائل النقل المتعددة كالشحن البحري والجوي، وتتضمن كذلك تخطيط الطرق والمسارات اللوجستية الأمثل وتنظيمها لضمان تسليم البضائع في الوقت الملائم وبأقل التكاليف الممكنة، وعادة ما تتم وظيفة النقل والتوزيع بإحدى الطرق التالية:

- النقل البري: يتم نقل البضائع والمواد عن طريق استخدام الشاحنات والحافلات الخاصة بالشحن.
- النقل البحري: وهي الطريقة التي يتم نقل البضائع فيها عن طريق المحيطات والبحار وبالاعتماد على السفن والبواخر.
- النقل الجوي: يتم نقل البضائع والسلع عن طويق الطائرات، وهو طريقة معروفة بسرعتها وفاعليتها خاصة في حالات الشحن المستعجل.
- النقل السككي: وهي الطرق التي تتم فيها نقل البضائع والمواد عن طريق السكك الحديدية وبالاعتماد على القطارات والعربات الخاصة بالشحن.
- النقل المتعدد الوسائط: وهي الطريقة التي يتم من خلالها استخدام أكثر من وسيلة نقل في عملية النقل كالنقل البري لغاية المرافئ للشحن البحري أو النقل البحري إلى المطارات للشحن الجوي وهكذا.(Sikder, 2024)

وهنا يرى الباحث بان وظيفة النقل والتوزيع تعتبر من اهم وظائف الخدمات اللوجستية لبلدية دبي في امارة دبي والتي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، فمن خلال تبني استراتيجيات فاعلة في هذا الجانب، تمكنت امارة دبي من تحقيق الكثير من الفوائد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فبسبب كفاءة خدمات النقل والتوزيع تمكنت امارة دبي من تقليل الازدحامات المرورية وتحسين جودة الهواء وتحسين كفاءة النقل وتقليل الانبعاثات الكربونية، بالإضافة إلى ذلك، تمكنت الامارة من تعزيز التجارة الدولية والسياحة عن طريق إيجاد شبكة نقل موثوقة وفعالة، وبصورة عامة تساهم هذه الخدمات في تعزيز الاستثمارات الخارجية وتعزيز الاقتصاد المحلي وتحقيق التنمية الشاملة.

إدارة المخزون والتخزين: تقوم هذه الوظيفة على إدارة وتنظيم المخزون في المستودعات والمراكز اللوجستية وبما يضمن توفير السلع والبضائع في الوقت الملائم وبما يقلل التكاليف الناتجة عن تخزين السلع الزائدة أو الناقصة، وعادة ما يتم في هذه الوظيفة ما يلي:

- التخزين في المستودعات: وهنا يتم تخزين البضائع والسلع في مستودعات مخصصة بصورة منظمة وآمنة.
- إدارة المخزون: يتم تتبع وإدارة الكميات المحفوظة وإعادة توزيعها بالاعتماد على الطلب وتحديد مستويات الطلب وإعادة الطلب.
- التخزين المؤقت: يعكس تخزين البضائع والمواد بشكل مؤقت في موقع محدد قبل إعادة توزيعها أو شحنها.(الميلبي، 2023)

وهنا يرى الباحث بان إدارة المخزون والتخزين تؤدي دور حيوي في تحقيق التنمية المستدامة في إمارة دبي، حيث تؤثر على الاقتصاد والبيئة والمجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، فمن الناحية الاقتصادية، فإن إدارة المخزون والتخزين الفاعلة تساهم في تقليل الكلف الناتجة عن تخزين البضائع الزائدة أو الناقصة، وهو ما يقود إلى تحسين كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف العملية للشركات، بالإضافة إلى ذلك، تسهم إدارة المخزون في تحسين

خدمات العملاء عن طريق توفير السلع في الوقت الملائم، اما من الناحية البيئية، تقلل إدارة المخزون والتخزين في امارة دبي من النفايات والاستهلاك الزائد عن طريق تحسين التخزين والتوزيع لتقليل الفاقد وتحسين استخدام الموارد الطبيعية، اما من الناحية الاجتماعية، فإن إدارة المخزون الفعالة تؤثر بشكل إيجابي على سلامة الموظفين والعمال في المستودعات، وتسهم في توفير فرص عمل وتحسين مستويات الحياة.

تخطيط سلسلة التوريد: تتمثل هذه الوظيفة في تنظيم وتنسيق أنشطة الإمداد والتوزيع في كافة مراحل سلسلة التوريد، ابتداء من الموردين إلى الشركات المصنعة ومن ثم إلى العملاء النهائيين، بغية زيادة الكفاءة والوصول الى رضا المتعاملين، وعادة ما يتم في هذه الوظيفة ما يلي:

- تخطيط الإمداد والتوزيع: يتم هنا تحديد الموارد المطلوبة توفرها وتنظيم عمليات الإمداد والتوزيع بما يضمن توفير السلع والخدمات في الوقت الملائم.
- إدارة الطلب: يتم هنا تحليل أنماط الطلب والتنبؤ بالطلبيات المستقبلية لتغطية متطلبات العملاء بفاعلية.(عبدالرحمن، 2022)

خدمات التعبئة والتغليف: تهتم هذه الوظيفة بتعبئة وتغليف المواد والبضائع بطريقة ملائمة للمحافظة عليها وحمايتها خلال عمليات النقل والتخزين والتوزيع، وهذه الوظيفة تشتمل على تغليف البضائع والمواد باستعمال المواد الملائمة وبالطريقة التي تحميها من الضرر خلال النقل والتخزين، بالإضافة الى تصميم وإنتاج عبوات وتغليفات للمنتجات بطريقة جذابة وعملية.

خدمات الشحن والتخليص الجمركي: تعنى هذه الوظيفة بإتمام إجراءات التخليص الجمركي وإدارة المعاملات والوثائق الضرورية لشحن البضائع عبر الحدود الدولية بصورة قانونية وسلسة، وتضم إعداد وشحن البضائع عبر الحدود الدولية بالاعتماد على وسائل النقل المتاحة، وإتمام الإجراءات الجمركية المطلوب اتمامها لتسهيل دخول البضائع للبلدان وتخليصها من الجمارك. (صبح، 2021)

وهو ما اشارت اليه دراسة (زيادة، 2019) تحت عنوان: البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في صناعة شركة دبي، والتي تناولت الاقتصاد السياسي لميناء جبل علي في دبي، المصنف بين أفضل عشرة موانئ للحاويات على المستوى الدولي من حيث حركة المرور، ومجموعته العاملة، موانئ دبي العالمية (موانئ دبي العالمية)، بحيث هدفت بشكل رئيس الى تحديد موقع البنية التحتية التجارية في إنتاج الجغرافيا الاقتصادية لدبي كمركز تجاري متعدد الوسائط بحري-جوي، وقد تم طرحت ثلاث حجج مترابطة أولها أن البنية التحتية للموانئ تلعب دوراً أساسياً في ربط اللحظات المتنوعة لتراكم رأس المال في دبي؛ وأن التكتلات المملوكة للدولة في دبي أشرفت على تدويل كبير لرأس مال دبي من خلال ترتيبات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الموانئ البحرية؛ وأن خصوصيات نظام العمل القمعي في دبي تدعم دورها في صناعة الخدمات اللوجستية على المستوى الدولي.

2.1.3 التحديات والاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي

تعتبر الخدمات اللوجستية احدى الخدمات الهامة والتي تخدم العديد من القطاعات والمجالات التجارية والصناعية والاقتصادية، وبسبب هذه الأهمية لا بد من التطرق للتحديات التي تواجه صناعة الخدمات اللوجستية في الوقت الحالي، فمن الممكن أن تكون هذه التحديات مرتبطة بالتكنولوجيا كتحديات الأمن السيبراني والتهديدات التكنولوجية لسلاسل التوريد، أو المرتبطة بالبنية التحتية والنقل والازدحامات المرورية التي تصيب الطرق البرية وتؤخر مواعيد التسليم، او حتى التلوث البيئي، أو تلك المرتبطة بالتغيرات الاقتصادية والسياسية كالتجارة الدولية والحروب التجارية، وغيرها من التحديات التي تتطلب تحليلات دورية وفهم عميق للبيئة التشغيلية الخاصة بالخدمات اللوجستية وتقدير آلية تأثير هذه التحديات على الأداء والكفاءة العامة المرتبطة بالخدمات اللوجستية(فيفان، 2023)، وعليه يمكن عرض ابرز تحديات الخدمات اللوجستية كما يلي:

التكنولوجيا والابتكار: ان التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي المتسارع يعتبر أحد أبرز التحديات التي تواجه الخدمات اللوجستيات، فمع انتشار وكثرة الاعتماد على التكنولوجيا كالذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء،

والتحليلات الضخمة، يقود ذلك الى ضرورة مواكبة هذا التطور والتكيف مع هذه التطورات وتبني التقنيات الجديدة لتحسين كفاءة العمليات وتلبية توقعات المتعاملين.(أبو الحسن، 2020)

تغيرات الطلب والسوق: تعتبر التحولات في أنماط الطلب والسوق احدى التحديات المستمرة التي تواجه الخدمات اللوجستية، حيث تظهر هذه التحديات مع تغير تفضيلات العملاء وزيادة التنافس، ما يقود الى ضرورة وضع خطط دورية تضمن الاستجابة السريعة والمرنة لتلبية لضمان مواكبة هذه التغيرات.(عبد القوي، 2016)

التحديات البيئية والاستدامة: ان التحديات البيئية كالتلوث وتغيرات المناخ يزداد تأثيرها بشكل دوري على صناعة الخدمات اللوجستية، حيث تواجه الخدمات اللوجستية ضغوطات متزايدة للتحول نحو عمليات أكثر استدامة وتقديم خدمات بيئية آمنة وتحد من الآثار البيئية السلبية.(محمد، 2020)

التحديات اللوجستية العالمية: تعتبر العوامل الجيوسياسية والاقتصادية العالمية كالحروب والنزاعات والحروب التجارية والتغيرات في السياسات التجارية والتحديات اللوجستية المرتبطة بالتجارة الدولية (مثل الجمارك والتحكم في الحدود) احدى أكبر التحديات التي تواجه الخدمات اللوجستية في العالم.

التحديات اللوجستية المحلية: وهي عوامل محلية كالازدحام المروري، وضعف البنية التحتية، والفجوات في السياسات الحكومية، حيث تعتبر اللوجستية المحلية احدى التحديات باعتبارها القاعدة الأساسية التي تبدأ منها أي خدمات لوجستية مهما كان حجمها او طبيعتها او نوعها. (بورني، 2020)

وهو ما اكدت عليه دراسة (ستويانوفيتش و بوشكا، 2021) تحت عنوان: الأداء اللوجستي لدول مجلس التعاون الخليجي في سلاسل التوريد العالمية، والتي ركزت على تقييم الأداء اللوجستي لدول مجلس التعاون الخليجي لتحديد الموقع الأنسب لإنشاء مركز لوجستي إقليمي، وذلك من خلال الاستفادة من البيانات الواردة من مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) الذي أنشأه البنك الدولي، حيث استخدمت الدراسة نهجًا هجينًا متعدد المعايير باستخدام أساليب CRITIC وMABAC، وعليه أظهرت نتائج الدراسة أن دولة الإمارات العربية المتحدة برزت كأفضل خيار لإنشاء مركز لوجستي إقليمي بناء على المعايير التي تم تحديدها، علاوة على ذلك، حددت الدراسة

مجالات محددة ضمن الخدمات اللوجستية حيث يمكن لدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تعزيز أدائها لتحسين قدراتها اللوجستية الشاملة. يساهم هذا البحث برؤى قيمة حول المشهد اللوجستي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي ويقدم إرشادات للتحسينات الإستراتيجية لتعزيز تكامل هذه البلدان في سلاسل التوريد العالمية.

الاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية

في ظل تطور العولمة وازدياد معدل التبادلات التجارية والتكنولوجية، تشهد صناعة الخدمات اللوجستية تغيرات جذرية على مدار الأعوام القليلة الماضية، ومع استمرار تطورات السوق وتغيرات الظروف البيئية والاقتصادية من المتوقع أن تشهد هذه الصناعة المزيد من التغيرات والتحولات الهامة مستقبلا، فلا بد عن البحث في الخدمات اللوجستية التطرق الى هذه الاتجاهات، حيث ان فهم هذه الاتجاهات والتحضير لها يعتبر ضامن لبقاء عمل هذه الخدمات وتحقيق اقصى استفادة منها داخل بيئة الأعمال ذات التغيير السريع، فعلى الرغم من قدم الخدمات اللوجستية وقدم استخدامها الا ان التعرف على الاتجاهات المستقبلية المتوقعة لصناعة الخدمات اللوجستية يعتبر امر في غاية الأهمية، بحيث يؤخذ في الاعتبار الابتكارات التكنولوجية، والتغيرات في الطلب والسوق، والتغيرات الاقتصادية والسياسية، فمن الضروري أن تضم الاتجاهات المستقبلية لعمليات الخدمات اللوجستية تطبيقات متطورة للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وغيرها من التطبيقات التكنولوجية الحديثة، بالإضافة الى زيادة الاعتماد على الروبوتات والأتمتة في التخزين والتوزيع والتحليل، وكذلك ضرورة الاهتمام اكثر بالاستدامة البيئية في سلسلة التوريد، ومن الجدير بالذكر ان فهم الاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية يرتكز بشكل أساسي على عمل تحليلات شاملة للتطورات في مجالات عدة كالتكنولوجيا، والاقتصاد، والبيئة، والتشريعات، والتغيرات الاجتماعية.(Dabees, 2023)

ان من ابرز الاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية هو تبنيها للمزيد من التقنيات التكنولوجية الحديثة، فمن المتوقع ان يزداد تبني هذه الخدمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتحليلات الضخمة، والتعلم الآلي التي تحسن العمليات والتنبؤ بالطلب، بالإضافة الى انها ستتجه نحو الاهتمام بالعوامل البيئية بشكل اكبر، فمن المتوقع أن

يكون هناك ارتفاع كبير على طلب الخدمات اللوجستية المستدامة والصديقة للبيئة، وذلك بسبب الاهتمام المتزايد للدول والحكومات والشركات بالبيئة وبالممارسات اللوجستية الخضراء والابتكار في استخدام الطاقة والتخزين والنقل، كما وان من المتوقع أن تتأثر سلاسل التوريد العالمية بالتقلبات الاقتصادية والسياسية العالمية، فمن الممكن أن تقود التحولات بالتجارة الدولية والتقلبات الجيوسياسية لتغيير أنماط الطلب على الخدمات اللوجستية والمسارات التجارية المثلى، وبالتالي سيكون لهذه التحولات أثر في توزيع المستهلكين وانماط التسوق، حيث من المتوقع أن تزيد التوجهات نحو التسوق عبر الإنترنت والتوصيل المنزلي ما يستدعي تحسين عمليات التسليم وتوفير خدمات سريعة وفعالة.(السعايدة، 2020)

يرى الباحث ان هذه التحديات وغيرها العديد من التحديات تجبر مقدمي الخدمات اللوجستية على الابتكار والتكيف المستمر مع التغيرات في البيئة التشغيلية، واعتماد سياسات واستراتيجيات فاعلة تضمن استمرار عمل سلاسل التوريد بكفاءة واقتدار، والعمل على وضع مجموعة خطط بديلة لكل مرحلة هامة تقوم بها الخدمات اللوجستية لضمان استمرار تقديم الخدمات دون انقطاع وايصال البضائع والسلع في وقتها وبتكلفة مقبولة وبغض النظر عن الظروف، ومن جهة أخرى، يرى الباحث بان التعرف على الاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية يساهم في تحديد الفرص والتهديدات المستقبلية ومواطن القوة والضعف ويعمل على تطوير استراتيجيات ملائمة للتعامل معها، وتحسين أداء الخدمات اللوجستية بصورة مستمرة لتلبية احتياجات المتعاملين والتغيرات في السوق.

وهو ما يتفق بشكل كبير مع ما جاء في دراسة (الهاجري، 2021) تحت عنوان: العوامل المؤثرة على الاستثمار في القطاع اللوجستي: أدلة من المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في فرص الاستثمار في القطاع اللوجستي داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين البنية التحتية اللوجستية، والتنظيم الحكومي، وبيئة الاقتصاد الكلي، وفرص الاستثمار في قطاع الخدمات اللوجستية داخل هذه المنطقة الاقتصادية المحددة، حيث استخدمت الدراسة كلا من البيانات

الأولية والثانوية، حيث تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات والبيانات الأولية التي تم جمعها من خلال استبيان تم توزيعه على الموظفين والمستثمرين في قطاع الخدمات اللوجستية في الدقم، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج SPSS V26، وعليه أظهرت الدراسة أن البنية التحتية اللوجستية والتنظيم الحكومي وبيئة الاقتصاد الكلي لها تأثيرات كبيرة على فرص الاستثمار في قطاع الخدمات اللوجستية داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، كما وأن الدقم تتقدم نحو أن تصبح مركزًا لوجستيًا عالميًا، مما يؤكد أهمية التطوير المستمر للبنية التحتية لتلبية المعايير الدولية والتنافس مع مناطق مماثلة, وبالإضافة إلى تحسينات البنية التحتية المادية، فإن التطورات في الأسواق المالية، وحوكمة الشركات، والتعليم والأبحاث المتعلقة بالخدمات اللوجستية تعمل على تحويل المشهد اللوجستي بشكل إيجابي.

استعرض المبحث الأول أهمية الخدمات اللوجستية في الاقتصاد العالمي، مع التركيز بشكل خاص على دورها المحوري في إمارة دبي، كان لا بد تقديم تعريف شامل للخدمات اللوجستية ومدى تأثيرها على مختلف القطاعات الاقتصادية والمجتمعية، ثم تقديم استعراض تاريخي لتطور هذه الخدمات، بدءًا من استخداماتها العسكرية وصولًا إلى دورها الحالي في التجارة العالمية، حيث تم تسليط الضوء على الدور البارز الذي تلعبه دبي في مجال الخدمات اللوجستية، حيث استطاعت أن تحول نفسها إلى مركز عالمي رئيسي بفضل بنيتها التحتية المتطورة وموقعها الاستراتيجي، خاصة وانه تم التعرف على كيفية مساهمة الخدمات اللوجستية في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحسين جودة الحياة للمواطنين، ودعم التنمية المستدامة، وبعد ذلك كان لا بد من استعراض الجهود التي تبذلها دبي لتحويل نفسها إلى مركز لوجستي ذكي ومستدام، ومن الجدير بالذكر انه تم عرض ومناقشة التحديات التي تواجه قطاع الخدمات اللوجستية، مثل التغيرات التكنولوجية السريعة، والتغيرات في أنماط الاستهلاك، والتحديات البيئية، ومع ذلك، تم تسليط الضوء أيضًا على الفرص المتاحة، مثل نمو التجارة الإلكترونية، والتوجه نحو الاستدامة، وتبني التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى ذلك تم عرض تفصيل مختلف للوظائف التي تقوم بها الخدمات اللوجستية، بما في ذلك النقل والتخزين وإدارة المخزون والتوزيع، كما وتم

الإشارة إلى أهمية التخطيط السليم لسلسلة التوريد وتكامل أنظمة المعلومات لتحقيق الكفاءة والتنافسية، وقد تم اختتام المبحث بتسليط الضوء على الاتجاهات المستقبلية للخدمات اللوجستية، مع التركيز على أهمية التكنولوجيا، والاستدامة، والتخصيص وعرض أهمية التعاون الدولي في تطوير سلاسل توريد عالمية متكاملة، ويعتبر هذا المبحث مرجعًا قيمًا لفهم أهمية الخدمات اللوجستية ودورها في الاقتصاد العالمي، خاصة في سياق التطورات التي تشهدها إمارة دبي، خاصة وانه يقدم رؤية شاملة عن التحديات والفرص التي تواجه هذا القطاع، مما يجعله أداة مفيدة للباحثين والمهتمين بهذا المجال، كما ويقدم صورة واضحة عن أهمية الخدمات اللوجستية في العصر الحالي، وكيف أن دبي استطاعت أن تبني لنفسها مكانة متميزة في هذا المجال.

2.2 التنمية المستدامة

يشكل موضوع التنمية بجميع محاوره واشكاله أهمية كبيرة على المستوى المحلي والدولي، وبالأخص في الآونة الأخيرة فقد ظهر اهتمام دولي متزايد موجه نحو الحاجة إلى التنمية المستدامة لضمان الوصول لمستقبل مستدام وذلك بعد أن كان العالم متوجه نحو عدد من الكوارث البشرية والبيئية المتوقعة، فالاحتباس الحراري والتدهور البيئي وارتفاع النمو السكاني وخسارة التنوع البيولوجي والتوسع المتزايد للمناطق المتصحرة، وغيرها من مشكلات بيئية، كلها عوامل قادت لتغيير النظرة العامة والاعتراف بأن المشكلات البيئة غير منفصلة عن مشكلات الرفاه البشري ولا عن عمليات التنمية الاقتصادية بشكل عام، فالكثير من الصور الحالية للتنمية منحصره بالموارد البيئية التي يرتكز عليها العالم، ومن هنا اكتسب مصطلح التنمية المستدامة اهتمام عالمي، حيث اثبتت الدراسات والتقارير، كتقرير بروندتلاند الشهير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة بعام 1987، حيث أكدت على أن هناك حاجة إلى أساليب جديدة للتنمية، أساليب يستديم التطور البشري فيها ليس فقط لعدة أعوام أو ضمن نطاق محدد، بل للعالم اجمع وصولا للمستقبل البعيد وللاجيال القادمة.

2.2.1 مفهوم التنمية المستدامة ومراحل تطورها

يرجع أصل مصطلح الاستدامة Sustainable لعلم الايكولوجي Ecology حيث استخدم الاستدامة للإشارة الى تشكيل وتطور النظم الديناميكية التي تكون عرضة بسبب ديناميكيتها لتغيرات هيكلية تقود إلى حدوث تغيرات في خصائصها وطبيعتها وعلاقات هذه العناصر مع بعضها البعض، وفي منظور تنموي استخدم مصطلح الاستدامة للإشارة الى طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد Economy وعلم الايكولوجي Ecology باعتبار أن كلا العلمين تم اشتقاقهم من نفس الأصل الإغريقي، وعليه فالتنمية المستدامة هو مفهوم اقتصادي مجتمعي أممي، قامت هيئة الأمم المتحدة من خلاله برسم خارطة طريق للتنمية تضم جميع الجوانب الأساسية بيئياً واجتماعياً واقتصادياً وعلى مستوى العالم وجميع الدول والمجتمعات، والهدف الأول لهذه التنمية هو الارتقاء وتحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمعات النامية والمتطورة، وتطوير أساليب الإنتاج ووسائله وإدارتها بمناهج حديثة ومبتكرة لا تقود الى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية وبما يضمن الحفاظ عليها ومراعاتها للأجيال المستقبلية، وقد تم صياغة أول تعريف للتنمية المستدامة في تقرير بروندتلاند – مستقبلنا المشترك – الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، وقد عرف التقرير التنمية المستدامة على انها: "التنمية التي تفي وتلبي احتياجات الحاضر دون المجازفة والمساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء وتلبية احتياجاتها".(لطفي، 2023)

كما وعرفت التنمية المستدامة على انها: "نمط من أنماط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وتشمل التنمية المستدامة التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وتعتمد على استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام وفعال، وتعزيز العدالة الاجتماعية والحقوق الإنسانية، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة".

وعرفت كذلك على انها: "نموذج تنموي يهدف إلى تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وتتطلب التنمية المستدامة اتخاذ

إجراءات للحفاظ على التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتحقيق التنمية الاجتماعية، وتعزيز العدالة والمساواة في توزيع الفرص والموارد، وتعزيز المشاركة المجتمعية والديمقراطية في صنع القرارات ذات الصلة بالتنمية".(Jeronen, 2020)

الأمر الذي أكدت عليه دراسة (خان وآخرون، 2020) تحت عنوان: قياس تأثير الطاقة المتجددة والإنفاق على الصحة العامة والخدمات اللوجستية والأداء البيئي على النمو الاقتصادي المستدام، والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين نفقات الصحة العامة، ومؤشرات الأداء اللوجستي، واستخدام الطاقة المتجددة، والاستدامة البيئية في الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN)، وباستخدام البيانات الثانوية من موقع البنك الدولي واستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، حيث أشارت نتائج البحث إلى أن دمج الطاقة المتجددة في العمليات اللوجستية يمكن أن يحسن الأداء البيئي والاقتصادي عن طريق تقليل الانبعاثات. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين الأداء البيئي والنفقات على الصحة العامة، مما يشير إلى أن تعزيز الاستدامة البيئية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على صحة الإنسان والنمو الاقتصادي، كما أبرزت النتائج أن زيادة الإنفاق على الصحة العامة إلى جانب الأداء البيئي الضعيف قد يعيق النمو الاقتصادي، لا سيما في البيئات ذات الكفاءة المنخفضة وإنتاجية العمل، مما يؤدي إلى تباطؤ الأنشطة الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اعتماد الطاقة المتجددة في الخدمات اللوجستية لا يعزز الاستدامة البيئية فحسب، بل يعزز أيضًا الصورة الوطنية للبلد وفرص التصدير في الأسواق الصديقة للبيئة، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، بحيث توفر هذه الأفكار إرشادات قيمة لواضعي السياسات وصناع القرار لتخصيص الاستثمارات بشكل استراتيجي لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN).

نشأة مفهوم التنمية المستدامة وتطور محتواها

ان المتتبع لتاريخ التنمية على المستوى العالمي والإقليمي يرى بان هناك تطورات مستمرة وواضحة في المفهوم وفي محتواه، وجاء هذا التطور كاستجابة واقعية لطبيعة المشاكل التي تواجه المجتمعات، وكانعكاس حقيقي

للخبرات الدولية التي تراكمت عبر الزمن في هذا المجال، ويمكن التفريق بين أربع مراحل أساسية لنشأة وتطور مفهوم ومحتوى التنمية بالعالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر، ففي البداية كانت ظهرت التنمية كرديف للنمو الاقتصادي، فالمرحلة الأولى ممتدة منذ – نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف العقد السادس من القرن العشرين – واتصفت هذه المرحلة باعتمادها على استراتيجيات التصنيع لتحسين الدخل القومي والوصول لنسب نمو اقتصادي عالية وسريعة، وفي هذه المرحلة تبنت بعض البلدان استراتيجيات اكثر ابتكارا بعد ان فشلت استراتيجيات التصنيع بالوصول للتراكمات الرأسمالية المطلوبة والتي يمكنها ان تسهم في مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتعددة، ومن ابرز الاستراتيجيات المبتكرة هي "استراتيجية المعونات الخارجية"، و"استراتيجية التجارة عن طريق زيادة الصادرات"، ويعد انموذج وولت رستو W.Rostow المعروف باسم "مراحل النمو الاقتصادي" أبرز النماذج المشهورة التي تظهر مفهوم وعمليات التنمية ومحتواها في هذه المرحلة.(ابوسعده، 2024)

ومن ثم جاءت مرحلة التنمية وفكرة النمو والتوزيع، وقد غطت الفترة من – نهاية الستينيات وحتى منتصف العقد السابع من القرن العشرين – وفي هذه المرحلة بدأ مفهوم التنمية بالاشتمال على ابعاد اجتماعية بعد ان كان منحصر في المرحلة السابقة على الجانب الاقتصادي فقط، فقد بدأت التنمية بالتركيز على علاج مشكلات الفقر والبطالة واللامساواة، وتجسدت هذه المرحلة بصورة واضحة في انموذج سيرز Seers الشهير الذي عرف التنمية وربطها من خلاله بحجم مشكلات الفقر والبطالة واللامساواة في التوزيع Inequality، اما المرحلة الثالثة فقد عرفت بالتنمية الاقتصادية والمجتمعية الشاملة / المتكاملة، وقد امتدت هذه المرحلة من – منتصف السبعينيات إلى منتصف ثمانينيات القرن العشرين – وفي هذه المرحلة برز مفهوم التنمية الشاملة والتي تهتم بكافة جوانب المجتمع والحياة، وتصيغ أهدافها على أسس تحسين ظروف افراد المجتمع العاديين وليس بغية تحسين معدلات النمو الاقتصادي فقط، ولكن الصفة التي غلبت على هذا النوع من التنمية انها استهدفت علاج

جميع جوانب المجتمعات بصورة مستقلة عن الجوانب الأخرى وقامت بوضع الحلول لكل مشكلة بصورة منفردة.(الشاذلي، 2024)

ان قيام هذه المرحلة بالسعي بعلاج كل مشكلة بصورة منفردة جعل هذه التنمية غير متمكنة من الوصول للأهداف المنشودة في كثير من المجتمعات، وهو ما قاد الى ظهور المرحلة الجديدة وهي التنمية المستديمة او المستدامة Sustainable Development، والتي بدأت منذ ثمانينات القرن الماضي، حيث بدأ العالم يتنبه الى ظهور الكثير من المشاكل البيئية الخطيرة التي أصبحت تهدد أشكال الحياة فوق كوكب الارض، وكان ذلك امر طبيعي بسبب إهمال التنمية للجوانب البيئية في العقود الماضية، فكان من الضروري إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساهم في التغلب على هذه المشاكل، وتمخضت المجهودات الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف بالتنمية المستديمة او المستدامة، وكان هذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي حمل عنوان مستقبلنا المشترك Our Common Future ونشر لأول مرة بعام 1987.(WHIG, 2023)

وهو ما يتفق مع ما جاء في دراسة (غوديل وآخرون، 2021) تحت عنوان: التحقيق في دور الابتكار التكنولوجي والطاقة المتجددة في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من قطاع النقل في الصين: الطريق نحو التنمية المستدامة، والتي هدفت إلى استكشاف كيفية تأثير النمو الاقتصادي والابتكار التكنولوجي والطاقة المتجددة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون داخل قطاع النقل في الصين خلال الفترة من 1990 إلى 2018، وذلك من خلال استخدام نهج الانحدار الذاتي الموزع (QARDL)، حيث كشفت الدراسة علاقات مهمة بين هذه العوامل وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في صناعة النقل في الصين، كما وأشارت النتائج إلى أن استهلاك الطاقة المتجددة والابتكار لهما تأثير سلبي على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مما يعني أن الزيادة في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة والتقدم التكنولوجي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض في انبعاثات الكربون المرتبطة بأنشطة النقل، بل على العكس من ذلك، كما وأن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد كان مرتبطا بارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع النقل، مما يؤكد التفاعل المعقد بين النمو الاقتصادي والأثر البيئي، وشددت

النتائج على أهمية تنفيذ سياسات جديدة تعطي الأولوية للابتكار في قطاع النقل كنهج استراتيجي للتخفيف من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الصين، وبالتالي تعزيز الاستدامة وجهود الحفاظ على البيئة.

2.2.2 ابعاد التنمية المستدامة والعوامل المؤثرة بها

مع تزايد الوعي بالتحديات التي تواجه العالم في العديد من المحاور كالبيئة، والاقتصاد، والمجتمع، باتت مفاهيم كالتنمية المستدامة أمر لا غنى عنه، حيث إن الوصول للتوازن بين تلبية احتياجات الأجيال الحالية بدون المساس بمقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها هو تحدي كبير يحتاج لتفكير استراتيجي وإجراءات فاعلة، حيث تظهر ابعاد التنمية المستدامة عدد واسع من الأهداف والتحديات التي تختلف بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فالوصول للتنمية المستدامة يحتاج لإدراك عميق لتفاعل هذه المجالات وأثرها على بعضها البعض (قاري، 2023)، ومن وجهة نظر الباحث، فأن دراسة وعرض ابعاد التنمية المستدامة ومجالاتها المتعددة دون التركيز على طرق تحقيق التوازن بين المتطلبات المتنوعة لكل مجال من هذه المجالات وضمان استمرارية التنمية بصورة مستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية لا يحقق الغاية الاسمى للتنمية المستدامة، وذلك لان هذ النوع من التنمية جاء ليعيش ويستمر لفترات طويلة، وبالتالي فان الاهتمام ببعد واحد بمعزل عن الابعاد الأخرى سيقلل فاعلية تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها وغاياتها، وفيما يلي عرض لأبرز هذه الابعاد:

التنمية الاقتصادية: يشير بعد التنمية الاقتصادية بصورة عامة للإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتم اتخاذها عن طريق صناع السياسات والجماعات المشتركة، والتي تعمل على تعزيز مستويات المعيشة والصحة الاقتصادية بمنطقة معينة، كذلك يشير بعد التنمية الاقتصادية للتغيرات الكمية والنوعية التي يمر بها الاقتصاد، ومن الممكن ان يضم هذا البعد مجالات عدة، من ابرزها، رأس المال البشري والبنية التحتية الرئيسية والتنافسية الإقليمية والاستدامة البيئية والشمولية المجتمعية والصحة والأمن والقراءة والكتابة وغيرها الكثير من المجالات التي تقود بالاقتصاد للنمو والتطور دون الاعتماد الكامل على الموارد الطبيعية.(عبدالسلام، 2023)

التنمية الاجتماعية: التنمية المستدامة لا تهتم فقط بالتنمية الاقتصادية، بل تهتم بجوانب اجتماعية وثقافية وإنسانية، ويقصد بالتنمية الاجتماعية بأنها تنمية علاقات الإفراد المتبادلة وتحسين مستويات التعليم والثقافة والوعي والسياسة والصحة لديهم وإتاحة الفرص للحرية والمشاركة لهم، ويهتم هذا البعد من حيث الاختصاص بمحورين اساسيين هم، الأول متمثل في الحكومة والثاني منظمات المجتمع المدني وعلى رأسها المنظمات الأهلية والخيرية، وفي بعد التنمية الاجتماعية يمكن تحديد ثلاث اتجاهات، وهي:

- الاتجاه الأول: يرى الاتجاه الأول بان التنمية رديف لمصطلح الرعاية الاجتماعية بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية.
- الاتجاه الثاني: يرى بأن التنمية عدد من الخدمات المجتمعية المقدمة في مجالات عدة كالصحة والتعليم.
- الاتجاه الثالث: يرى بأن التنمية الاجتماعية تمثل عدد من العمليات التي تعمل على تغير المجتمع بغية إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد والجماعة.(Abulibdeh, 2024)

التنمية البيئية: يعتبر هذا البعد من اهم الابعاد التي تقوم عليها التنمية المستدامة، فهذا البعد يهدف الى الحفاظ على البيئة وعلى مواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والسعي لتحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها وإشباع احتياجات الأجيال الحالية مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات الأجيال القادمة أو المستقبلية، ومن مبادئ التنمية البيئية الاعتماد على الذات والوصول لتعايش متبادل بين الافراد والبيئة، وهو امر ضروري للمواءمة بين التطور الاجتماعي والاقتصادي والإدارة الرشيدة للموارد البيئية (التركستاني، 2024)، وهنا يرى الباحث بان البعد البيئي للتنمية المستدامة هو البعد الأساسي الذي تقوم عليه هذه التنمية، وبغياب هذا البعد تصبح التنمية اما تنمية شاملة او تنمية اقتصادية بحتة، فالبعد البيئي شكل المحرك الأساسي للكثير من السياسات والاستراتيجيات الدولية والاممية، وهو ما يتمثل في المؤتمرات البيئية التي تقام بشكل سنوي وتحدد سلوكيات وتصدر قرارات في غاية الأهمية مثل "مؤتمر كوب".

وهو ما اكدت عليه دراسة (تشن وآخرون، 2020) تحت عنوان: مراجعة منهجية للأدبيات المتعلقة باللوجستيات الخضراء والمستدامة: التحليل الببليومتري واتجاه البحث وتصنيف المعرفة، والتي هدفت إلى توفير فهم شامل للاتجاه التطوري والبنية المعرفية والفجوات في مجال G&SL من خلال التحليل الكمي والنوعي المشترك. ومن خلال استخدام منهج رسم الخرائط العلمية، قامت الدراسة باسترجاع وتجميع 306 ورقة بحثية رئيسية منشورة بين عامي 1999 و2019، وتضمن التحليل إحصائيات مصورة عن سنوات النشر، وتوزيع المجلات، والتعاون بين البلدان/المؤسسات، والمقالات المؤثرة، والكلمات الرئيسية المتزامنة، ومجموعات من موضوعات البحث مع مرور الوقت، بناءً على هذا التحليل، صنفت الدراسة 50 فرعًا فرعيًا من معرفة G&SL إلى خمس تحالفات رئيسية: البحوث الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والتخطيط، والسياسة، والإدارة، والتطبيق والممارسة، والتكنولوجيا، وبحوث العمليات. ومن خلال المناقشة الموضوعية لهذه الفروع الفرعية، يلقي البحث الضوء على الوضع الحالي والنقاط الساخنة والحدود الأكاديمية لأبحاث G&SL، علاوة على ذلك، حددت الدراسة معوقات المعرفة وتقترح فرص البحث المستقبلية في مجال G&SL، وهدفت النتائج إلى تقديم نظرة عامة منهجية على المشهد الفكري لأبحاث G&SL، وتقديم رؤى للباحثين والممارسين لتعزيز بيئة النقل وجودة الخدمات اللوجستية.

العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة احدى أبرز الأهداف والغايات التي تسعى لها اغلب دول العالم، وذلك لما لها من أهمية كبيرة ودور بارز يظهر أثره في العديد من مناحي الحياة، واليوم يسعى العالم بصورة متزايدة لتحقيق توازن متكامل بين التطورات الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على البيئة، وتعتبر التنمية المستدامة نهج شامل يسعى لتحقيق التوازن بين متطلبات الجيل الحالي وقدرة الأجيال القادمة على تلبية متطلباتها، وبالتالي تتأثر عملية تحقيق التنمية المستدامة بعدد من العوامل التي من الواجب مراعاتها وتنسيقها بصورة فعالة، فمن خلال التركيز على التخطيط الشامل، وضمان التعليم السليم والتوعية وضمان التوازن بين البعد الاقتصادي والبيئي

والاجتماعي من الممكن تحقيق التنمية المستدامة بصورة فعالة (شطا، 2023)، وعليه يمكن عرض ابرز العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة كما يلي:

الوعي العام: يعتبر الوعي العام من أبرز العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة، فلا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون تثقيف افراد المجتمع حول أهمية التنمية المستدامة وتوعيتهم بضرورة حماية البيئة والوصول للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبما يقود الى تغيير أنماط حياتهم لتكون أنماط حياة مستدامة، ومن أبرز ما يعزز الوعي العام هو المشاركة المجتمعية ومشاركة المجتمع في صنع القرارات وتنفيذ مشروعات مستدامة.

أنظمة الحوكمة: تعتبر أنظمة الحوكمة احدى العوامل الهامة في تحقيق التنمية المستدامة، فتوفر أنظمة حوكمة متينة ومتطورة يضمن مشاركة المواطنين في صنع القرارات ومحاسبة الحكومات، وبالتالي مكافحة الفساد وتحسين مستويات النزاهة والشفافية في كافة المؤسسات المعنية، ويضمن الخروج بسياسات عامة تدعم التنمية المستدامة ووضع قوانين وتشريعات تدعم كذلك الوصول للتنمية المستدامة.(عصفور، 2024)

التطور التكنولوجي: بات التطور التكنولوجي أحد ابرز العوامل التي تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة في ظل التطور السريع في هذه التكنولوجيا، حيث يمكن الاعتماد على التكنولوجيا في تحسين مستويات التعليم والصحة والزراعة وغيرها من القطاعات، بالإضافة الى الدور الكبير للتكنولوجيا في تطوير واستخدام تقنيات نظيفة لا تضر بالبيئة، فاليوم تتمكن التقنيات التكنولوجية من تطوير حلول بيئية تضمن الحفاظ على البيئة وتحافظ على الموارد للأجيال الحالية والمستقبلية، وعليه تسهم في تعزيز الإنتاجية وتحسين مستويات معيشة الأفراد وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة.(علي، 2024)

التعاون الدولي: اقرت الدراسات العلمية والممارسات العملية ان تحقيق التنمية المستدامة يحتاج الى تعاون دولي حقيقي، فلا يمكن الوصول الى التنمية المستدامة في دول معينة بينما تستمر الدول الأخرى باعتماد سلوكيات وممارسات تهدد البيئة والموارد، فلا بد من بناء شراكات فاعلة بين الدول للعمل بشكل جماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالإضافة الى توفير التمويلات المالية الضرورية لهذه الغاية ودعم الدول المتطورة

الدول النامية في ذلك سواء في الموارد المالية او الموارد البشرية كمشاركة المعرفة والخبرات بين الدول.(رشدي، 2024)

الوضع الاقتصادي: يعتبر الوضع الاقتصادي أحد أبرز العوامل التي تؤثر في التنمية المستدامة، حيث تقوم مفاصل الاقتصاد بتقديم العديد من الفوائد للتنمية المستدامة، فالنمو الاقتصادي مثلا يقوم بتحسين فرص العمل ويعمل على توفير الموارد الضرورية للاستثمار في مجال التعليم والصحة والبيئة وغيرها، كما ويعتبر الاستثمار مُحرّك أساسي لتمويل المشروعات والبرامج سواء عن طريق القطاع العام أو الخاص، في حين تسهم التجارة الدولية بتعزيز التعاون بين الدول، وتبادل الخبرات والتكنولوجيا، وزيادة فرص العمل (Pudryk, 2023)، وهنا يرى الباحث بان الوضع الاقتصادي يشتمل على الخدمات اللوجستية، فكلما كانت الخدمات اللوجستية تقوم بأداء اعمالها بكفاءة وفاعلية كبيرة كلما قاد ذلك الى تحسين الوضع الاقتصادي، فمن خلال تحسين عمل الخدمات اللوجستية ويتم تخفيض الكلف وزمن التسليم ورفع الكفاءة باستخدام الموارد، ما يساهم في تحسين تنافسية الشركات وتحسين الإنتاجية والربحية، وبالتالي، تقوم الخدمات اللوجستية بتحسين قدرة المنظمات على التوسع وإيجاد المزيد من الفرص الاقتصادية، وهو ما يحسن الوضع الاقتصادي، وعليه، فإنني أرى بان الخدمات اللوجستية تؤدي دورها كعامل حيوي بدفع عجلة التنمية المستدامة عن طريق تحسين الإنتاجية والكفاءة الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري وتوفير فرص العمل، ما يسهم في الوصول للتوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وضمان استدامة التنمية في الاجل الطويل.

وهو ما تمت الإشارة اليه في دراسة (فايلان وآخرون، 2021) تحت عنوان: خطة التنمية المستدامة لعام 2030: التغيير التحويلي من خلال أهداف التنمية المستدامة، والتي هدفت إلى الكشف عن قدرة أهداف التنمية المستدامة والتي قد أطلقت عمليات التحول المجتمعي وكيف تعمل، والتي من أجلها يتم التعاون بين الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على جميع المستويات السياسية (العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية)، في مختلف المجالات المجتمعية (السياسة). والمجتمع والاقتصاد)، وعبر مختلف القطاعات (الطاقة، النقل،

الغذاء، إلخ) لا غنى عنها، وذلك من خلال تقديم خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم نظرة عامة على بنية الخطة والتحديات الرئيسية لمرحلة التنفيذ الحالية، بالإضافة الى تقديم المساهمات الإحدى عشرة التي تشكل القضية الموضوعية وتجميعها حول ثلاثة محاور: التكامل، وتحديات الحوكمة، والتنفيذ.

2.2.3 تحديات تحقيق التنمية المستدامة وأبرز سبل مواجهتها

يتصف عالمنا اليوم بالتعقيد والتطور والتغيير السريع ويعد تحقيق التنمية المستدامة أحد أبرز الغايات التي تسعى لها المجتمعات والدول على مستوى العالم، وبما ان هذه التنمية تسعى لتحقيق التوازن بين احيتاجات الجيل الحالي والقدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة بدون المساس بالموارد الطبيعية والبيئة، فهي تواجه العديد من التحديات التي تظهر كسلسلة من العناصر المعقدة والمتشعبة التي تؤثر في كافة ابعاد وعوامل تحقيق التنمية المستدامة، فعلى المستوى الدولي والمحلي، تواجه الحكومات والمؤسسات والمجتمعات تحديات هامة في الوصول للتنمية المستدامة والمحافظة على التوازن بين التنمية الاقتصادي وحماية البيئة وضمان العدالة الاجتماعية، فبوجود تغيرات سريعة في البيئة والتكنولوجيا والديمغرافيا تزداد التحديات التي تواجه التنمية المستدامة صعوبة وتعقيد، خاصة مع استمرار الاعتماد على الموارد الطبيعية بصورة غير مستدامة وهو ما يقود الى تدهور البيئة وغيرها من المشاكل(المجمد، 2024)، وعليه يمكن عرض أبرز التحديات التي تواجه التنمية المستدامة اليوم كما يلي:

تغير المناخ: يعتبر تغير المناخ أحد أكبر تحديات التنمية المستدامة وحياة الملايين من الافراد، ووفقا للأمم المتحدة، يسبب تغير المناخ زيادة حدة وتكرار الكوارث الطبيعية ويقلل نسب الإنتاج الزراعي ويدهور الصحة ويشرد السكان، ويزيد من الصراع على الموارد ويقلص التنوع البيولوجي، الامر الذي يجعل من الدول والحكومات عاجزة امام التقدم في مستويات التنمية المستدامة، وللتصدي لهذا التحدي، يجب على البلدان التقييد باتفاق باريس للبدء بالتقليل الفعلي من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري وعمل دراسات وابحاث علمية لمنح تلك الدول قدرة اكبر على التكيف مع آثار تغير المناخ.(عبدالحليم، 2023)

الصراعات والحروب: تعتبر الصراعات والحروب السبب الرئيسي لتفاقم الفقر والجوع وانعدام الأمن وانتهاك حقوق الإنسان، فوفقا للأمم المتحدة، يعيش اليوم ما يقرب من 2 مليار فرد حول العالم في دول متضررة من الصراعات والحروب أو يوجد فيها اضطرابات سياسية خطيرة، وبالتالي فهم يواجهوا مخاطر كبيرة من العنف والتمييز والتهميش، وللتصدي لهذا التحدي، يتوجب على الدول العمل على حل نزاعاتها بالطرق السلمية والمنصفة وضرورة تعزيز الحوار والتعاون الإقليمي والدولي وتدعيم السلام والعدالة والمصالحة واعتماد الدول المتطورة على القوة الناعمة بدلاً من القوة العسكرية.(معوض، 2024)

انعدام المساواة: تواجه التنمية المستدامة تحديات شاملة تتمثل في انعدام المساواة، فاليوم يعيش ما يقرب من 10٪ من سكان العالم في فقر مدقع، ويمتلك أغنى 1٪ من السكان نحو نصف ثروات العالم، وبالتالي يواجه الملايين من الافراد تمييز وظلم بسبب جنسهم أو عرقهم أو دينهم أو إعاقتهم أو هويتهم وهو ما يؤثر بشكل سلبي في التنمية المستدامة ويجعلها غير قادرة على تحقيق أهدافها، وللتصدي لهذا التحدي، يجب على البلدان وخاصة الكبرى العمل على إيجاد فرص متساوية لكافة الافراد سواء بالتعليم او الصحة او العمل او المشاركة السياسية والاجتماعية، بالإضافة الى ضرورة وضع سياسيات تضمن الحد من التفاوت بين الافراد وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.(ضيف، 2024)

تدهور البيئة: هذا هو أحد أكبر التحديات للحفاظ على الموارد الطبيعية والخدمات الإيكولوجية التي تدعم الحياة على الأرض. وفقا للأمم المتحدة، يتعرض نحو 9 في المائة من أنواع الحيوانات والنباتات لخطر الانقراض، ويتدهور نحو 33 في المائة من الأراضي الزراعية، ويتلوث نحو 80 في المائة من مياه الصرف الصحي، وينفد نحو 60 في المائة من النظم الإيكولوجية. لمواجهة هذا التحدي، يجب على الدول العمل على تحسين إدارة الموارد الطبيعية والحد من التلوث والنفايات والاستهلاك الزائد، وحماية التنوع البيولوجي والمناطق الحيوية، وتعزيز الاستخدام الفعال والمسؤول للمياه والطاقة والمواد.(Kirkby, 2023)

الجوائح والاوبئة: تقوم الجوائح والاوبئة باستهلاك كم كبير من الموارد في فترات زمنية قصيرة وتقود بشكل بصورة مباشرة وغير مباشرة في تراجع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي وهو أحد أبرز التحديات التي تواجه العالم في الوقت الحاضر وهو ما يؤثر في جميع جوانب التنمية المستدامة، واخرها فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي قام بنشر المعاناة البشرية وزعزعة استقرار الاقتصاد العالمي وغير طريقة حياة مليارات البشر، وللتصدي لهذا التحدي، يتوجب القيام بالحد من انتشار الفايروسات والجوائح وتوفير الرعاية الصحية والدعم المجتمعي والاقتصادي بشكل مستمر، وتعزيز التعاون الدولي والشراكات والابتكار لاعتماد حلول فاعلة ومتاحة للجميع.(عبد الرسول، 2024)

وهو ما أكدت عليه دراسة (جورالسكي وتان، 2020) تحت عنوان: الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة، والتي هدفت إلى التعرف على التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي على قطاعات مختلفة مثل الأعمال والسياسات الحكومية والاستدامة العالمية. ويعمل الذكاء الاصطناعي، بفضل ذكاءه الآلي وقدراته على التعلم العميق، على إعادة تشكيل الممارسات التقليدية وتمكين إمكانيات جديدة في هذه المجالات، إذ إن القوة التحويلية للذكاء الاصطناعي لديها القدرة إما على أن تقودنا نحو مستقبل طوباوي من الانسجام بين البشر والآلات أو نحو سيناريو بائس يتسم بالصراع والفقر والتحديات المجتمعية، حيث أن أحد الجوانب الرئيسية التي تمت مناقشتها في المقالة هو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تم تسليط الضوء على قدرة الذكاء الاصطناعي على تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكن هناك أيضًا اعتراف بالمخاطر التي يشكلها من حيث عدم اليقين الاقتصادي، والتدهور البيئي، والاضطرابات الاجتماعية، حيث اثارت الدراسة تساؤلات حول كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على قيادة الأعمال وتعليم قادة الأعمال المستقبليين في التعامل مع هذا المشهد التكنولوجي سريع التطور، ومن خلال تحليل ثلاث دراسات حالة، قدمت الدراسة نظرة ثاقبة حول آثار الذكاء الاصطناعي على التنمية المستدامة والنهوض بأهداف التنمية المستدامة. من خلال الجمع بين وجهات نظر من استراتيجية الأعمال والسياسة العامة، تقدم الدراسة استنتاجات أولية حول آثار

الذكاء الاصطناعي على التعليم الإداري والقيادة في سياق التغيرات التكنولوجية والاجتماعية السريعة، وأكدت الدراسة على أهمية فهم تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الاستدامة العالمية ويستخلص دروسًا للتعلم الإداري وتنمية المهارات القيادية في مواجهة هذه التحديات، بشكل عام، أكدت الدراسة على الحاجة إلى فهم دقيق لآثار الذكاء الاصطناعي على مختلف جوانب المجتمع والأعمال، وأهمية إعداد قادة الأعمال في المستقبل للتعامل مع تعقيدات عالم يعتمد على الذكاء الاصطناعي مع تعزيز أهداف التنمية المستدامة.

تم في هذا المبحث عرض أصل مصطلح "الاستدامة" باعتباره علم البيئة وقدرة النظام البيئي على الحفاظ على توازنه واستمراريته، وقد تم تكييف هذا المفهوم لتشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية، فقد شهد مفهوم التنمية المستدامة تطوراً ملحوظاً على مر العقود، بدءاً من التركيز على النمو الاقتصادي المحض، وصولاً إلى الشمولية التي تشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية، وقد كان لتقرير بروندتلاند الشهير "مستقبلنا المشترك" دور حاسم في ترسيخ هذا المفهوم وتوجيه الاهتمام العالمي نحو أهمية تحقيق التنمية المستدامة، وتتميز التنمية المستدامة بكونها متكاملة، حيث تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بشكل وثيق، فالبعد الاقتصادي يركز على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، والذي يوفر الموارد اللازمة لتحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الأساسية، أما البعد الاجتماعي فيشمل تحقيق العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفقر، وتحسين الرعاية الصحية والتعليم، وتمكين المرأة، أما البعد البيئي فيهدف إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، والتخفيف من آثار تغير المناخ، ولكن على الرغم من أهمية التنمية المستدامة، إلا أنها تواجه العديد من التحديات المعقدة، ومن أبرز هذه التحديات تغير المناخ، والذي يهدد بارتفاع مستوى سطح البحر، وتواتر الكوارث الطبيعية، وتدهور الأنظمة البيئية، بالإضافة إلى ذلك، يعاني العالم من مشاكل مثل الفقر، واللامساواة، ونقص المياه، وتدهور الأراضي، وهذه التحديات تتطلب جهوداً مشتركة على المستويين الدولي والمحلي للتصدي لها، ولتحقيق التنمية المستدامة، يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات على مختلف المستويات، فعلى المستوى الفردي، يمكن للناس المساهمة من خلال تبني أنماط حياة مستدامة، مثل ترشيد استهلاك الطاقة والمياه،

وإعادة تدوير النفايات، وعلى مستوى المجتمعات، يمكن تشجيع المبادرات المحلية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتحسين نوعية الحياة، اما على المستوى الحكومي، يجب وضع سياسات بيئية واقتصادية واجتماعية تشجع على الاستدامة، مثل دعم الطاقة المتجددة، وتشجيع الزراعة المستدامة، والاستثمار في البحث والتطوير في مجال التقنيات النظيفة، وقد تم مناقشة التكنولوجيا باعتبارها تمتلك دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة، فالتطورات التكنولوجية الحديثة تتيح لنا تطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال، يمكن للطاقة المتجددة أن تلعب دوراً حاسماً في الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، ويمكن للزراعة الذكية أن تساهم في زيادة الإنتاجية الزراعية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية، وعليه يمكن القول بان التنمية المستدامة ليست خياراً، بل هي ضرورة ملحة لضمان بقاء كوكبنا ومستقبل أجيالنا القادمة، ويتطلب تحقيق هذه الغاية تضافر جهود جميع الأطراف، من الأفراد والشركات إلى الحكومات والمنظمات الدولية، فمن خلال تبني أنماط حياة مستدامة، والاستثمار في التقنيات النظيفة، ووضع سياسات فعالة، يمكننا بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً للجميع.

2.3 الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي ودورها اقتصادياً؛ واجتماعياً وبيئياً

بسبب توفر أفضل التسهيلات والمنشآت اللوجستية على المستوى العالمي، تُعد امارة دبي بموقعها المتميز على الصعيد الجغرافي والاستراتيجي بوابة هامة وواسعة لدخول وتطوير الأعمال بين المشرق والمغرب، وهي نقطة هامة للممرات التجارية بين القارة الاسيوية والأفريقية والأوروبية والعالم أجمع، ويعتبر قطاع الخدمات اللوجستية في دبي قطاع أساسي وسريع النمو ضمن الاقتصاد الإماراتي، وبحسب الدراسات والأبحاث والتقارير العلمية فمن المتوقع أن تصل قيمة قطاع الخدمات اللوجستية الى 31.41 مليار دولار أمريكي في عام 2026، بعد أن كان 19.65 مليار دولار أمريكي في عام 2020، ما يعني معدل نموٍ سنوي مركب بمعدل 8.41٪. حيث استطاعت دبي استقطاب الشركات العالمية الكبرى بمجال الخدمات اللوجستية والمتخصصين بسلاسل التوريد بسبب التميز فيما تقدّمه من مقوّمات رفيعة المستوى كأكبر ميناء من صنع الإنسان بالعالم

والمطار الدولي الأكثر ازدحام في العالم، ما ساهم في انتقال وتحويل الإمارة واعتبارها اليوم احدى أبرز محاور التجارة العالمية، كما وتُطبق امارة دبي حلول مبتكرة ومتطورة تهدف إلى تسهيل عمليات نقل البضائع وتقديم مزايا متعددة كتسريع التخليص الجمركي وتقليل التكلفة، بالإضافة إلى ذلك، تقوم دبي بتطبيق أحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتقنية المعاملات الرقمية "بلوك تشين" في قطاع الخدمات اللوجستية، ما يساهم في تحسين كفاءة العمليات اللوجستية ويعزز من الاتصال العالمي، بالإضافة الي ذلك، اعتمدت امارة دبي الجواز اللوجستي العالمي ضمن مبادرة طريق الحرير، وتم إطلاق الجواز اللوجستي العالمي بغية تشجيع تدفق التجارة عن طريق دبي بمقابل تطوير إجراءات التخليص الجمركي وتوفير الكلفة والوقت حتى تكون حركات البضائع أكثر كفاءة، حيث يتيح الجواز اللوجستي العالمي للشركاء قدرة اكبر على الاستفادة من شبكات الموانئ والمجمعات الاقتصادية التابعة لموانئ دبي العالمية وشبكة دناتا والإمارات للشحن الجوي في كافة أنحاء العالم التي تتبع لمجموعة الإمارات بجانب خبرة دبي في الجمارك وحوكمة التجارة، وقد ساهم هذا المشروع التجريبي المفعل منذ يوليو 2019 في زيادة حجم التجارة من جانب المشتركين به بواقع 10%.

وهو ما اشارت اليه دراسة (زيادة، 2022) تحت عنوان: لوجستيات النظام الغذائي النيوليبرالي: التداول والأمن الغذائي للشركات والإمارات العربية المتحدة، والتي ركزت على دور دولة الإمارات العربية المتحدة في النظام الغذائي الإقليمي والدولي، لا سيما فيما يتعلق بإستراتيجية الأمن الغذائي المؤسسية، وتسليط الضوء على مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز لتجارة الأغذية الزراعية ويدرس كيفية استفادة استراتيجية الأمن الغذائي في البلاد من القطاع الخاص والأعمال التجارية الزراعية وشركات الخدمات اللوجستية والقوة العسكرية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي، ومن خلال الجمع بين مفاهيم من الأدبيات المتعلقة بالأنظمة الغذائية والمجال اللوجستي، تستكشف الدراسة كيف تؤثر استراتيجية الأمن الغذائي المؤسسي في دولة الإمارات العربية المتحدة على سلاسل الغذاء الإقليمية والعالمية، وهو يتعمق في الطرق التي يتشابك بها نهج دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه الأمن الغذائي مع مصالحها الاقتصادية والجيوسياسية، مع التركيز على دور مختلف الجهات الفاعلة في

تشكيل مشهد الأمن الغذائي في البلاد، وبشكل عام، ساهمت الدراسة في فهم الديناميكيات المعقدة لاستراتيجيات الأمن الغذائي في منطقة مجلس التعاون الخليجي، لا سيما في سياق جهود دولة الإمارات العربية المتحدة لتأكيد سيطرتها على شبكات السلع الزراعية. ومن خلال تحليل التفاعل بين مصالح الشركات والبنية التحتية اللوجستية والقوة العسكرية في السعي لتحقيق الأمن الغذائي، توفر الدراسة رؤى قيمة حول الآثار الأوسع لسياسات الأمن الغذائي على النظم الغذائية الإقليمية والعالمية.

2.3.1 واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي ودورها الاقتصادي

تُعد امارة دبي مركز عالمي رائد في مجال الخدمات اللوجستية، وذلك بفضل بنيتها التحتية المتطورة وموقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب، ويعتبر قطاع الخدمات اللوجستية في امارة دبي من أبرز القطاعات التي تساهم بصورة كبيرة في اقتصاد الإمارة، حيث يمثل قطاع الخدمات اللوجستية أكثر من 14% من الناتج المحلي الإجمالي للأمارة، ومن المتوقع أن يصل قيمته في العام 2026 إلى ما يقرب من 31.41 مليار دولار أمريكي، وذلك بفضل ما تمتلك دبي من مقومات متميزة، حيث تضم الامارة عدد من الموانئ الحديثة والمتطورة، كميناء جبل علي وميناء راشد والتي يتم من خلالها تداول ما يزيد عن 14 مليون حاوية بشكل سنوي، حيث تعد الموانئ المركز الأساسي للتجارة البحرية وتقوم بتعزيز النقل البحري للبضائع والسلع بين دبي والموانئ الأخرى حول العالم، كما وتمتلك مطارات من اكبر المطارات في العالم كمطار دبي الدولي ومطار آل مكتوم الدولي بمنطقة جبل علي، فيعتبر مطار دبي الدولي مركز رئيسي للشحن الجوي ويؤمن خدمات لوجستية متطورة للشحن والتخليص الجمركي.(Sundarakani, 2017)

تمكنت امارة دبي اليوم، وبفضل استثماراتها الضخمة التي تم توجيهها نحو البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية أن تتحول لبوابة تجارية إقليمية ويتم اعتمادها كمركز رئيسي من قبل العديد من الدول والشركات التجارية الكبرى لإعادة التصدير بين الشرق والغرب، حيث ساهمت استراتيجيات التعاون بين حكومة دبي والقطاع الخاص في إتمام العديد من الاتفاقيات التجارية وهو ما حسن من حركة التجارة العالمية، بالإضافة إلى

تنفيذ السياسات التي قادت إلى الارتقاء بمستوى الكفاءة في عمليات سلسلة التوريد بين دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم كافة، وما يظهر واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بشكل واضح، انه وبفضل انخفاض كلفة الخدمات اللوجستية في دبي إلى جانب ما تمتلك من بنية تحتية المتطورة، تمكنت من جذب استثمارات أجنبية مهولة حولت دبي إلى مركز للخدمات اللوجستية الأكثر كفاءة وفاعلية وربحية في المنطقة وبفضل ما تمتلك من مقومات متميزة، ابتداءً من بداية قيادتها الحكيمة التي تمتلك رؤية متميزة وبفضل ما تمتلك من موانئ ومطارات دولية عالمية المستوى ووصولا إلى الطرق وشبكات النقل العام فائقة التطور(ساجواني، 2023)، وعليه يظهر دور الخدمات اللوجستية لأمارة دبي في تحسين اقتصادها من خلال ما يلي:

تعزيز النشاط التجاري: تساهم الخدمات اللوجستية في امارة دبي بتسريع وتبسيط عمليات الشحن والاستيراد والتصدير من والى امارة دبي، وهو ما يقود إلى تدفق أسرع للبضائع عبر الحدود وبالتالي تحسين الميزان التجاري للأمارة عن طريق تحسين الصادرات وتقليل الوقت والكلف المالية المرتبطة بالواردات، الامر الذي يعزز النمو الاقتصادي لدبي ودولة الامارات ككل، والمساهمة كذلك في تحسين الناتج المحلي الإجمالي لدبي والامارات، فقطاع الخدمات اللوجستية يمثل أكثر من 14% من الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي ما يظهر ومن المتوقع ان ينمو بمعدل 4٪ سنويا.(Akilan, 2023)

دعم القطاع السياحي: تؤدي الخدمات اللوجستية دور هام في دعم القطاع السياحي في دبي وهو ما يدعم الاقتصاد بشكل عام، حيث تعتبر السياحة قطاع حيوي في الاقتصاد الدبي، وتعتمد بصورة كبيرة على الخدمات اللوجستية لتأمين طرق السفر والإقامة والترفيه والتسوق والتجارة، وتوفر الخدمات اللوجستية في دبي تنقل سلس وفعال للسياح والمسافرين، ابتداءً من وصولهم لمطار دبي الدولي وحتى تنقلهم داخل الإمارة، وتتوفر وسائل نقل عدة كالتاكسي والحافلات والمترو والتطبيقات الرقمية للنقل، ما يسهل وصول الزوار إلى المعالم السياحية والمراكز التجارية والمطاعم والفنادق في دبي.(نشيدة، 2017)

تعزيز القطاع الصناعي والتصنيع: تؤدي الخدمات اللوجستية دور حاسم في دعم القطاع الصناعي والتصنيع في دبي، وتسهم الخدمات اللوجستية في تأمين كافة المواد الخام والمكونات الضرورية لعمليات التصنيع والإنتاج، بالإضافة إلى تسهيل نقل المنتجات النهائية للأسواق المحلية والعالمية، وتتوفر في دبي مدن صناعية ومخازن ومراكز توزيع متطورة، وتقوم الخدمات اللوجستية بتوفير مجموعه من الخيارات للتخزين بحيث تكون آمنة وفعالة وخدمات شحن متكاملة للشركات الصناعية والتصنيعية، الامر الذي يشجع الصناعة في الامارة ويحسن من عمليات سلسلة التوريد.(المشهداني، 2019)

تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة: تعمل الخدمات اللوجستية على استقطاب وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى دبي، فبفضل بنيتها التحتية المتطورة والعمليات اللوجستية الامنة، تقوم دبي بتوفير بيئة مناسبة للشركات التجارية والصناعية الدولية لإنشاء قواعد التصنيع والتوزيع وتأمين خدماتها في الإقليم، حيث يتاح للاستثمار الأجنبي حرية التجارة والنقل والتخزين والتوزيع في دبي، ما يشجع على نمو الأعمال والتوسع الاقتصادي.(الغول، 2016)

خفض التكاليف وزيادة الربحية: تقوم الخدمات اللوجستية الفعالة والمتطورة في امارة دبي بتقليل وتخفيض تكاليف النقل والتخزين إلى أدنى مستوياتها، وذلك من خلال تحسين أساليب الشحن واستخدام المستودعات بكفاءة اكبر، وهو ما يخفض التكاليف الإجمالية للشركات ويزيد من هوامش ربحها ما يُمكنها من تقديم أسعار منافسة وزيادة الأرباح، وبالتالي زيادة العوائد الاقتصادية للإمارة، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى الأسواق، فالخدمات اللوجستية المُحسنة تتيح للشركات الوصول إلى أسواق جديدة وتوسيع نطاق توزيع منتجاتها، وهو ما يساهم في بناء شبكات توزيع أكثر فعالية ويزيد من القدرة التنافسية للشركات في الأسواق العالمية. (Ziadah, 2018)

وهو ما اشارت اليه دراسة (أبو الذهب، 2021) تحت عنوان: مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) ورؤى حول تحسين الأداء اللوجستي في المنطقة العربية، والتي هدفت إلى تحليل الأداء اللوجستي في الدول العربية لاقتراح

حلول قد تقيم صانعي السياسات في تطوير الأداء اللوجستي في بلدانهم. كما تتناول الورقة العلاقة بين الأداء الاقتصادي للدول العربية ومدى تأثرها بأدائها اللوجستي، حيث بينت الدراسة أن البنك الدولي أصدر لأول مرة مؤشر الأداء اللوجستي (LPI) في عام 2007، والذي يحلل ستة جوانب مختلفة تؤثر على الأداء اللوجستي لمختلف البلدان. وتستند هذه المؤشرات الستة إلى فئتين رئيسيتين مهمتين. وهي: مجالات تنظيم السياسات، التي تشير إلى المدخلات الرئيسية لسلسلة التوريد، وتحتوي على ثلاثة مؤشرات: الأداء الجمركي (كفاءة التخليص الجمركي)، وجودة البنية التحتية الوطنية، ونتائج أداء تقديم جودة الخدمات اللوجستية الداخلية، وهي المؤشرات الثلاثة الأخرى: الالتزام بمواعيد العمليات وتنافسية أسعار الشحنات الدولية وسهولة التتبع والتعقب. على المستوى الكلي، يمكن أن يكون للأداء اللوجستي تأثير كبير على الأداء الاقتصادي للبلاد، وفي مؤشر الأداء اللوجستي 2018، احتلت دولة الإمارات المركز الأول عربياً والـ 11 عالمياً، تلتها سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والبحرين والكويت في تقرير مؤشر الأداء اللوجستي 2018. بينما احتلت مصر المركز السابع عربيا، تليها لبنان والأردن وجيبوتي بمراكز 67 و79 و84 و90 على التوالي، وجاءت تونس وجزر القمر والمغرب والجزائر والسودان وموريتانيا في الترتيب، في حين جاءت سوريا واليمن والصومال والعراق وليبيا في المركز الأخير إقليميا. في عام 1996 وقعت معظم الدول العربية على اتفاقية التجارة الإقليمية GAFTA (منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى) لإزالة الحواجز التجارية بين الدول العربية، إلا أن حجم التجارة الثنائية بين الدول العربية كان بعيدًا عن مستوى التشبع، على المستوى الكلي من المقبول عمومًا أن الأداء اللوجستي للدول له تأثير كبير على الأداء الاقتصادي للبلاد، حيث لم يتناول سوى عدد قليل من الباحثين تأثير الأداء اللوجستي للدول العربية في تنميتها الاقتصادية.

2.3.2 دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي – اجتماعياً وبيئياً

تعتبر إمارة دبي، واحدة من أبرز إمارات الدولة، وتظهر على الساحة الدولية باعتبارها مركز أساسي للأعمال والتجارة، وتتصف هذه الإمارة بتقدم اقتصادي واضح وبنية تحتية متطورة، ما يجعلها وجهة أساسية للشركات

والمستثمرين من كافة أنحاء العالم، ولذلك يؤدي قطاع الخدمات اللوجستية دور بارز في دعم هذا النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، وتعد الخدمات اللوجستية العامود الفقري لأي نظام اقتصادي فاعل، حيث تعمل على تسهيل حركة البضائع والسلع، وتحسين إدارة السلاسل اللوجستية، وتعزيز التجارة الدولية، وبما انها تؤدي دور اقتصادي كبير، فان لها تأثير كبير كذلك في الجانب الاجتماعي والبيئي للإمارة، حيث تؤثر الخدمات اللوجستية بصورة ملموسة على المجتمع المحلي والمقيمين في الإمارة وتساهم في تحسين وضعهم المعيشي بصورة مباشرة وغير مباشرة.(النقبي، 2022)

أولا: دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي – اجتماعياً

تؤدي الخدمات اللوجستية دور اجتماعي هام في إمارة دبي، حيث تعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعي والارتقاء بجودة الحياة للسكان والمقيمين في الإمارة، بالإضافة إلى توفير فرص العمل، وتعزيز التنمية المجتمعية، والعمل على الاستدامة البيئية، أي ان الخدمات اللوجستية لها دور واضح في بناء المجتمع المزدهر والمستدام في دبي.

- **توفير فرص العمل:** تعتبر الخدمات اللوجستية في دبي مصدر هام لخلق فرص العمل، حيث يلزم عمليات الإمداد والتوزيع وإدارة المخزون والنقل بالقطاع اللوجستي للعديد من العمال المهرة والفنيين والموظفين، وبالتالي، تقوم هذه الصناعة بتوفير المزيد من فرص العمل المتنوعة والمستدامة للمواطنين والمقيمين بدبي، فاليوم يعمل الكثير من الأفراد في شركات النقل والتخزين والتوزيع والشحن واللوجستيات في الإمارة، ما يعمل على تعزيز التوظيف وتحسين الاستقرار الاقتصادي للأفراد والأسر.(قاسم، 2022)
- **تحسين جودة الحياة:** تقوم الخدمات اللوجستية في دبي بتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين والزوار، وذلك عن طريق توفير وسائل نقل فاعلة وموثوقة ومنظومة لوجستية متكاملة، ما يقوم بتسهيل انتقال الأفراد والبضائع في الإمارة، كما وتقوم الخدمات اللوجستية بتوفير الكثير من الاختيارات للتنقل

بين المدن السكنية ومراكز العمل والمدن التجارية والترفيهية، ما يقلل من الازدحامات المرورية ويحسن من إدارة الوقت ويقلل الجهد، بالإضافة إلى ذلك، تعمل الخدمات اللوجستية على تأمين السلع والمنتجات الأساسية بصورة سلسة وفعالة، ما يقود إلى تحسين مستويات المعيشة وراحة السكان.(الملا، 2021)

- **تعزيز التنمية المجتمعية:** تسهم الخدمات اللوجستية بتعزيز التنمية المجتمعية في دبي، حيث تعمل الشركات اللوجستية بالإمارة على إيجاد شراكات بناءة مع المجتمعات المحلية والمنظمات الغير ربحية والأطراف الحكومية لدعم المبادرات المجتمعية والتنمية المستدامة، ويتم تقديم الدعم المادي واللوجستي والخبرات في قطاعات هامة كالتعليم والصحة والبيئة والثقافة، كما ويقوم قطاع الخدمات اللوجستي بتبني الفعاليات الاجتماعية والتطوعية والثقافية وبما يساهم في بناء مجتمع قوي ومترابط بالإمارة.
- **الدعم في حالات الأزمات:** تؤدي الخدمات اللوجستية دور حيوي واساسي في حالات الأزمات والكوارث، كالكوارث الطبيعية أو الأزمات الصحية كوباء كوفيد 19، حيث تقوم حكومة دبي وبالتعاون مع الشركات اللوجستية بتنظيم وتنسيق عمليات الإغاثة وتوزيع المساعدات والموارد الطبية بطرق فاعلة، ما يسهم في الحد من الأثر الاجتماعي والبشري للكوارث وتقديم الدعم الضروري للمجتمع.(Akhavan, 2019)

وهو ما يتفق مع نظرية الكفاءة التي تعود جذورها إلى النظريات الاقتصادية والصناعية التي ظهرت في أوائل القرن العشرين، فقد كان عالم الاقتصاد الأمريكي فريدريك تايلور هو الرائد الأساسي في تطوير هذه النظرية من خلال مفهوم "الإدارة العلمية" في كتابه الشهير "مبادئ الإدارة العلمية" والذي نشر في عام 1911، حيث ركز تايلور على تحسين العمليات الصناعية وزيادة الإنتاجية من خلال تنظيم العمل وتقسيمه إلى أجزاء بسيطة قابلة للقياس، وبعد ذلك، تم توسيع النظرية لتشمل جميع أنواع الأنشطة الاقتصادية بما فيها الخدمات اللوجستية، وقد تم دمج مبادئ الإدارة العلمية مع مفاهيم مثل الإنتاج الرشيق (Lean Production) وستة سيجما (Six

(Sigmaالتي قدمتها شركة موتورولا في الثمانينيات من القرن العشرين، وقد لعبت نظرية الكفاءة دورًا محوريًا في تطوير الخدمات اللوجستية من خلال تقليل الزمن المستغرق في تحضير وتوزيع الطلبات وتحسين استخدام الموارد، وتقنيات مثل الأتمتة والروبوتات في المستودعات تم تبنيها بناءً على مبادئ هذه النظرية لتقليل التكاليف وزيادة السرعة والدقة، كما وأدى تطبيقها إلى تقليص فترة الانتظار بين مراحل الإنتاج والشحن، وتحقيق نظام لوجستي أكثر تكاملًا واستجابة.(خليل، 2024)

ثانيا: دور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بإمارة دبي – بيئياً

يؤدي قطاع الخدمات اللوجستية دور هام بيئيًا في إمارة دبي، حيث يقوم بتعزيز الاستدامة البيئية وحماية الموارد الطبيعية، والمساهمة في الحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة، وذلك عن طريق تحسين كفاءة النقل، وإدارة المخلفات، وتبني ممارسات الاستدامة البيئية، وتوعية الموظفين والعملاء وغيرها من الأنشطة التي تزيد من المحافظة على الموارد الطبيعية وتقلل التأثير البيئي السلبي.

- **النقل المستدام:** تقوم الخدمات اللوجستية بتعزيز النقل المستدام في امارة دبي، وتعتبر وسائل النقل البديلة والمستدامة كالحافلات الكهربائية والقطارات الخفيفة والدراجات والمشاة جزء من القطاع اللوجستي في الإمارة، ويتم تشجيع استخدام هذه الوسائل للتنقل بين المناطق الحضرية، ما يعمل على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتلويث الهواء وازدحام الطرق، بالإضافة إلى ذلك، تقوم الخدمات اللوجستية بتحسين كفاءة الاستهلاك من الوقود ما يقلل من الانبعاثات الضارة للشاحنات والمركبات الثقيلة التي يتم استخدامها في عمليات النقل والتوزيع.(حليس، 2022)

وهو ما يتفق مع نظرية النقل التي تعود إلى أساسيات الرياضيات التطبيقية والاقتصاد، حيث كان عالم الرياضيات الروسي ليونيد كانتوروفيتش أول من قدم هذه النظرية في الأربعينيات من القرن العشرين، وطور ما يعرف بـ "طريقة النقل"، وهي طريقة رياضية لتحسين توزيع الموارد والسلع بأقل تكلفة، وهذه الطريقة كانت تهدف إلى حل مشكلة النقل من نقاط الإنتاج إلى نقاط الاستهلاك، بهدف تقليل

تكاليف النقل وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، وعلى مدار العقود، تطورت نظرية النقل لتشمل التحليلات اللوجستية الأوسع، مع دمج مفاهيم جديدة مثل تحسين المسارات (Route Optimization) وإدارة سلاسل التوريد، واليوم تعتبر نظرية النقل حجر الزاوية في تحسين الكفاءة اللوجستية، فهي تساعد الشركات والحكومات على تخطيط شبكات النقل، وتقليل التكاليف الإجمالية، وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر موثوقية، ومع التطور التكنولوجي، تم دمجها مع الخوارزميات والذكاء الاصطناعي لتحسين المسارات بشكل لحظي، ما أدى إلى تحسين الأداء اللوجستي بشكل كبير في الوقت الحاضر، وتعتمد النظرية على مبدأ أساسي وهو تحديد الطريقة المثلى لنقل الموارد أو البضائع بين مواقع مختلفة بأقل تكلفة وزمن ممكنين، ويتم ذلك من خلال تقييم عدة عوامل، أهمها، تكلفة النقل والتي تشمل تكلفة الوقود، الأجور، الصيانة، ورسوم العبور، وأهمية الوقت في تسليم البضائع، خاصة إذا كانت حساسة أو قابلة للتلف، وتحديد أقصر أو أفضل طريق بناءً على الظروف الاقتصادية والجغرافية.(زعتر، 2022)

- **إدارة المخلفات:** تؤدي الخدمات اللوجستية دور بارز في إدارة المخلفات وبصورة فاعلة ومستدامة، حيث تقوم الشركات اللوجستية بتطبيق ممارسات إدارة المخلفات السليمة، بما في ذلك فرز وتدوير المواد السامة والتخلص المستدام من المخلفات، وتقوم الشركات بالتعاون مع مراكز إعادة التدوير ومحطات علاج النفايات للتقليل من الاثار البيئية للنفايات وبما يعزز من إعادة استخدام المواد وإعادة التدوير.(بيلق، 2022)
- **الاستدامة البيئية:** تعمل الخدمات اللوجستية على تعزيز الاستدامة البيئية في دبي، حيث تركز الشركات اللوجستية على تحسين كفاءة استهلاك الموارد وتقليل النفايات والانبعاثات الضارة، ويتم تبني تقنيات وممارسات مبتكرة مثل استخدام الطاقة البديلة وتكنولوجيا الإنترنت من الأشياء والتحكم في التلوث

لتحسين الأداء البيئي للعمليات اللوجستية، ففي امارة دبي يتم استخدام مباني ذكية ومستدامة تعتمد على الطاقة الشمسية وتكنولوجيا الإضاءة الذكية لتقليل استهلاك الطاقة والتأثير البيئي.(عميور، 2018)

- **التوعية البيئية:** تعمل الخدمات اللوجستية على تعزيز التوعية البيئية في دبي، حيث تقوم الشركات اللوجستية بتوعية الموظفين والعملاء حول أهمية الحفاظ على البيئة والتحرك نحو الممارسات المستدامة، ويتم توفير التدريب والتوجيه حول كيفية التعامل مع المخلفات بشكل صحيح واستخدام الموارد بكفاءة وتحسين أداء النقل اللوجستي، ويتم توفير المعلومات البيئية والتوجيهات للشركات والعملاء للمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية.(موقع وزارة الاقتصاد، 2024)
- **التحقق من المعايير البيئية:** تقوم الخدمات اللوجستية بالتحقق والامتثال للمعايير البيئية في دبي، وتتضمن هذه المعايير متطلبات المحافظة على البيئة والحد من التلوث والاستدامة البيئية، ويتم تطبيق إجراءات وضوابط صارمة لضمان الامتثال وتحسين الأداء البيئي للشركات اللوجستية. (Akhavan, 2017)

وهو ما يتفق مع ما جاء في دراسة (البطاينة وآخرون، 2021) تحت عنوان: إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتكامل الخدمات الذكية من أجل التطوير المستقبلي للبنية التحتية في دبي باستخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وانعكاس ذلك على مستوى معيشة المواطنين، والتي هدفت إلى فهم النظرة الشاملة للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في هيئة الطرق والمواصلات وتأثيرها على تقديم الخدمات وتحسين نوعية حياة السكان. ومن خلال دراسة إطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات في هيئة الطرق والمواصلات، تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية دمج هيئة الطرق والمواصلات في دبي للخدمات الذكية في عملياتها لتعزيز التطوير المستقبلي للبنية التحتية في دبي. يلعب استخدام التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة دورًا حاسمًا في تعزيز الخدمات وتلبية احتياجات مجتمع دبي المتنوع، حيث أصبح تطوير المدن الذكية عالمياً أمراً حتمياً نظراً للنمو غير المسبوق في عدد سكان العالم. استجابة للحاجة إلى تعزيز البنية التحتية وتحسين تجارب التنقل، تم إنشاء

هيئة الطرق والمواصلات في دبي (RTA) لترقية أنظمة النقل في دبي والارتقاء بها إلى مرتبة المدينة الذكية. أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها المدن الذكية هو إنشاء هياكل حوكمة فعالة للإشراف على تنفيذ المشاريع والمبادرات، وبينما تركز الدراسة على جهود هيئة الطرق والمواصلات، فإنه يسلط الضوء أيضًا على أهمية إشراك مقدمي الخدمات العامة الآخرين في تقديم الخدمات لتعزيز الكفاءة الحكومية بشكل عام. يمكن أن تؤدي الجهود التعاونية بين مختلف الكيانات إلى التآزر وتحسين تقديم الخدمات عبر مختلف القطاعات، مما يساهم في التنمية الشاملة واستدامة المدن الذكية مثل دبي.

وهنا يرى الباحث، وكمثال على اهتمام امارة دبي بالتنمية المستدامة، يعتبر مؤتمر COP28 (مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي) أحد الجوانب الأساسية للتنمية المستدامة في إمارة دبي، حيث قام هذا المؤتمر بتسليط الضوء على قضايا التغير المناخي وتبني السياسات والتدابير الضرورية للتصدي لها، فأنني أرى بان تحقيق أهداف COP28 يعتبر جزء أساسي من مجهودات دبي لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تعمل الإمارة منذ عدة أعوام على تبني استراتيجيات وسياسات تهدف إلى الحد من الانبعاثات الكربونية وتعزيز الاستدامة البيئية، وفي سبيل ربط مؤتمر COP28 بالخدمات اللوجستية في إمارة دبي، يمكن فهم هذا الربط من خلال عدة محاور، أبرزها النقل النظيف والمستدام، حيث عمل مؤتمر COP28 على تعزيز النقل الآمن والمستدام، وهو ما قاد إلى تحسين البنى التحتية اللوجستية في الإمارة، فقد استفادت الامارة من هذا المؤتمر في الارتقاء بوسائل النقل البيئية كالنقل العام النظيف والسيارات الكهربائية، وتطوير البنية التحتية اللوجستية الملائمة في سبيل دعم هذه الوسائل، كما وشجع المؤتمر على اعتماد التكنولوجيا الخضراء في قطاع اللوجستيات، كاستخدام تقنيات الإنترنت من الأشياء (IoT) لتحسين إدارة المخزون وتقليل النفايات والانبعاثات في عمليات النقل والتوزيع.

2.3.3 مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي وصولاً للتنمية المستدامة

تعرف إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة بأنها احدى أكثر الوجهات التكنولوجية المتطورة في العالم، حيث تمتلك دبي رؤية طموحة والتزام قوي بالتقدم التكنولوجي، وتعمل بجهد للاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات في تحسين حياة سكانها وجعلها وجهة مستدامة وذكية، وتعد دبي اليوم مثال حي على كيفية تطبيق التكنولوجيا للحد من التحديات الحضرية والوصول للتنمية المستدامة، وذلك عن طريق تبني حلول مبتكرة وتبني سياسات تعاونية مع القطاع الخاص والحكومي والأكاديمي، تسعى دبي جاهدة إلى تعزيز جودة الحياة وتحسين تجربة السكان والزوار، وتمتلك دبي نظام متكامل للذكاء الاصطناعي يعزز القدرة على جمع وتحليل البيانات واتخاذ القرارات الذكية، وتقوم باستخدام التقنيات المتطورة مثل تعلم الآلة وتحليل البيانات الضخمة لتحسين الخدمات العامة والوصول للكفاءة في القطاعات المختلفة كالنقل والصحة والأمن والبيئة، ومن خلال التزامها بالتطور التكنولوجي، تمكنت دبي من تحقيق إنجازات مذهلة، حيث أصبحت دبي من أوائل المدن بالعالم التي تعتمد على تكنولوجيا الروبوتات الذكية لتوصيل الطرود والبضائع، وتم استخدام الروبوتات لزيادة كفاءة عمليات التسليم وتقليل الوقت والتكاليف، بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تطوير تطبيقات ذكية تحسن من الخدمات العامة كنظام النقل العام والخدمات الحكومية عبر الإنترنت، ويمكن للأفراد الآن الوصول للمعلومات والخدمات بسهولة وفاعلية من خلال الهواتف الذكية(Rahman, 2022)، وعليه يمكن عرض أبرز مساهمات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات اللوجستية في دبي كما يلي:

تحسين التخطيط والتنبؤ وعمليات التشغيل: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات مهولة من البيانات وبناء رؤى دقيقة وتنبؤات لسلسلة التوريد، وهو ما يعمل على تحسين التخطيط اللوجستي وتحديد الاحتياجات اللوجستية المستقبلية بالاعتماد على الاتجاهات والنماذج التاريخية والعوامل الخارجية كالطلب والتوقعات الجوية والأحداث الاقتصادية، الامر الذي يضمن الوصول لكفاءة أفضل في تدفق المواد وتحسين إدارة

المخزون، كما ويساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات النقل والتوزيع بإمارة دبي، وذلك عن طريق استخدام تقنيات التعلم العميق في تحسين تخطيط الطرق وتحديد أفضلها والوقت الملائم لتسليم الشحنات، ويتم كذلك استخدام الروبوتات الذكية والأتمتة لإتمام العمليات اللوجستية بشكل فعال ودقيق، مما يقلل من الأخطاء ويحسن الإنتاجية.(صحيفة البيان، 2022)

الاستدامة البيئية: تظهر مساهمة مباشرة للذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة البيئية في سلسلة التوريد، حيث يتم استخدام التحليلات الذكية لتحديد أفضل الاستراتيجيات التي تقلل من الانبعاثات وتحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل الأمراض المنقولة عن طريق الهواء، بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة وصيانة المركبات في سلسلة التوريد، فيتم ذلك عن طريق استخدام تقنيات التحليل الضخمة لمراقبة أداء المركبات وتوقع الأعطال المحتملة وجدولة الصيانة بصورة فعالة وهو ما يسهم في تقليل توقف المركبات الغير مخطط لها وتحسين كفاءة استخدام الوقود.(Ashok, 2020)

تعزيز الشفافية والتتبع: في امارة دبي، يساهم الذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوكتشين في تحقيق أعلى مستويات الشفافية في سلسلة التوريد، حيث تتيح التقنيات تتبع العمليات من المصدر إلى الوجهة، ما يسمح للأطراف المعنية بمراقبة وتحقيق المطالبات والضمانات الضرورية، كما ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتاحة حول السلاسل اللوجستية وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتحسين العمليات.

تحسين تجربة العملاء: يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة العملاء في قطاع الخدمات اللوجستية، حيث يقوم الذكاء الاصطناعي بتحليل بيانات العملاء وتوفير توصيات شخصية بما يلبي احتياجات العملاء وتحسين جودة الخدمة، كما ويتم استخدام الشات الذكية في توفير دعم على مدار الساعة والرد السريع على استفسارات العملاء.(وكالة انباء الامارات – وام، 2024)

تحسين التخزين وإدارة المخزون: يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخزون وتخزين المنتجات بصورة فعالة، ففي امارة دبي تقوم الشركات اللوجستية بالاعتماد على تقنيات التحليل الضخمة والتعلم الآلي

لتوقع الطلب وتحديد مستويات المخزون المثلى وتحسين التخطيط للتخزين والتوزيع، وهو ما يساهم في تقليل تكاليف التخزين وتحسين توفر المنتجات للعملاء.(De Marco, 2020)

وهو ما يتفق نظرية التحكم في المخزون التي تم طرحها لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين كجزء من محاولات تحسين سلاسل الإمداد وتخطيط المخزون، ويعود الفضل في تطوير هذه النظرية إلى كل من عالم الإدارة الأمريكي كينيث آر آندرسون، وعالم الرياضيات البريطاني آرثر سي كلارك، حيث قدمت هذه النظرية مفهومًا مبتكرًا حول كيفية تحديد الكمية المثلى من المواد التي يجب الاحتفاظ بها في المخزون لتلبية الطلبات المستقبلية، ونموذج الطلب الاقتصادي (Economic Order Quantity - EOQ) الذي طوره هؤلاء الرواد أصبح حجر الأساس في هذه النظرية، حيث يعتمد على حساب التوازن بين تكاليف الاحتفاظ بالمخزون وتكاليف الطلب، وتعتمد هذه النظرية على مبدأ رئيسي وهو إيجاد التوازن المثالي بين توفر المخزون وتقليل التكاليف المرتبطة بتخزينه، وقد ساعدت نظرية التحكم في المخزون على تحسين تدفق السلع داخل الشركات وتقليل التكاليف المرتبطة بالتخزين الفائض أو النقص، وتبني الشركات الآن تقنيات متقدمة لإدارة المخزون بشكل آلي وتوقع الطلبات باستخدام التحليلات المتقدمة، مما أدى إلى تحسين سلسلة التوريد وتجنب أي انقطاع في تدفق السلع.(محمد، 2023)

بعد استعراضنا الشامل لدور الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي، يتضح لنا جليًا أن هذا القطاع يشكل ركيزة أساسية للاقتصاد الإماراتي، فبفضل البنية التحتية المتطورة والموقع الاستراتيجي، نجحت دبي في أن تصبح مركزًا عالميًا للخدمات اللوجستية، مما ساهم في تعزيز مكانتها كبوابة للتجارة العالمية، فاقتصاديًا، أثبتت الخدمات اللوجستية قدرتها على تحفيز النمو الاقتصادي من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتقليل التكاليف، وزيادة الربحية، كما ساهمت في تنويع مصادر الدخل ودعم القطاعات الأخرى مثل السياحة والصناعة، اما اجتماعيًا، ساهم هذا القطاع في توفير فرص عمل واسعة، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، وتعزيز التنمية المجتمعية. كما لعب دورًا حيويًا في حالات الأزمات والكوارث، مما يعكس أهميته

في بناء مجتمع مستدام، وبيئيًا، تبذل دبي جهودًا كبيرة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، فمن خلال تبني ممارسات مستدامة في النقل وإدارة المخلفات، تسعى الإمارة إلى تقليل الأثر البيئي للخدمات اللوجستية، ولكن، بالرغم من الإنجازات التي حققتها دبي في هذا المجال، إلا أن هناك تحديات يجب مواجهتها، مثل التنافسية المتزايدة في السوق العالمي، والتغيرات التكنولوجية السريعة، والتحديات البيئية، لذلك، من الضروري أن تستمر دبي في تطوير قطاع الخدمات اللوجستية من خلال الاستثمار في البحث والتطوير، وتبني التقنيات الحديثة، وتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص. كما يجب التركيز على بناء الكفاءات الوطنية في هذا المجال، وتشجيع الابتكار والريادة، وعليه يمكن القول إن الخدمات اللوجستية في دبي تمثل قصة نجاح تستحق الدراسة والتحليل، فمن خلال الرؤية الثاقبة والقيادة الحكيمة، تمكنت الإمارة من تحويل تحدياتها إلى فرص، وبناء قطاع لوجستي عالمي المستوى، لذلك يتوجب مواصلة الاستثمار في تطوير الموانئ والمطارات والطرق، وتحديث الأنظمة اللوجستية، والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين كفاءة العمليات اللوجستية، والاستثمار في تطوير الكوادر الوطنية العاملة في قطاع الخدمات اللوجستية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة، ومواصلة الجهود المبذولة لتحقيق الاستدامة البيئية في قطاع الخدمات اللوجستية، من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة، وتعزيز الشراكات بين القطاع العام والخاص، وبين دبي والدول الأخرى، لتطوير قطاع الخدمات اللوجستية، وبذلك يمكن لدبي أن تحافظ على مكانتها الرائدة في مجال الخدمات اللوجستية، وأن تساهم في تحقيق رؤية الإمارات 2071.

الفصل الثالث
إستراتيجية البحث ومنهجيته

الفصل الثالث

إستراتيجية البحث ومنهجيته

تمهيد

هدفت الدراسة وبكل أساسي الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات البحثية المنبثقة من المشكلة البحثية، وذلك بالاعتماد على ابرز ما جاء في الدراسات والادبيات السابقة بالإضافة الى تطبيق أداة الدراسة المعتمدة، حيث تناولنا في الفصل السابق كل من الدراسات والادبيات السابقة والاطار النظري المرتبط بشكل مباشر بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها البحثية، اما الفصل الحالي فنتناول كل من استراتيجية ومنهجية الدراسة الحالية والتي تم اعتمادها في اجراء الدراسة بالإضافة الى تصميم الدراسة وطبيعة المصادر التي تم اعتمادها في اجراء الدراسة والتوصل للاستنتاجات والتوجهات الاستشرافية، كما ويتناول الفصل كل من سياق الدراسة والمجتمع والعينة التي تم اختيارها لتكون احد مصادر الدراسة ويتم تطبيق أداة الدراسة عليها، بالإضافة الى التحقق من صدق وثبات الأداة وتفصيل معمق للمعايير الأخلاقية التي تم الالتزام بها خلال اجراء الدراسة.

3.1 منهج البحث العلمي

يعد اختيار استراتيجية الدراسة في البحث العلمي عملية حاسمة تبدأ بتحديد أهداف المشروع البحثي بوضوح، حيث يحتاج الباحثون إلى فهم واضح لما يهدفون إلى تحقيقه والأسئلة المحددة التي يسعون للإجابة عليها، وتساعد هذه الخطوة الأولية في توجيه عملية البحث بأكملها. بالإضافة إلى ذلك، تعد مراجعة الأدبيات الموجودة أمرًا ضروريًا لفهم الوضع الحالي للمعرفة في هذا المجال، وتحديد الثغرات التي تحتاج إلى معالجة، والتعلم من المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ أن النظر في خيارات تصميم البحث المختلفة، مثل الأساليب التجريبية أو الرصدية أو النوعية أو الكمية أو المختلطة، يسمح للباحثين باختيار التصميم الأكثر ملاءمة الذي يتوافق مع أهدافهم وغاياتهم البحثية، ويتضمن تقييم الجدوى تقييم الجوانب العملية مثل الوقت والموارد والوصول إلى المشاركين والاعتبارات الأخلاقية للتأكد من أن استراتيجية الدراسة المختارة قابلة للتطبيق ضمن قيود المشروع البحثي، وعليه يعتبر الحفاظ على المرونة طوال عملية البحث أمرًا بالغ الأهمية لأنه يمكّن الباحثين من التكيف مع التحديات غير المتوقعة، وتحسين نهجهم بناءً على النتائج الناشئة، وإجراء التعديلات اللازمة لضمان نجاح الدراسة، ومن خلال اتباع هذه الخطوات، يمكن للباحثين اختيار استراتيجية الدراسة التي لا تتماشى مع أهدافهم وتعالج الفجوات المعرفية فحسب، بل تساهم أيضًا بشكل كبير في تطوير المعرفة العلمية في مجال تخصصهم (السماك، 2019).

يعرف منهج البحث العلمي على انه: "إحدى الأدوات التي يُمكن عن طريقها الحصول على معلومات دقيقة، وبشكل مُتكامل في قضية أو مشكلة مُعيَّنة، والغرض من ذلك هو حل تلك المشكلة من خلال التطرُّق لجميع العوامل المُحيطة بها، سواء الداخلية، أو الخارجية، عن طريق اللجوء إلى الأساليب العلمية الحديثة؛ من أجل الحصول على المعلومات من مصادر" (عبيد، 2021)، ويتضح من خلال التعريف بأن الباحث العلمي يحتاج وعند تحديد منهج البحث العلمي الى مراعاة، بما في ذلك هدف الدراسة وغاياته وطبيعة الموضوع وأسئلة الدراسة البحثية، كما يتعين الأخذ في الاعتبار مدى تعقيد الإطار المنهجي، والحاجة إلى اختبار الإطار بناءً

على الخصائص النوعية في بيئة حقيقية، والحاجة إلى استكشاف المعلمات والعلاقات المتبادلة، وعليه فأن الدراسة الحالية تعتمد على المنهج في إجراء الدراسة والبحث وذلك من خلال تبني الاستراتيجية النوعية وهي على النحو التالي:

- تحديد أسئلة الدراسة وأهدافها، ومن ثم اختيار تصميم البحث النوعي المناسب الذي يناسب أهداف الدراسة، والذي توافق بشكل كبير مع الطبيعة المحددة للظاهرة محل الدراسة وعمق الفهم المطلوب.
- جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة بهدف الحصول على معلومات غنية ومتعمقة ذات صلة مباشرة بالكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- بمجرد جمع البيانات من خلال أداة المقابلة سيتم تحليل البيانات النوعية التي تم التوصل اليها من خلال ترميزها والتحليل الموضوعي والمقارنة المستمرة لتحليل المعلومات بشكل منهجي، بالإضافة الى تحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات داخل البيانات، مما يسمح بفهم أعمق لواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- تفسير النتائج ومناقشتها بعد تحليل البيانات وذلك لتطوير فهم شامل لواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، بحيث تتضمن هذه الخطوة فهم البيانات التي تم تحليلها واستخلاص استنتاجات ذات معنى بناءً على الأنماط والمواضيع المحددة.

3.2 مصادر الدراسة

تعرف مصادر الدراسة على أنها: "الموارد المعلوماتية التي تتكون من بيانات مكتوبة أو شفهية أو غير رسمية أو رسمية أو مادية أو متعددة الوسائط بحيث تكون مفيدة لإجراء تحقيق أو بحث" (حميش، 2017)، وعليه فقد اعتمدت الدراسة الحالية على كل من المصادر الأولية والمصادر الثانوية وفيما يلي توضيح للمصادر التي تم الاعتماد عليها وهي على النحو التالي:

- **مصادر أولية**

اعتمدت الدراسة في مصادرها الأولية على 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع.

- **مصادر ثانوية**

اعتمدت الدراسة الحالية في مصادرها الثانوية على مجموعة من الكتب والمؤلفات العلمية ذات العلاقة بالإضافة الى مجموعة من الدراسات والادبيات السابقة التي ساهمت بشكل كبير في بناء الإطار النظري للدراسة وأداة المقابلة المعتمدة، كما وتم الاعتماد على مجموعة من التقارير والأبحاث العلمية المحكمة والمنشورة كمصادر ثانوية للدراسة.

3.3 سياق الدراسة

يعتبر تحديد سياق الدراسة في البحث العلمي أمرًا حيويًا لأنه يضمن الملاءمة والنطاق والمنهجية والتفسير والاعتبارات الأخلاقية والتعميم والتعاون في الدراسة، فمن خلال فهم السياق، يمكن للباحث التركيز على الأسئلة المهمة في مجال معين، واختيار المنهجيات المناسبة، وتفسير النتائج بشكل فعال، ومعالجة التحديات

الأخلاقية، وتقييم قابلية تطبيق النتائج، وتسهيل التعاون بين التخصصات، وعليه يعتبر إنشاء سياق بحثي واضح أمرًا ضروريًا لإجراء أبحاث دقيقة ومؤثرة تعمل على تطوير المعرفة في هذا المجال (قندلجي، 2019).

وعليه تسعى الدراسة الحالية الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي واستخدام أداة المقابلة التي سيتم اجراءها مع افراد عينة الدراسة والمكونة من 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع، وعليه يتمثل سياق الدراسة في بلدية دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تعتبر بلدية دبي هي المنظمة الحكومية الرئيسية المكلفة بالإشراف على تخطيط وتطوير مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تأسست البلدية عام 1954 بقيادة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، بهدف توفير الخدمات البلدية الأساسية وإدارة التوسع الحضري والتقدم في المدينة، وتشمل المسؤوليات الرئيسية لبلدية دبي ضمان ممارسات التنمية المستدامة، وصيانة البنية التحتية وتعزيزها، وحماية معايير الصحة العامة، وتعزيز الاستدامة البيئية في دبي. ومن خلال تنظيم أنشطة البناء والتخطيط الحضري وأنظمة تقسيم المناطق، تلعب البلدية دورًا حيويًا في تشكيل المشهد المادي والإطار المعماري للمدينة، كما وتعمل بلدية دبي من خلال إداراتها ومبادراتها المختلفة على خلق بيئة حضرية صالحة للعيش وفعالة وصديقة للبيئة للمقيمين والزوار على حد سواء، هذا وتساهم جهودها في تحقيق الرفاهية والازدهار وجودة الحياة بشكل عام في دبي، مما يجعلها مدينة ديناميكية وحديثة تواصل التطور والازدهار تحت إشراف البلدية.

3.4 تصميم الدراسة

يعرف تصميم البحث العلمي على أنه: "إطار طرق وتقنيات البحث التي يختارها الباحث لإجراء دراسة. يسمح التصميم للباحثين بصقل طرق البحث المناسبة للموضوع وإعداد دراساتهم لتحقيق النجاح" (قندلجي

والسامرائي، 2018)، ويتضح من خلال هذا التعريف بأن تصميم الدراسة يعتبر الإستراتيجية الشاملة التي تحدد البحث المنهجي للدراسة العلمية، وهو يشمل هيكل وتنظيم الدراسة، بما في ذلك الأساليب والإجراءات والتقنيات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، بحيث تهدف الدراسة البحثية العلمية المصممة جيدًا إلى معالجة أسئلة أو فرضيات بحثية محددة وتحقيق نتائج موثوقة وصالحة، وعليه تشمل المكونات الرئيسية لتصميم الدراسة الحالية على ما يلي:

- أسئلة البحث: تمت صياغة أسئلة الدراسة بطريقة محددة بوضوح توجه الدراسة وتركز على البحث.
- طرق جمع البيانات: تم تحديد أداة المقابلة لجمع البيانات النوعية حول واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة.
- استراتيجية أخذ العينات: تم تحديد المنهج المتبع في اختيار المشاركين أو الموضوعات للدراسة والتي تمثلت في الطريقة القصدية العمدية مع التأكد من أن العينة تمثل المجتمع محل الاهتمام.
- تحليل البيانات: حيث تمت إجراءات معالجة وتفسير وتحليل البيانات المجمعة بشكل تفسيري معمق لاستخلاص استنتاجات ذات معنى.
- أخلاقيات البحث: تم الالتزام ومراعاة المبادئ والإرشادات الأخلاقية لضمان حماية حقوق المشاركين ونزاهة العملية البحثية في اجراء الدراسة الحالية.
- الصلاحية والموثوقية: تم أخذ كافة التدابير اللازمة لضمان صحة (الدقة والصدق) والموثوقية (الاتساق والتكرار) لنتائج الدراسة.

3.5 مجتمع وعينة الدراسة

3.5.1 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة على أنه: "مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة او أكثر، تحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث" (السماك، 2019)، وعليه يتضح بأن مجتمع الدراسة من الممكن ان يتكون من مجموعة من الكيانات غير الأفراد، مثل الحيوانات أو الشركات أو المباني أو السيارات أو الأشياء أو الأحداث، ويعتبر الحصول على معلومات دقيقة حول هذه الكيانات أمرًا ضروريًا لاستخلاص استنتاجات صحيحة، ونظرًا لحجم مجتمع الدراسة، غالبًا ما يكون من غير العملي بالنسبة للباحث جمع البيانات من كل كيان على حدة بسبب قيود الوقت والتكلفة. ولذلك، يختار الباحث عادة مجموعة فرعية من المجتمع، تعرف باسم عينة الدراسة فمن خلال مراقبة هذه العينة، يمكن للباحث توسيع نطاق النتائج التي توصل إليها لتشمل المجتمع الأكبر الذي تم اشتقاق العينة منه، مما يتيح استخلاص استنتاجات أوسع بناءً على العينة التمثيلية وهو ما يعرف بتعميم نتائج واستنتاجات الدراسة، ولذلك تم التعرف على مجتمع الدراسة الحالية والذي تكون من كافة الموظفين العاملين في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

3.5.2 عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة على أنها: "مجموعة محدودة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر، باستخدام طريقة اختيار محددة مسبقاً "(درويش، 2018)، ووفقاً للتعريف فأن أخذ العينات هو أسلوب أساسي في البحث يسمح للباحث بدراسة مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة الأكبر، وذلك نظرًا لأنه غالبًا ما يكون من غير الممكن دراسة كل فرد في المجتمع، فيقوم الباحث بتحديد عينة تمثيلية للتحليل، ومن خلال دراسة وتحليل هذه العينة، يمكن للباحث التوصل إلى استنتاجات وتعميم نتائجهم على مجتمع الدراسة بأكمله، حيث أن البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، وخاصة عند اختيارها عشوائياً او قصدياً، توفر تمثيلاً موضوعياً ودقيقاً لآراء

مجتمع الدراسة وخصائصه، وهذا التصوير غير المتحيز يدعم الباحث في استخلاص استنتاجات دقيقة وإجراء تعميمات في البحث العلمي، مما يعزز موثوقية وصحة دراسته، وعليه تم تحديد عينة الدراسة الحالية وذلك وفقاً للمنهج العلمي المتبع والتي تكونت من 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع.

حيث أن الاختيار القصدي للعينة في البحث العلمي يعتبر عملية استراتيجية تحقق العديد من الفوائد لتعزيز جودة وصلاحية نتائج الدراسة، فمن خلال اختيار العينات التي تمثل مجتمع الدراسة محل الاهتمام بعناية، يمكن للباحث التأكد من إمكانية تعميم النتائج التي توصل إليها بشكل أكثر فعالية، ويسمح هذا النهج أيضًا بتحكم أفضل في المتغيرات، مما يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختيار العينة القصدي يعزز الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة من خلال تركيز الموارد على مجموعة فرعية يمكن التحكم فيها من المجتمع الأصلي للدراسة، ومن خلال تقليل التحيز وزيادة موثوقية النتائج، يمكن للباحث استخلاص استنتاجات أوسع بثقة. علاوة على ذلك، فإن العينات المختارة جيدًا تمكن من إجراء تحليل تفسيري قوي، وتدعم المعايير الأخلاقية، وتساهم في المصداقية الشاملة لعملية البحث (قندلجي، 2019).

3.6 أدوات الدراسة

هناك مجموعة متنوعة من الأدوات لجمع البيانات في الدراسات العلمية، ولكل منها أغراض محددة وفوائد فريدة، حيث تعمل المسوحات والاستبيانات كأدوات منظمة لجمع المعلومات بكفاءة من مجموعة كبيرة من المشاركين، مما يتيح جمع بيانات موحدة عن المواقف والآراء والسلوكيات والتركيبة السكانية، كما وتتضمن المقابلات تفاعلاً مباشرًا بين الباحث والمشاركين، مما يسهل الاستكشاف المتعمق وجمع البيانات النوعية الغنية، وعليه تستلزم أساليب المراقبة مراقبة منهجية للسلوكيات في البيئات الطبيعية، مما يوفر رؤى نوعية قيمة لم

يتم التقاطها من خلال التقارير الذاتية، بحيث تتعامل التصاميم التجريبية مع المتغيرات لإنشاء علاقات السبب والنتيجة، وهي مفيدة بشكل خاص لدراسة التدخلات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للباحث الاستفادة من مصادر البيانات الحالية للتحليل الثانوي والتي تتمثل في المصادر الثانوية، وتوفير الوقت والموارد لاستكشاف أسئلة بحثية جديدة أو التحقق من صحة النتائج السابقة (الهوش، 2018).

وتكمن أهمية أدوات جمع البيانات هذه في قدرتها على جمع بيانات دقيقة وموثوقة وذات صلة لمعالجة أسئلة البحث بشكل فعال، كما وتوفر كل أداة مزايا محددة في جودة البيانات وعمق الأفكار والكفاءة وقابلية التطبيق على سياقات بحثية متنوعة، فمن خلال اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة التي تتماشى مع أهداف البحث ومنهجيته، ويمكن أن يساهم اختيار الأدوات واستخدامها بعناية في مصداقية وقوة البحث العلمي، وتمكين الباحث من استخلاص استنتاجات ذات معنى وتطوير المعرفة للظاهرة محل الدراسة (عبيد، 2020).

وعليه اعتمدت الدراسة الحالية على أداة المقابلة المتوافقة مع المنهج النوعي المستخدم، حيث تكونت من قسمين خصص الأول منهما للحصول على بعض البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والتي تعكس خصائص هذه العينة، أما الثاني فخصص لمجموعة من الأسئلة النقاشية والحوارية المرتبطة بشكل مباشر بتساؤلات ومشكلة الدراسة، حيث توفر المقابلات فرصة فريدة للتعمق في وجهات نظر المشاركين وتجاربهم وعواطفهم، وتوليد بيانات نوعية توفر فهمًا دقيقًا لا يمكن الحصول عليه بسهولة من خلال طرق جمع البيانات الأخرى، كما ويسهل عمق البصيرة هذا استكشافًا شاملاً للموضوعات والظواهر المعقدة، مما يثري عمق وجودة نتائج البحث. علاوة على ذلك، تمكن المقابلات الباحث من طرح استفسارات للمتابعة، وطلب توضيحات، والتعمق في الإجابات، وتعزيز الرؤى التفصيلية والفهم المتطور لوجهات نظر المشاركين افراد عينة الدراسة.

ومع ذلك، فإن استخدام المقابلات في البحث يأتي مع بعض التحديات، إذ أن طبيعة إجراء المقابلات تستغرق وقتًا طويلاً، خاصة أثناء تحليل البيانات النوعية ونسخها، يمكن أن تحد من عدد المشاركين المشمولين في

الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الذاتية المتأصلة في المقابلات تؤدي إلى خطر التحيز من كل من القائمين على المقابلات والمشاركين، مما قد يعرض موضوعية وموثوقية البيانات المجمعة للخطر، وتؤكد هذه الذاتية على الحاجة الماسة إلى تدريب شامل للمحاورين والوعي اليقظ بالتحيزات المحتملة طوال عملية البحث وهو ما عمل عليه الباحث خلال اجراء المقابلات مع افراد عينة الدراسة (زاير والعنبكي، 2022).

على الرغم من هذه العقبات، تحتفظ المقابلات بقيمتها كأداة قيمة في البحث العلمي لالتقاط رؤى دقيقة، واستكشاف الظواهر المعقدة، وفهم وجهات نظر المشاركين بشكل شامل، حيث يجب على الباحث تقييم إيجابيات وسلبيات استخدام المقابلات بعناية، مع الأخذ في الاعتبار أهداف البحث والمنهجية والموارد المتاحة لاتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع أهداف الدراسة (درويش، 2018).

3.7 إجراءات الدراسة

يستخدم في الدراسات العلمية إجراءات وأساليب مختلفة لإجراء الأبحاث وجمع البيانات، إذ يعتبر البحث التجريبي طريقة بارزة حيث يتم التلاعب بالمتغيرات لمراقبة التأثيرات وإقامة علاقات السبب والنتيجة، وعادةً ما تتضمن مجموعة مراقبة ومجموعة تجريبية للمقارنة، بينما تُستخدم الأبحاث الاستقصائية على نطاق واسع لجمع البيانات من الأفراد من خلال الاستبيانات أو المقابلات لجمع معلومات حول المواقف أو السلوكيات أو الخصائص، وذلك باستخدام طرق مثل الاستطلاعات عبر الإنترنت أو المقابلات الهاتفية أو الاستبيانات الشخصية، أما البحث الرصدي فيتضمن مراقبة وتسجيل السلوكيات أو الأحداث أو الظواهر في البيئات الطبيعية دون تدخل، وهو شائع الاستخدام في العلوم الاجتماعية وعلم النفس لدراسة السلوك البشري، بينما يستلزم بحث دراسة الحالة تحليلًا متعمقًا لفرد أو مجموعة أو حدث أو ظاهرة واحدة، وجمع معلومات مفصلة من مصادر مختلفة لتوفير فهم شامل للحالة، ويقوم تحليل المحتوى بتفسير محتوى النصوص أو المستندات أو الوسائط بشكل منهجي لتحديد الأنماط أو المواضيع أو الاتجاهات (عبيد، 2020).

أما التحليل التلوي فيتضمن تحليل البيانات من دراسات متعددة حول موضوع محدد لاستخلاص استنتاجات بناءً على النتائج الجماعية، مما يسمح للباحث بتجميع النتائج وتقييم حجم التأثير الإجمالي، أما البحث الطولي فيقوم على جمع البيانات من نفس الأفراد أو المجموعات على مدى فترة ممتدة لتتبع التغييرات أو الاتجاهات أو التطورات، وهي ذات قيمة لدراسة النمو والتأثيرات طويلة المدى، وعليه يستكشف البحث النوعي الظواهر المعقدة من خلال المقابلات أو الملاحظات المتعمقة لكشف المعاني ووجهات النظر (السماك، 2020)، وعليه اعتمدت الدراسة الحالية البحث النوعي من خلال استخدام أداة المقابلة وذلك وفقاً للإجراءات التالية:

- تصميم أداة المقابلة وذلك بالاعتماد على تساؤلات الدراسة وكذلك الدراسات والادبيات السابقة المعتمدة.
- التقدم للحصول على الموافقات اللازمة والضرورية لإتمام الدراسة من الجهات ذات العلاقة.
- اجراء المقابلات مع افراد عينة الدراسة التي تم اختيارها من قبل الباحث والتي تكونت من 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع.
- تصنيف وفرز البيانات والاجابات التي تم الحصول عليها ومن ثم تحليلها بشكل تفسيري معمق.
- التوصل لاستنتاجات الدراسة على ضوء مناقشة النتائج ومن ثم صياغة مجموعة من التوجهات الاستشرافية.

3.8 صدق أداة الدراسة

يعرف صدق الأداة على أنه: "قدرة الأداة أو الأسلوب المستخدم في جمع البيانات على قياس ما يُفترض قياسه بشكل دقيق وصحيح" (أبو سمرة والطيطي، 2019)، وعليه وبهدف التحقق من صدق أداة المقابلة المعتمدة لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة تم التحقق من صدق محتوى أداة المقابلة، وذلك من خلال تحديد البنية المراد قياسها وإنشاء العناصر ذات الصلة، ومن ثم طلب تعليقات الخبراء في الكلية لتقييم مدى ملاءمة

التساؤلات النقاشية، وإجراء اختبار تجريبي مع عينة صغيرة لتقييم فعالية الأداة، بالإضافة الى مراجعة الأداة بناءً على التعليقات، وإجراء مراجعة الخبراء النهائية، والتحقق من صحة الأداة من خلال دراسة أكبر.

3.9 ثبات أداة الدراسة

يعرف ثبات أداة الدراسة على أنه: "درجة الدقة والاستقرار في نتائج القياس لأداة الدراسة" (سرحان، 2017)، وعليه وبهدف التحقق من صدق أداة المقابلة المعتمدة لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة تم إجراء اختبار تجريبي للأداة، وإنشاء موثوقية بين المُقيّمين من أساتذة كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، وكذلك ضمان الاتساق في التحليل النوعي، كما وتم طلب ردود الفعل لتحسين الأداة من قبل افراد عينة الدراسة، والحفاظ على وثائق مفصلة لعملية المقابلة التي تم اجرائها في الحاسوب الشخصي للباحث.

3.10 المعايير الأخلاقية

تعرف أخلاقيات البحث العلمي على انها: "تطبيق القواعد الأخلاقية ومدونات السلوك المهني في عملية جمع المعلومات حول الموضوعات البحثية وتحليلها وإعداد التقارير عنها ونشرها، وخاصة أثناء التعامل مع حقوق الأشخاص في الخصوصية والسرية والموافقة في ظل الأوقات التي انتشر فيها بين الباحثين الغطرسة في تعاملهم مع موضوعات البحث بدافع البحث عن الحقيقة، وهذه السلوكيات هي الدافع لاعتماد قواعد سلوك رسمية لتصحيح هذه الممارسات وزيادة التركيز على إجراءات البحث الأخلاقية وفرضها على الباحثين" (بدوي، 2020)، وعليه فقد تم الالتزام بكافة المعايير الأخلاقية في الدراسة الحالية والمتمثلة في احترام حقوق المشاركين ورفاهيتهم، والحصول على الموافقة قبل اجراء البحث، وحماية السرية الشخصية، ومنع الضرر الذي من الممكن ان يلحق بالمؤسسات والافراد على حد سواء، وضمان الإنصاف والعدالة والشفافية، بالإضافة الى الحفاظ على الصدق والأمانة وعدم المساس بشعور الأخرين وغيرها العديد من المعايير التي تم تأكيد الالتزام بها لضمان الحصول على الموافقة الأخلاقية من قبل كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية وفقاً للكود

(.....)، وفيما يلي بيان تفصيلي لكافة المعايير الأخلاقية التي تم الالتزام بها في الدراسة الحالية وهي على النحو التالي:

جدول 1 المعايير الأخلاقية الملتزم بها

المصدر: (إعداد الباحث)

الرقم	المعيار	الإجراءات المتخذ
1	**الحصول على الموافقة**	حيث تم الالتزام بالحصول على كافة الموافقات اللازمة والضرورية لإجراء الدراسة والتي تتمثل في افراد عينة الدراسة والكلية وكذلك بلدية دبي مكان اجراء الدراسة.
2	**المحافظة على السرية**	حيث تم الالتزام والتعهد لإفراد عينة الدراسة بالمحافظة على سرية البيانات الشخصية الخاصة بهم وذلك بهدف الحصول على إجابات تتمتع بشفافية عالية.
3	**المحافظة على الخصوصية**	حيث تم الالتزام بالنزول عند رغبة افراد عينة الدراسة في المحافظة على خصوصيتهم والمحافظة على المحادثات التي تمت بين الباحث وبينهم.
4	**تجنب الضرر**	حيث تم الالتزام بعدم تعريض أي فرد من افراد الدراسة للخطر سواء على المدى القريب او المدى البعيد".
5	**الحرص على الموضوعية والنزاهة**	حيث تم الالتزام بالموضوعية والنزاهة في نقل الإجابات التي تم الحصول عليها من افراد عينة الدراسة وكذلك بناء الإطار النظري للدراسة.
6	**الاحترام**	حيث تم الاتزام باحترام كافة الأطراف المعنية بالدراسة الحالية وعدم المساس بمشاعر الاخرين مؤسسات كانت ام افراد.
7	**الأمتثال للقوانين**	حيث تم الالتزام بالامتثال الشامل للقوانين والأنظمة الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة والتعليم العالي وكذلك كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بدولة الإمارات.

وتجدر الإشارة الى أن إظهار الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي تظهر مجموعة متنوعة من الممارسات التي تؤكد على النزاهة والمسؤولية، حيث يُظهر الباحث هذا التفاني من خلال الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، وحماية سريتهم وخصوصيتهم، وتقليل الضرر المحتمل، والكشف بشفافية عن أي تضارب في المصالح، والحفاظ على دقة سلامة البيانات وإعداد التقارير، واحترام حقوق المشاركين واستقلاليتهم، والالتزام بالأطر التنظيمية، والترحيب بتدابير الرقابة والمساءلة، كما وأن التمسك بهذه المبادئ الأخلاقية، يمنح الباحث الأولوية أيضًا لرفاهية المشاركين ويدعم المعايير الأخلاقية الحاسمة لنزاهة البحث العلمي على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة (السماك، 2019).

كما وأن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يعزز من النزاهة للدراسة الحالية الأمر الذي يجلب العديد من الفوائد الأساسية لتقدم المعرفة ومصداقية نتائج الدراسة، كما ويؤدي الحفاظ على النزاهة إلى تعزيز الثقة والمصداقية بين الأقران، مما يضمن جودة نتائج الأبحاث واعتماديتها، مما يشجع السلوك الأخلاقي، ويعطي الأولوية لحماية المشاركين، ويضمن الالتزام باللوائح، إذ أن الباحث الذي يركز على النزاهة يختبر التطوير المهني، ويحسن الإدراك العام، ويساهم بشكل إيجابي في نزاهة مجتمع البحث على مستوى الدولة، وفي نهاية المطاف، فإن التفاني الصارم في النزاهة في البحث العلمي لا يؤدي إلى تعزيز مكانة الباحث فحسب، بل يعزز أيضاً أساس المعرفة العلمية ويغذي مناخاً من الثقة والمسؤولية والممارسة الأخلاقية (آل حيان، 2018).

الفصل الرابع
مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

هدفت الدراسة وبشكل رئيسي الى الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتعرف على الكيفية التي يلبي قطاع الخدمات اللوجستية في دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وكذلك توضيح الكيفية التي تتعامل بها بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة، من خلال الاعتماد على المنهج النوعي كمنهج لاجراء الدراسة، وباستخدام أداة المقابلة التي تم اجرائها مع افراد عينة الدراسة والتي تمثلت في 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تم اختيارهم بشكل قصدي لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع، وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة البحثية والتي كانت على النحو التالي:

السؤال الرئيسي:

ما الدور الاستراتيجي للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلديه دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة؟

والمنبثق منه عدة تساؤلات فرعية والتي ستكون على النحو التالي:

1. ما مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟
2. كيف يلبي قطاع الخدمات اللوجستية في دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟
3. كيف تتعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟

4.1 تحليل ومناقشة المعلومات والبيانات النوعية

4.1.1 تحليل البيانات الديموغرافية

احتوت أداة المقابلة المعتمدة في الحصول على البيانات والمعلومات الأولية من افراد عينة الدراسة النوعية على قسمين كل قسم منهما يختص بجمع بيانات محددة، أما القسم الأول فقد اختص بجمع البيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل قصدي عمدي، إذ تؤكد هذه البيانات الديموغرافية على ارتباط عينة الدراسة المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة كما وانهم أصحاب قرار في هذا القطاع، وفيما يلي توضيح للتكرارات الخاصة بالبيانات الديموغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي على النحو التالي:

1- المستوى التعليمي

جدول 2 توزيع أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي

المصدر: (إعداد الباحث)

المتغير	الفئة	التكرار
المستوى التعليمي	دبلوم	0
	جامعي	3
	دراسات عليا	7
	ثانويه	0
	غير متعلم	0
	المجموع	**10**

أظهرت التكرارات الخاصة بالمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة من مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي بإمارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، بأن الغالبية العظمى من افراد العينة حاصلون على شهادات دراسية عليا بين ماجستير ودكتوراه وبعض افراد العينة حاصلون على شهادة تعليمية جامعية بكالوريوس، الامر الذي

يؤكد على المستوى التعليمي المتميز لأفراد عينة الدراسة المختارة بشكل قصدي، ما ينعكس على جودة البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها كنتائج للدراسة.

2- سنوات الخبرة

جدول 3 توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة

المصدر: (إعداد الباحث)

المتغير	الفئة	التكرار
سنوات الخبرة	من 1 الى 5 سنوات	0
	من 6 الى 10سنوات	0
	من 11 الى 15 سنة	4
	15 سنة وأكثر	6
	المجموع	**10**

أظهرت التكرارات الخاصة بعدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة من مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي بإمارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، بأن الغالبية العظمى من افراد العينة لديهم سنوات خبرة تتجاوز 15 سنة وأكثر وباقي افراد عينة الدراسة من 11 الى 15 سنة، الامر الذي يؤكد على استهداف الافراد ذوي الخبرة عند الاختيار القصدي وذلك وفقاً لارتباطهم المباشر بقطاع الخدمات اللوجستية على مستوى الامارة ولكونهم أصحاب قرار في هذا القطاع، مما ينعكس على نتائج الدراسة بشكل إيجابي ويزيد من فاعلية وجدوى هذه النتائج.

4.1.2 تحليل تساؤلات المقابلة النقاشية

أشتمل القسم الثاني من أداة المقابلة التي تم اعتمادها وفقاً للمنهج النوعي للحصول على البيانات الأولية من افراد عينة الدراسة على مجموعة من الأسئلة النقاشية العميقة التي من شأنها الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، بحيث تم بناء وتصميم هذه التساؤلات بالاعتماد على مجموعة دراسات وادبيات سابقة بالإضافة الى أبحاث وتقارير علمية محكمة منشورة، بالإضافة الى الاستناد الى تساؤلات الدراسة البحثية (السؤال الرئيسي والتساؤلات الفرعية)، الامر الذي من شأنه المساهمة وبشكل مباشر في الإجابة عن هذه التساؤلات بشكل مباشر، وذلك من خلال تحليل وتفسير إجابات المشتركين بشكل تفسيري معمق، وفيما يلي عرض لتحليل ومناقشة الإجابات التي تم الحصول عليها من افراد عينة الدراسة عن التساؤلات النقاشية لأداة المقابلة وهي على النحو التالي:

السؤال الأول: برأيك ما مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

تطوير البنى التحتية اللوجستية

بينت عدد من الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة أن تطوير البنى التحتية اللوجستية تعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (4) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "برأيي تلعب بلدية دبي دوراً هاماً في تطوير وصيانة البنية التحتية للمدينة، بما في ذلك الطرق والموانئ والمطارات والمرافق اللوجستية، كما وتتيح البنية التحتية جيدة التخطيط الحركة الفعالة للبضائع والأشخاص، مما يجعل دبي مركزًا مفضلاً للنقل والخدمات اللوجستية في المنطقة" (المشترك 4، 2024)، وعليه يتضح بأن

دور بلدية دبي في تطوير البنية التحتية يعد أمراً بالغ الأهمية لنجاح المدينة كمركز رائد لخدمات النقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ تلعب البنية التحتية جيدة التخطيط، بما في ذلك الطرق والموانئ والمطارات والمرافق اللوجستية، دورًا رئيسيًا في تسهيل الحركة الفعالة للبضائع والأشخاص، وهو أمر ضروري لصناعة الخدمات اللوجستية، وفيما يلي بعض النقاط المحددة التي تسلط الضوء على أهمية تطوير البنية التحتية من قبل بلدية دبي من وجهة نظر الباحث وهي على النحو التالي:

- البنية التحتية للطرق: تستثمر بلدية دبي في تعزيز دورها الريادي من خلال تعاونها مع هيئة الطرق والمواصلات في عملية التخطيط الحضري للمدن وذلك لتسهيل في بناء وصيانة شبكة طرق شاملة تربط المناطق الصناعية الرئيسية والموانئ والمطارات والمراكز اللوجستية، وتضمن جودة الطرق من خلال مشروع الحساب الذكي لكميات الرمال وذلك باستخدام سيارة المسح الجيومكاني ، مما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الخدمات اللوجستية في دبي.
- مرافق الموانئ: تعتبر موانئ دبي ذات المستوى العالمي، مثل ميناء جبل علي، حيوية لصناعة الخدمات اللوجستية في المدينة، بحيث تعمل بلدية دبي بالشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة على تعزيز مرافق الموانئ وتوسيع طاقتها وتحسين الكفاءة التشغيلية لاستيعاب أحجام التجارة المتنامية وتلبية احتياجات شركات الشحن ومقدمي الخدمات اللوجستية.
- البنية التحتية للمطار: يعد مطار دبي الدولي ومطار آل مكتوم الدولي (DWC) من المراكز الرئيسية للشحن الجوي في المنطقة، إذ أن تساهم بلدية دبي على تطوير وتحديث البنية التحتية للمطارات ومحطات الشحن ومرافق الشحن الجوي يضمن النقل الجوي السلس للبضائع ، مما يعزز مكانة دبي كبوابة لوجستية رئيسية.

- المرافق اللوجستية: تدعم بلدية دبي تطوير أحدث المرافق اللوجستية، مثل المستودعات ومراكز التوزيع والمناطق الصناعية، لتلبية الطلب المتزايد على خدمات التخزين والتوزيع ، وقد تم تجهيز هذه المرافق بالتكنولوجيا المتقدمة والحلول اللوجستية لتحسين عمليات سلسلة التوريد.
- الاتصال متعدد الوسائط: تتعاون بلدية دبي مع هيئة الطرق والمواصلات على تعزيز الاتصال متعدد الوسائط من خلال دمج وسائل النقل المختلفة ، مثل الطرق البرية والسكك الحديدية والجو والبحر، لإنشاء شبكة لوجستية سلسة، كما وتعمل البنية التحتية متعددة الوسائط على تعزيز كفاءة حركة البضائع وتمكين حلول النقل متعدد الوسائط للشركات.
- البنية التحتية الذكية: تتبنى بلدية دبي حلول البنية التحتية الذكية، بما في ذلك أجهزة إنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات، والمنصات الرقمية، لتحسين تدفق حركة المرور، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين الأداء اللوجستي العام، وتساهم مبادرات البنية التحتية الذكية في تعزيز سمعة دبي كمركز لوجستي متقدم تقنيًا.

وفي الختام يرى الباحث أن تساهم بلدية دبي على تطوير وصيانة البنية التحتية القوية من خلال دورها الاستراتيجية وذلك في عملية التخطيط ، التي تشمل الطرق والموانئ والمطارات والمرافق اللوجستية، هو عامل رئيسي في ترسيخ دبي كمركز مفضل لخدمات النقل والخدمات اللوجستية في المنطقة، كما وتتيح البنية التحتية جيدة التخطيط للمدينة الحركة الفعالة للبضائع والأشخاص، وتعزز الاتصال، وتدعم نمو صناعة الخدمات اللوجستية، مما يدفع في نهاية المطاف إلى نجاح دبي كمركز لوجستي رائد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما يتوافق مع كل من دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021)، حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن البنى التحتية اللوجستية تعتبر من ابرز العوامل التي تتمتع بها امارة دبي.

الإطار التنظيمي

تطرق عدد من المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن الاطار التنظيمي لبلدية دبي يعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (10) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "ان من ابرز العوامل هو اطارنا التنظيمي الذي نعمل به إذ تقوم بلدية دبي بوضع وتنفيذ اللوائح والمعايير المتعلقة بالنقل والخدمات اللوجستية، مما يضمن الامتثال لأفضل الممارسات الدولية، وبرأيي يعزز الإطار التنظيمي الواضح بيئة صديقة للأعمال ويعزز سمعة المدينة كمركز لوجستي موثوق وآمن" (المشترك، 10)، وعليه يتضح بأن الإطار التنظيمي الذي وضعته بلدية دبي ونفذته في قطاع النقل والخدمات اللوجستية يعد عاملاً حاسماً في نجاح دبي كمركز رائد للخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تسلط الضوء على أهمية الإطار التنظيمي لبلدية دبي من وجهة نظر الباحث وهي على النحو التالي:

- الامتثال للمعايير الدولية: تعمل بلدية دبي على مواءمة لوائحها ومعاييرها مع أفضل الممارسات الدولية في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، فمن خلال ضمان الامتثال للمعايير العالمية، تعزز دبي سمعتها كمركز لوجستي موثوق وعالي الجودة، مما يجذب الشركات والمستثمرين الباحثين عن بيئة آمنة ومنظمة.
- السلامة والأمن: الإطار التنظيمي الذي تنفذه بلدية دبي يعطي الأولوية للسلامة والأمن في عمليات النقل والخدمات اللوجستية، وتساهم اللوائح الصارمة المتعلقة بمناولة البضائع وتخزينها ونقلها في توفير بيئة لوجستية آمنة ومأمونة، مما يقلل المخاطر ويضمن حماية البضائع والأصول.

- الكفاءة والشفافية: تعمل اللوائح والمعايير الواضحة التي وضعتها بلدية دبي على تعزيز الكفاءة والشفافية في العمليات اللوجستية، فمن خلال توفير إرشادات حول العمليات والوثائق والإجراءات، يعمل الإطار التنظيمي على تبسيط الأنشطة اللوجستية وتقليل التأخير وتعزيز الكفاءة العامة لعمليات سلسلة التوريد.
- بيئة صديقة للأعمال: يعمل الإطار التنظيمي المحدد جيدًا على تعزيز بيئة صديقة للأعمال لشركات الخدمات اللوجستية العاملة في دبي، حيث تعمل اللوائح التي يمكن التنبؤ بها والإجراءات المبسطة ومتطلبات الامتثال الشفافة على خلق جو ملائم للشركات لتزدهر وتبتكر وتوسع عملياتها في المدينة.
- إدارة المخاطر: يتضمن الإطار التنظيمي لبلدية دبي تدابير لإدارة المخاطر في قطاع النقل والخدمات اللوجستية، فمن خلال معالجة المخاطر المحتملة، مثل مشكلات الامتثال أو مخاطر السلامة أو التحديات التشغيلية، يساعد الإطار التنظيمي على تخفيف المخاطر ويضمن مرونة النظام البيئي اللوجستي في دبي.
- مراقبة ومعايير الجودة: تساهم بلدية دبي في وضع تدابير ومعايير مراقبة الجودة لخدمات النقل والخدمات اللوجستية للحفاظ على مستويات عالية من جودة الخدمة ورضا العملاء، إذ أن الالتزام بمعايير الجودة يعزز سمعة دبي كمركز للخدمات اللوجستية الموثوقة والفعالة، مما يجذب الشركات التي تعطي الأولوية للجودة في عمليات سلسلة التوريد الخاصة بها.

وفي الختام يرى الباحث بأن الإطار التنظيمي الذي تنفذه بلدية دبي في قطاع النقل والخدمات اللوجستية يلعب دورًا حيويًا في خلق بيئة صديقة للأعمال وآمنة وفعالة للعمليات اللوجستية، فمن خلال التوافق مع المعايير الدولية، وإعطاء الأولوية للسلامة والأمن، وتعزيز الشفافية، وتعزيز الجودة والكفاءة، تعزز بلدية دبي سمعة المدينة كمركز لوجستي رائد وموثوق في المنطقة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة

(زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن الاطار التنظيمي يعتبر من ابرز العوامل التي لا بد ان تتمتع بها الدولة لتكون مركزاً رائداً في النقل والخدمات اللوجستية.

الاستثمار في التكنولوجيا

أشار بعض المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن استثمار بلدية دبي في التكنولوجيا يعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (5) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "برأيي تستثمر بلدية دبي في التكنولوجيا المتطورة والابتكار لتبسيط العمليات اللوجستية، وتعزيز كفاءة سلسلة التوريد، وتوفير خدمات متقدمة للشركات، وتلعب تقنيات مثل الحلول اللوجستية الذكية، وسلسلة الكتل، والذكاء الاصطناعي دوراً حاسماً في تعزيز مكانة دبي كمركز رائد لخدمات النقل والخدمات اللوجستية وبرأيي فأن هذا من ابرز العوامل وضوحاً" (المشترك 5، 2024)، وعليه يتضح بأن الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة والابتكار من قبل بلدية دبي يعتبر محركًا رئيسيًا لتعزيز الكفاءة والقدرة التنافسية لقطاع النقل والخدمات اللوجستية في المدينة، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تسلط الضوء على أهمية الاستثمار التكنولوجي في صناعة الخدمات اللوجستية في دبي من وجهة نظر الباحث وهي على النحو التالي:

- الحلول اللوجستية الذكية: إن استثمار بلدية دبي في الحلول اللوجستية الذكية، بما في ذلك أجهزة إنترنت الأشياء، وأنظمة التتبع في الوقت الحقيقي، ومنصات تحليل البيانات، يتيح المراقبة في الوقت الحقيقي وتحسين العمليات اللوجستية، إذ تعمل التقنيات الذكية على تحسين الرؤية والشفافية والتحكم في عمليات سلسلة التوريد، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتوفير التكاليف للشركات.

- تقنية Blockchain: تستفيد بلدية دبي من تقنية blockchain لتعزيز الأمن والشفافية وإمكانية تتبع المعاملات اللوجستية، فمن خلال تنفيذ منصات قائمة على تقنية البلوكشين لإدارة سلسلة التوريد، والتحقق من الوثائق، والعقود الرقمية، تضمن دبي سلامة البيانات والمعاملات، والحد من مخاطر الاحتيال وتعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة في النظام البيئي اللوجستي.
- الذكاء الاصطناعي: تستخدم بلدية دبي تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل خوارزميات التعلم الآلي والتحليلات التنبؤية، لتحسين تخطيط الطرق، والتنبؤ بالطلب، وإدارة المخزون في قطاع الخدمات اللوجستية، وعليه تعمل الحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على تمكين اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وأتمتة المهام المتكررة، وإدارة المخاطر الاستباقية، وتحسين الكفاءة التشغيلية ومستويات خدمة العملاء.
- الأتمتة والروبوتات: إن استثمار بلدية دبي في تقنيات الأتمتة والروبوتات في المرافق اللوجستية، مثل المستودعات ومراكز التوزيع، يعزز السرعة التشغيلية والدقة والقدرة، بحيث تعمل الأنظمة الآلية لانتقاء الطلبات وفرزها وإدارة المخزون على تبسيط العمليات اللوجستية وتقليل تكاليف العمالة وزيادة الإنتاجية، مما يساهم في كفاءة سلسلة التوريد بشكل عام.
- تكامل المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية: تعمل بلدية دبي على تعزيز تكامل المنصات الرقمية وحلول التجارة الإلكترونية في صناعة الخدمات اللوجستية لتسهيل المعاملات السلسة عبر الإنترنت، وتلبية الطلبات، وخدمات التوصيل إلى الميل الأخير، فمن خلال تبني الرقمنة وتكامل التجارة الإلكترونية، تعمل دبي على تعزيز تجربة العملاء، وتوسيع نطاق الوصول إلى السوق، ودعم نمو خدمات البيع بالتجزئة والخدمات اللوجستية عبر الإنترنت.
- النظام البيئي للابتكار التعاوني: تعمل بلدية دبي على تعزيز النظام البيئي للابتكار التعاوني من خلال الشراكة مع مزودي التكنولوجيا والشركات الناشئة والمؤسسات البحثية لدفع التقدم التكنولوجي في

قطاع الخدمات اللوجستية، فمن خلال تشجيع التعاون وتبادل المعرفة، تعمل دبي على تسريع اعتماد التقنيات المبتكرة، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر، وتحافظ على مكانتها كشركة رائدة في مجال الابتكار اللوجستي.

وفي الختام يرى الباحث بأن استثمار بلدية دبي في التكنولوجيا المتطورة، بما في ذلك الحلول اللوجستية الذكية، وسلسلة الكتل، والذكاء الاصطناعي، والأتمتة، والمنصات الرقمية، يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الكفاءة والشفافية والقدرة التنافسية لخدمات النقل والخدمات اللوجستية في المدينة، فمن خلال احتضان الابتكار التكنولوجي، تعزز دبي مكانتها كمركز متقدم تقنيًا للعمليات اللوجستية، مما يجذب الشركات التي تسعى إلى الاستفادة من فوائد التحول الرقمي في إدارة سلسلة التوريد الخاصة بها، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن الاستثمار في التكنولوجيا يعتبر من ابرز العوامل التي لا بد ان تتمتع بها الدولة لتكون مركزاً رائداً في النقل والخدمات اللوجستية.

الممارسات المستدامة

أشار بعض المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن الممارسات المستدامة التي تتبعها بلدية دبي تعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (7) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "برأيي تعمل بلدية دبي على تعزيز الممارسات المستدامة في مجال النقل والخدمات اللوجستية، مثل المبادرات الخضراء، ووسائل النقل الموفرة للطاقة، واستراتيجيات إدارة النفايات، فمن خلال إعطاء الأولوية للاستدامة، تعزز دبي سمعتها كمركز لوجستي ذو تفكير تقدمي ووعي بيئي" (المشترك 7، 2024)، وعليه يتضح بأن

تركيز بلدية دبي على تعزيز الممارسات المستدامة في مجال النقل والخدمات اللوجستية يعكس التزامها بالإشراف البيئي والاستدامة طويلة المدى، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي تسلط الضوء على أهمية المبادرات المستدامة في صناعة الخدمات اللوجستية في دبي من وجهة نظر الباحث وهي على النحو التالي:

- المبادرات الخضراء: تنفذ بلدية دبي مبادرات خضراء في قطاع النقل والخدمات اللوجستية للحد من انبعاثات الكربون وتقليل التأثير البيئي وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة، إذ تساهم مبادرات مثل الترويج للسيارات الكهربائية، وتنفيذ معايير البناء الأخضر للمرافق اللوجستية، وتشجيع اعتماد الطاقة المتجددة في إنشاء نظام بيئي لوجستي أنظف وأكثر اخضرارًا.
- وسائل النقل الموفرة للطاقة: تشجع بلدية دبي على اعتماد وسائل النقل الموفرة للطاقة، مثل المركبات الهجينة والشاحنات الكهربائية وخيارات الوقود البديلة، لتقليل استهلاك الوقود وانبعاثات الغازات الدفيئة في العمليات اللوجستية، ومن خلال تحفيز استخدام حلول النقل المستدامة، تعمل دبي على تعزيز الحفاظ على الطاقة وتحسين جودة الهواء في المدينة.
- استراتيجيات إدارة النفايات: تدمج بلدية دبي استراتيجيات إدارة النفايات في العمليات اللوجستية لتقليل توليد النفايات، وتعزيز ممارسات إعادة التدوير وإعادة الاستخدام، والحد من التخلص من مكبات النفايات، فمن خلال تطبيق أنظمة فعالة لإدارة النفايات في المرافق اللوجستية وتعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري، تساهم دبي في الحفاظ على الموارد والاستدامة البيئية في سلسلة التوريد.
- تقليل البصمة الكربونية: تركز بلدية دبي على تقليل البصمة الكربونية لأنشطة النقل والخدمات اللوجستية من خلال برامج خفض الانبعاثات، ومبادرات تعويض الكربون، وممارسات الشراء المستدامة، فمن خلال قياس ومراقبة وتخفيف انبعاثات الكربون عبر سلسلة القيمة اللوجستية، تهدف دبي إلى تحقيق الأهداف المناخية والمساهمة في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.

- الامتثال البيئي وإصدار الشهادات: تشجع بلدية دبي شركات الخدمات اللوجستية على الالتزام باللوائح البيئية، والحصول على شهادات الاستدامة، والالتزام بالمعايير الخضراء في عملياتها، فمن خلال تعزيز برامج الامتثال البيئي وإصدار الشهادات، تضمن دبي التزام مقدمي الخدمات اللوجستية بالممارسات المستدامة، واستيفاء معايير الأداء البيئي، والمساهمة في بيئة أنظف وأكثر صحة.
- التوعية العامة والتعليم: تعمل بلدية دبي على إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركات والمستهلكين والجمهور، في رفع مستوى الوعي حول الممارسات المستدامة في مجال النقل والخدمات اللوجستية، فمن خلال الحملات التعليمية وورش العمل وبرامج التوعية، تعمل دبي على تعزيز السلوك الصديق للبيئة، وتشجيع أنماط الاستهلاك المستدام، وتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية في مجتمع الخدمات اللوجستية.

وفي الختام يرى الباحث أن تعزيز بلدية دبي للممارسات المستدامة في مجال النقل والخدمات اللوجستية، بما في ذلك المبادرات الخضراء، ووسائل النقل الموفرة للطاقة، واستراتيجيات إدارة النفايات، وجهود الحد من البصمة الكربونية، والامتثال البيئي، وحملات التوعية العامة، يؤكد التزامها ببناء مجتمع مستدام وبيئي ومركز لوجستي واعي، ومن خلال إعطاء الأولوية للاستدامة تعزز دبي سمعتها كمدينة ذات تفكير تقدمي تقدر حماية البيئة وكفاءة الموارد والممارسات التجارية المسؤولة في قطاع الخدمات اللوجستية، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021)، حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أتباع الممارسات المستدامة يعتبر من ابرز العوامل التي لا بد ان تتمتع بها الدولة لتكون مركزاً رائداً في النقل والخدمات اللوجستية.

التحليل والمناقشة

تبين ومن خلال ما اظهرته إجابات المشتركين افراد عينة الدراسة بأن بلدية دبي تلعب دوراً محورياً في ظهور دبي كمركز رائد لخدمات النقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ أن تساهم البلدية في تطوير البنية التحتية، التي تشمل الطرق والموانئ والمطارات والمرافق اللوجستية، يضمن التدفق السلس للبضائع والأشخاص، مما يجعل دبي مركزًا مفضلاً لخدمات النقل، فمن خلال وضع وتنفيذ اللوائح التي تلتزم بالمعايير الدولية، تعمل بلدية دبي على تعزيز بيئة صديقة للأعمال، مما يعزز سمعة المدينة كمركز لوجستي آمن وموثوق، كما وإن الاستثمار في التكنولوجيا المتطورة، مثل الحلول اللوجستية الذكية، وتقنية blockchain،والخرائط الرقمية للمركبات ذاتية القيادة، والذكاء الاصطناعي، يعزز كفاءة سلسلة التوريد ويرفع مكانة دبي كشركة رائدة في الخدمات اللوجستية. علاوة على ذلك، تعمل بلدية دبي على تعزيز الممارسات المستدامة مثل المبادرات الخضراء، ووسائل النقل الموفرة للطاقة، واستراتيجيات إدارة النفايات، تؤكد بلدية دبي التزام المدينة بالوعي البيئي، مما يعزز سمعتها كمركز لوجستي ذو تفكير تقدمي. وبشكل عام، فإن مبادرات بلدية دبي الاستباقية في تطوير البنية التحتية، والرقابة التنظيمية، واعتماد التكنولوجيا، وتحديد المواقع الاستراتيجية، والتعاون، وممارسات الاستدامة تعمل بشكل جماعي على تعزيز القدرة التنافسية لدبي، وجذب الاستثمار، وتحفيز النمو الاقتصادي في قطاع الخدمات اللوجستية، وفيما يلي جدول يبين ابرز المفاهيم والدلالات المرتبطة بالسؤال النقاشي الأول والمرتبط بمدى تأثير العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهي كما يلي:

جدول 4 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الأول

المصدر: (أعداد الباحث)

المفاهيم	الدلالات
مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	- أظهرت النتائج أن تطوير البنى التحتية اللوجستية تعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. - أظهرت النتائج أن الإطار التنظيمي لبلدية دبي يعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. - أظهرت النتائج أن استثمار بلدية دبي في التكنولوجيا يعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. - أظهرت النتائج أن أن الممارسات المستدامة التي تتبعها بلدية دبي تعتبر من ابرز العوامل الرئيسية التي تتمتع بها البلدية وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

السؤال الثاني: من خلال إطلاعك وضح باختصار كيف يلبي قطاع الخدمات اللوجستية التي توفرها بلدية دبي في إمارة دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟

إدارة سلسلة التوريد بكفاءة

بينت عدد من الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إدارة سلسلة التوريد بكفاءة عالية، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (6) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تضمن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي إدارة سلسلة التوريد بكفاءة، مما يتيح التوزيع العالمي السريع والفعال من حيث التكلفة للسلع. ومن خلال تبسيط العمليات والاستفادة من التقنيات المتقدمة، مثل الحلول اللوجستية الذكية والذكاء

الاصطناعي، تسهل دبي رقابة ومتابعة السلسة للبضائع عبر وسائل النقل المختلفة، مما يعزز الكفاءة الشاملة لسلسلة التوريد" (المشترك 6، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن تركيز بلدية دبي على الإدارة الفعالة لسلسلة التوريد من خلال خدماتها اللوجستية يلعب دوراً محورياً في تمكين التوزيع العالمي السريع والفعال من حيث التكلفة للبضائع، فمن خلال تبسيط العمليات وتسخير التقنيات المتقدمة مثل الحلول اللوجستية الذكية والذكاء الاصطناعي، تعمل بلدية دبي على تعزيز الكفاءة الشاملة لسلسلة التوريد، بحيث تسهل هذه الجهود رقابة ومتابعة حركة السلسة للبضائع عبر وسائل النقل المختلفة، وتحسين العمليات اللوجستية وتقليل أوقات العبور والتكاليف المرتبطة بالتوزيع العالمي، كما وأن دمج الحلول اللوجستية الذكية والذكاء الاصطناعي يمكّن بلدية دبي من تعزيز الرؤية وتتبع الشحنات في الوقت الفعلي وتحسين المسارات ومعالجة الاضطرابات المحتملة بشكل استباقي، مما يضمن التدفق السلس للبضائع عبر سلسلة التوريد، ويؤكد هذا الالتزام بالاستفادة من التكنولوجيا وتبسيط العمليات التزام بلدية دبي بتعزيز كفاءة سلسلة التوريد وتلبية الاحتياجات المتطورة للتجارة العالمية، والمساهمة في نهاية المطاف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للنمو الاقتصادي والتميز التشغيلي، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن إدارة سلسلة التوريد بكفاءة يمكن أن تؤدي الى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة بشكل يؤثر على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

تسهيل التجارة

تطرق عدد من المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تسهيل التجارة، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (10) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تعمل الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي

على تسهيل التجارة الدولية من خلال مساهمتها في عملية تبسيط الإجراءات الجمركية وتنفيذ طرق تجارية فعالة وتعزيز الاتصال مع الأسواق العالمية، ويساهم تسهيل التجارة هذا في الحركة السريعة للسلع، ويدعم النمو الاقتصادي، ويعزز العلاقات التجارية الدولية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالازدهار الاقتصادي" (المشترك 10، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي تلعب دوراً حيوياً في تسهيل التجارة الدولية من خلال تنفيذ تدابير لتبسيط الإجراءات الجمركية، و مساهمتها في إنشاء طرق تجارية فعالة، وتعزيز الاتصال مع الأسواق العالمية، وذلك من خلال تبسيط العمليات الجمركية، حيث تقلل بلدية دبي من العقبات البيروقراطية والتأخير من خلال تسريع عملية تفتيش على البضائع باستخدام الذكاء الاصطناعي ومختبرات متنقله لفحص العينات والبضائع، مما يتيح الحركة السريعة للبضائع عبر الحدود، ولا يؤدي تيسير التجارة هذا إلى تسريع تدفق السلع فحسب، بل يساهم أيضًا في النمو الاقتصادي من خلال تعزيز بيئة مواتية للتجارة والاستثمار. علاوة على ذلك، ومن خلال تعزيز الاتصال مع الأسواق العالمية، تعمل بلدية دبي على تعزيز مكانة دبي كمركز تجاري رئيسي، وجذب الشركات وتعزيز العلاقات التجارية الدولية، بحيث تتوافق هذه الجهود مع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالازدهار الاقتصادي من خلال تحفيز التجارة، وخلق فرص العمل، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في المنطقة وبذلك يعتبر تركيز بلدية دبي على تسهيل التجارة من خلال خدماتها اللوجستية يلعب دوراً هاماً في دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز العلاقات التجارية الدولية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن تسهيل التجارة يمكن أن تؤدي الى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة بشكل يؤثر على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الاستدامة البيئية

أشار بعض المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحقيق الاستدامة البيئية، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (9) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تعمل بلدية دبي على تعزيز الممارسات المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، مثل المبادرات الخضراء، ووسائل النقل الموفرة للطاقة، واستراتيجيات إدارة النفايات، فمن خلال إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية، تعمل دبي على تخفيف الأثر البيئي للعمليات اللوجستية، وتقليل انبعاثات الكربون، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحفاظ على البيئة والعمل المناخي" (المشترك 9، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن التزام بلدية دبي بالاستدامة البيئية في قطاع الخدمات اللوجستية يتجلى من خلال تعزيز المبادرات الخضراء، واعتماد وسائل النقل الموفرة للطاقة مثل مركبات الكهربائية و الهجينة، وتنفيذ استراتيجيات إدارة النفايات، فمن خلال إعطاء الأولوية للاستدامة البيئية، تهدف بلدية دبي إلى التخفيف من الأثر البيئي للعمليات اللوجستية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحفاظ على البيئة والعمل المناخي، فمن خلال دمج المبادرات الخضراء، ووسائل النقل الموفرة للطاقة، واستراتيجيات إدارة النفايات في خدماتها اللوجستية، تثبت بلدية دبي التزامها بالاستدامة البيئية، وعليه لا تساعد هذه الجهود في التخفيف من الأثر البيئي للعمليات اللوجستية فحسب، بل تساهم أيضًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالحفاظ على البيئة، والعمل المناخي، وكفاءة استخدام الموارد، بحيث يشكل النهج الاستباقي الذي تتبعه بلدية دبي تجاه الاستدامة البيئية في قطاع الخدمات اللوجستية مثالاً إيجابياً لتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتعزيز مستقبل أكثر استدامة للمنطقة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون،

2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن الاستدامة البيئية يمكن أن تؤدي الى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة بشكل يؤثر على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الابتكار واعتماد التكنولوجيا

أشار غالبية المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الابتكار واعتماد التكنولوجيا، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (7) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "إن تركيز بلدية دبي على الابتكار واعتماد التكنولوجيا في الخدمات اللوجستية يعزز الكفاءة التشغيلية، ويقلل التكاليف، ويحسن جودة الخدمة بشكل عام. من خلال الاستثمار في التقنيات المتطورة والحلول الرقمية، تقود بلدية دبي التقدم في قطاع الخدمات اللوجستية، وتدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين الموارد" (المشترك 7، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن تركيز بلدية دبي على الابتكار واعتماد التكنولوجيا في خدماتها اللوجستية يلعب دوراً حاسماً في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتحسين جودة الخدمة بشكل عام، فمن خلال الاستثمار في التقنيات المتطورة والحلول الرقمية، تقود بلدية دبي التقدم في قطاع الخدمات اللوجستية، وتدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين الموارد، وذلك من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية فمن خلال اعتماد تقنيات مبتكرة مثل إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي والخرائط الذكية، والأتمتة، تعمل بلدية دبي على تبسيط العمليات اللوجستية، وتحسين تخصيص الموارد، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتتيح هذه التقنيات تتبع الشحنات في الوقت الفعلي، والصيانة التنبؤية للمركبات، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، مما يؤدي إلى عمليات أكثر سلاسة وتحسين الكفاءة في جميع أنحاء سلسلة التوريد.

بالإضافة الى خفض التكاليف فمن خلال الاستفادة من الحلول التقنية مثل برامج تحسين المسار، وأنظمة إدارة المخزون، والتحليلات التنبؤية، تقلل بلدية دبي من التكاليف التشغيلية المرتبطة بالأنشطة اللوجستية، بحيث تساعد هذه الأدوات على تقليل استهلاك الوقود، وتحسين طرق النقل لديها، وتعزيز مراقبة المخزون، مما يؤدي إلى توفير التكاليف لكل من مستخدمي البلدية والخدمات اللوجستية، وكذلك تحسين جودة الخدمة إذ أن اعتماد التقنيات المبتكرة في الخدمات اللوجستية يمكّن بلدية دبي من تعزيز جودة الخدمة من خلال توفير الرؤية في الوقت الحقيقي، والتتبع الدقيق، ومن خلال ضمان الشفافية والموثوقية في العمليات اللوجستية، تعمل بلدية دبي على بناء الثقة مع أصحاب المصلحة وتعزيز رضا العملاء، مما يساهم في تجربة خدمة إيجابية، يضاف الى ذلك دعم أهداف التنمية المستدامة بحيث يتماشى تركيز بلدية دبي على الابتكار وتبني التكنولوجيا مع أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز تحسين الموارد، وتقليل التأثير البيئي، وتعزيز النمو الاقتصادي، ومن خلال تبني الحلول الرقمية والتقنيات المتطورة، تقود بلدية دبي التطورات في قطاع الخدمات اللوجستية، وتدعم مبادرات الاستدامة وتساهم في سلسلة توريد أكثر كفاءة ووعيًا بالبيئة، وعليه فأن التزام بلدية دبي بالابتكار واعتماد التكنولوجيا في الخدمات اللوجستية لا يعزز الكفاءة التشغيلية ويقلل التكاليف ويحسن جودة الخدمة فحسب، بل يدعم أيضًا أهداف التنمية المستدامة من خلال دفع عجلة التقدم في قطاع الخدمات اللوجستية، فالاستثمار في التقنيات المبتكرة والحلول الرقمية، تمهد من خلاله بلدية دبي الطريق لزيادة الإنتاجية وتحسين الموارد والممارسات المستدامة في العمليات اللوجستية، مما يساهم في نهاية المطاف في نظام بيئي لوجستي أكثر كفاءة وصديقًا للبيئة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن الابتكار وتبني التكنولوجيا يمكن أن تؤدي الى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة بشكل يؤثر على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

التحليل والمناقشة

تبين ومن خلال ما اظهرته إجابات المشتركين افراد عينة الدراسة بأن قطاع الخدمات اللوجستية التابع لبلدية دبي في إمارة دبي يلعب دوراً حيوياً في تلبية الطلب على التوزيع العالمي السريع والفعال من حيث التكلفة والحركة الفعالة للبضائع عبر وسائل النقل المختلفة، فمن خلال التركيز على الإدارة الفعالة لسلسلة التوريد، وتسهيل التجارة، والاستدامة البيئية، والابتكار، تعمل بلدية دبي على تعزيز الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، وتحسين جودة الخدمة في قطاع الخدمات اللوجستية، فمن خلال اعتماد التقنيات المتقدمة والمبادرات الخضراء والعمليات المبسطة، تساهم بلدية دبي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والتميز التشغيلي. وبشكل عام، يتماشى قطاع الخدمات اللوجستية في بلدية دبي مع أهداف التنمية المستدامة من خلال تسهيل التجارة الدولية، وتقليل التأثير البيئي، ودفع التقدم في صناعة الخدمات اللوجستية نحو مستقبل أكثر استدامة وكفاءة في إمارة دبي، وفيما يلي جدول يبين ابرز المفاهيم والدلالات المرتبطة بالسؤال النقاشي الثاني والمرتبط بكيفية تلبية قطاع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة وهي كما يلي:

جدول 5 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الثاني

المصدر: (أعداد الباحث)

المفاهيم	الدلالات
كيفية تلبية قطاع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي الحاجة إلى توزيع عالمي	- أظهرت النتائج أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إدارة سلسلة التوريد بكفاءة عالية. - أظهرت النتائج أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تسهيل التجارة.

سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة	- أظهرت النتائج أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحقيق الاستدامة البيئية. - أظهرت النتائج أن الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي دوراً حاسماً في تلبية الحاجة إلى التوزيع العالمي السريع ومنخفض التكلفة والحركة الفعالة للبضائع بين وسائل النقل المختلفة، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الابتكار واعتماد التكنولوجيا.

السؤال الثالث: وضح المخاطر المحتملة التي تواجهها بلدية دبي والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟

تلوث البيئة

بينت عدد من الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة أن التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة قد يؤدي الى زيادة التلوث البيئي على مستوى الدولة الامر الذي يخالف اهداف التنمية المستدامة الساعية الى المحافظة على البيئة في البر والبحر، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (10) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "من المخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي في سياق التنمية المستدامة، يمكن أن يؤدي التوسع اللوجستي إلى زيادة الانبعاثات الكربونية وتلوث البيئة نتيجة لزيادة حركة السفر والنقل، وقد تواجه المدينة تحديات في تأمين الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه بفعل زيادة الطلب وأيضاً يمكن أن يؤدي التوسع اللوجستي إلى تغييرات اجتماعية مثل زيادة في تدفق السكان والضغوط على البنية التحتية الاجتماعية وازدحام المرور وضغوط على المساحات العامة" (المشترك 10، 2024)، بالإضافة الى ما أشار اليه المستجيب رقم (6) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تُشكل الآثار البيئية الناتجة عن التوسع اللوجستي تحديًا رئيسيًا لدبي، حيث تؤدي زيادة حركة النقل إلى ارتفاع انبعاثات الكربون وانبعاث الغازات الدفيئة التي تُؤثر سلبًا على المناخ، وقد يؤدي الطلب المتزايد على الموارد مثل الطاقة والمياه إلى استنزافها وتقويض الاستدامة البيئية على المدى الطويل، يُشكل

الازدحام المروري أيضًا تحديًا يتطلب حلولًا مبتكرة مثل النقل الذكي، وتشجيع استخدام وسائل النقل العام، وتحسين البنية التحتية لضمان مرونة وسلاسة حركة النقل" (المشترك 6، 2024)، وعليه يرى الباحث إن التوسع في الخدمات اللوجستية في دبي يمكن أن يكون له بالفعل تأثير بيئي كبير، لا سيما من حيث زيادة الازدحام المروري، وتلوث الهواء، وانبعاثات الكربون. ومع ارتفاع الطلب على خدمات النقل مع نمو قطاع الخدمات اللوجستية، هناك زيادة مقابلة في استهلاك الطاقة وانبعاثات الغازات الدفيئة، الأمر الذي يمكن أن يساهم في التدهور البيئي ويشكل مخاطر على النظام البيئي في دبي، ويمكن لهذه التحديات أن تقوض جهود الاستدامة التي تبذلها بلدية دبي وأهداف الحفاظ على البيئة، مما يسلط الضوء على أهمية تنفيذ تدابير للتخفيف من الأثر البيئي للأنشطة اللوجستية، كما ويمكن لاستراتيجيات مثل تعزيز وسائل النقل المستدامة، وتحسين الطرق اللوجستية، واعتماد تقنيات الطاقة النظيفة، وإنفاذ لوائح الانبعاثات أن تساعد في معالجة هذه المخاطر البيئية ودعم التزام دبي بالتنمية المستدامة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن تلوث البيئة يعتبر من أبرز المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تواجهها الدول والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

التركيبة السكانية

تطرق عدد من المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن التغيير في التركيبة السكانية تعتبر من ابرز مخاطر التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة، ويستند المشاركين افراد عينة الدراسة الى ذلك بأن هذا التوسع سيؤثر على أماكن تواجد افراد المجتمع وازاحتهم للتوسيع، بالإضافة الى ان هذا التوسع سيؤثر سلباً على الصحة العامة للمجتمع مما يؤثر على تحسين جودة حياة الافراد، وهو ما

أكد عليه المستجيب رقم (8) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تواجه مدينة دبي العديد من التحديات والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية فمثلاً قد يؤدي التوسع السريع إلى تغييرات اجتماعية وثقافية في المجتمع المحلي، مما يمكن أن يزيد من التوترات ويؤثر على التوازن والاستدامة الاجتماعية، وأيضاً إهمال التأثيرات البيئية والمناخية قد يعود سلباً على البيئة وبالتالي على الانسان فبذلك يمكن توظيف التكنولوجيا والابتكارات لتحقيق التوازن بين التقدم والتطور السريع وبين النهضة والتفوق بهذا الصعيد، وعليه قد يؤدي التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي إلى بعض الأضرار البيئية والاجتماعية والاقتصادية في بعض القطاعات، مثل تدهور البيئة والتغيرات المناخية وزيادة الهدر الغذائي واستنزاف الموارد الطبيعية، ويجب بذل جهود مستمرة للتقليل من تلك المخاطر عن طريق التحسين المستمر للأنظمة اللوجستية وتنويع قطاعات الازدهار الاقتصادي والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة وزيادة قدرة العمالة وتثقيفهم بشأن المخاطر المحتملة" (المشترك 8، 2024)، وعليه يرى الباحث إن تطوير الخدمات اللوجستية في دبي يمكن أن يكون له بالفعل آثار اجتماعية كبيرة يجب معالجتها بعناية من قبل بلدية دبي، إذ يمكن أن يؤدي التوسع في الأنشطة اللوجستية إلى زيادة التلوث الضوضائي الناتج عن عمليات النقل والتخزين، مما قد يؤثر على نوعية الحياة للمقيمين في المناطق المجاورة. علاوة على ذلك، قد يؤدي نمو البنية التحتية اللوجستية إلى صراعات على استخدام الأراضي، حيث تتعدى المناطق الصناعية ومراكز النقل على المساحات السكنية أو الترفيهية، مما يؤدي إلى التوترات والاضطرابات في المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشكل تطوير الخدمات اللوجستية مخاطر النزوح المحتمل للمجتمعات، خاصة إذا كانت مشاريع البنية التحتية تتطلب نقل السكان أو الشركات، وعليه يجب على بلدية دبي إعطاء الأولوية للاعتبارات الاجتماعية والتواصل مع المجتمعات المحلية لضمان توسيع الخدمات اللوجستية بطريقة شاملة وعادلة وتحترم رفاهية السكان، وقد يشمل ذلك إجراء تقييمات الأثر الاجتماعي، والتشاور مع أصحاب

المصلحة، وتنفيذ تدابير التخفيف لمعالجة التلوث الضوضائي والصراعات على استخدام الأراضي، وتقديم الدعم لأي مجتمعات متأثرة لضمان الانتقال السلس وتقليل العواقب الاجتماعية السلبية، فمن خلال معالجة المخاوف الاجتماعية بشكل استباقي والتفاعل مع المجتمعات في جميع أنحاء تطوير الخدمات اللوجستية، يمكن لبلدية دبي تعزيز النتائج الاجتماعية الإيجابية، وتعزيز رفاهية المجتمع، والتأكد من أن توسيع قطاع الخدمات اللوجستية يتماشى مع مبادئ الشمولية والمساواة والاستدامة الاجتماعية، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن الاثار الاجتماعية تعتبر من أبرز المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تواجهها الدول والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

استنزاف الموارد الطبيعية

أشار بعض المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن استنزاف الموارد الطبيعية كنتيجة رئيسية لتوسع وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي يؤثر وبشكل مباشر على التنمية المستدامة، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (5) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "مع التوسع المستمر في الخدمات اللوجستية، تواجه دبي بعض المخاطر المحتملة مثل التأثير البيئي السلبي جراء زيادة انبعاثات الكربون من حركة النقل، واحتمالية استنزاف الموارد الطبيعية بسبب زيادة الطلب على الطاقة والمياه، وقد يؤدي التوسع أيضًا إلى زيادة الازدحام المروري وتأثيرات سلبية على البنية التحتية، بالإضافة إلى تحديات الامتثال التنظيمي والحوكمة لضمان تطبيق أعلى معايير الاستدامة. أخيرًا، يجب على دبي تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات المناخية وتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية التي قد تؤثر على سلاسل التوريد" (المشترك 5، 2024)، وهو ما تمت الإشارة اليه من قبل المستجيب رقم (4) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "هناك بعض المخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع

المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي في سياق التنمية المستدامة، من هذه المخاطر زيادة استهلاك الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة، مما قد يؤثر سلبًا على البيئة والاستدامة البيئية، كما قد تزيد عمليات النقل والتوزيع من الانبعاثات الضارة للبيئة مثل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والملوثات الجوية الأخرى، مما يعرض الصحة البيئية والبشرية للخطر، أخيراً، قد لا تتمكن البنية التحتية الحالية من التعامل مع التوسع المستمر، مما يؤدي إلى تدهور البنية التحتية وتقديم بيئة غير مستدامة لخدمات اللوجستية، وعليه فأن زيادة الطلب على الموارد الطبيعية في امارة دبي سيؤثر في قدرتها على تحقيق اهداف التنمية المستدامة بالشكل المطلوب" (المشترك 4، 2024)، وعليه يرى الباحث أن التوسع في الخدمات اللوجستية في دبي قد يؤدي بالفعل إلى الضغط على الموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والطاقة، مما قد يؤدي إلى استنزاف الموارد وزيادة الضغط البيئي. ولمواجهة هذه التحديات والتخفيف من مخاطر ندرة الموارد والتدهور البيئي المرتبط بنمو الخدمات اللوجستية، وعليه يجب على بلدية دبي إعطاء الأولوية لممارسات الإدارة المستدامة للموارد، ويتضمن ذلك تنفيذ تدابير لتحسين استخدام الموارد، وتقليل توليد النفايات، وتعزيز كفاءة الموارد عبر العمليات اللوجستية، فمن خلال تعزيز الممارسات المستدامة مثل إعادة تدوير المياه، والحفاظ على الطاقة، والحد من النفايات، يمكن لبلدية دبي تقليل البصمة البيئية للأنشطة اللوجستية وضمان الإدارة المسؤولة للموارد الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، واعتماد التقنيات الخضراء، وتعزيز مبادئ الاقتصاد الدائري يمكن أن يزيد من دعم الإدارة المستدامة للموارد في قطاع الخدمات اللوجستية، فمن خلال دمج ممارسات إدارة الموارد المستدامة في العمليات اللوجستية، يمكن لبلدية دبي التخفيف من مخاطر استنزاف الموارد، والحد من الآثار البيئية، وتعزيز صناعة لوجستية أكثر مرونة واستدامة بيئيًا في المنطقة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن

استنزاف الموارد الطبيعية يعتبر من أبرز المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تواجهها الدول والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

التغير المناخي

أشار غالبية المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن التغير المناخي والانبعاثات المختلفة تعتبر من ابرز المخاطر المحتملة لتوسع امارة دبي في قطاع اللوجستيات الامر الذي يؤثر بشكل كبير جداً على قدرة الامارة في تحقيق التنمية المستدامة ويؤثر على ريادة الدولة في هذا المجال، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (2) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "من المخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي التغيرات المناخية التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير المناخ وتأثيره على النمو الاقتصادي والبيئي، ومن بين مخاطر النمو الاقتصادي العام، المخاطر المرتبطة بالتحديات السياسية والتهديدات الأمنية، إضافةً إلى التغيرات التي قد تطرأ على النظام الدولي للتجارة العالمية، لا بد من الإشارة إلى أن تنمية الخدمات اللوجستية مشروع حيوي مرتبط بالتنمية الاقتصادية والحيوية المستدامة في دبي، ولكن يجب مراعاة بعض السلبيات ومن بينها زيادة النفقات والتكاليف في قطاعات عدة وارتفاع نسب الشحن العالمية، كما يجب أن يتم النظر في الصراعات السياسية والاقتصادية على الصعيد الدولي والذي يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في سياسات النقل والاستثمار والتجارة" (المشترك 2، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن تأثير تغير المناخ يشكل مخاطر كبيرة على البنية التحتية وعمليات الخدمات اللوجستية في دبي، مما يجعل من الضروري لبلدية دبي تعزيز تدابير التكيف مع تغير المناخ في قطاع الخدمات اللوجستية، ويمكن للتحديات المرتبطة بتغير المناخ، مثل الظواهر الجوية المتطرفة، وارتفاع منسوب مياه البحر، وتغير أنماط هطول الأمطار، أن تعطل العمليات اللوجستية، وتلحق الضرر بالبنية التحتية، وتهدد استمرارية سلسلة التوريد، ولمعالجة هذه المخاطر وضمان استدامة العمليات اللوجستية على المدى الطويل، يرى الباحث بأنه بإمكان بلدية دبي تنفيذ تدابير مختلفة للتكيف مع تغير المناخ ويشمل ذلك الاستثمار في البنية التحتية القادرة على الصمود في مواجهة المناخ للمرافق اللوجستية وشبكات

النقل، وتنويع سلاسل التوريد، ودمج حلول البيانات والتكنولوجيا للرصد والتكيف، وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة، ووضع سياسات ولوائح تنظيمية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، فمن خلال معالجة مخاطر تغير المناخ بشكل استباقي وتعزيز المرونة في قطاع الخدمات اللوجستية، يمكن لبلدية دبي التكيف بشكل أفضل مع الظروف البيئية المتغيرة، وتقليل الاضطرابات، وتعزيز الممارسات اللوجستية المستدامة التي تساهم في الاستدامة البيئية والاقتصادية على المدى الطويل، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن التغير المناخي يعتبر من أبرز المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تواجهها الدول والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

استنزاف الطاقة

أشار غالبية المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن التوسع والتطوير في قطاع الخدمات اللوجستية على مستوى امارة دبي يزيد من الطلب على الطاقة بمختلف أنواعها الامر الذي من الممكن ان يؤثر على الامارة في توفير الطاقة والطاقة البديلة مستقبلاً، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (1) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تتضمن بعض المخاطر المحتملة لتوسع خدمات اللوجستيات في دبي، تزايد الطلب على الطاقة المستخدمة في هذا المجال، والتي قد تؤدي إلى تلوث البيئة وتأثيرها على الصحة العامة. وإذا لم تتم إدارة الموارد بكفاءة قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع في التركيزات المؤثرة على المناخ والبيئة العالمية، وتدهور جودة الهواء والماء، إضافة إلى تكاليف الشحن العالية وارتفاع النفقات البيئية والإدارية، وتحتاج دبي إلى تنفيذ استراتيجيات تنموية لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع اللوجستيات، ويتوجب عليها مراجعة التكنولوجيا المستخدمة لتخفيض تأثيرها على البيئة، بالإضافة إلى اعتماد نهج صديق للبيئة في العمليات اللوجستية وتوفيرا الطاقة وتقليل النفايات" (المشترك 1، 2024)، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو

الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن استنزاف الطاقة يعتبر من أبرز المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تواجهها الدول والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

التحليل والمناقشة

تبين ومن خلال ما اظهرته إجابات المشتركين افراد عينة الدراسة بأن هناك مجموعة من المخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي لا سيما في سياق التنمية المستدامة، تمثلت في مخاطر تغيير التركيبة السكانية بالإضافة للمخاطر البيئية والمناخية وكذلك استنزاف الموارد الطبيعية والطاقة، حيث أن نمو الخدمات اللوجستية يمكن أن يؤدي إلى زيادة انبعاثات الكربون، وتلوث الهواء، وتدمير الموائل بسبب زيادة أنشطة النقل، ويمكن أن يكون لهذه العوامل آثار سلبية على جودة الهواء، والتنوع البيولوجي، والاستدامة البيئية الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي توسيع الخدمات اللوجستية إلى زيادة الطلب على الموارد مثل المياه والطاقة والأراضي، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد، والضغط على النظم البيئية الطبيعية، والصراعات المحتملة على استخدام الموارد، مما يؤثر على استدامة هذه الموارد على المدى الطويل.

علاوة على ذلك، يمكن للنمو السريع في الخدمات اللوجستية أن يفرض ضغوطا على البنية التحتية القائمة مثل الطرق والموانئ والمستودعات، مما يؤدي إلى الازدحام وعدم كفاءة النقل وزيادة تكاليف الصيانة، وهو ما يمكن أن يؤثر على الاستدامة الشاملة للبنية التحتية، إذ يولد قطاع الخدمات اللوجستية أيضًا كميات كبيرة من النفايات، بما في ذلك نفايات التعبئة والتغليف والمواد الخطرة، مع ممارسات غير كافية لإدارة النفايات مما يؤدي إلى التلوث وتدهور الأراضي والمخاطر الصحية، مما يشكل تحديات أمام جهود الإدارة المستدامة للنفايات، كما ويؤدي التوسع في الخدمات اللوجستية إلى تحديات اجتماعية مثل زيادة الازدحام المروري، والمخاوف المتعلقة بسلامة المشاة وراكبي الدراجات، والتغيرات في أنماط استخدام الأراضي، مما يؤثر على

نوعية الحياة للمقيمين والعاملين في محيط الأنشطة اللوجستية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون قطاع الخدمات اللوجستية عرضة لتأثيرات تغير المناخ، بما في ذلك الظواهر الجوية المتطرفة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتقلبات درجات الحرارة، والتي يمكن أن تعطل سلاسل التوريد، وتزيد تكاليف التشغيل، وتتحدى مرونة قطاع الخدمات اللوجستية، وفيما يلي جدول يبين أبرز المفاهيم والدلالات المرتبطة بالسؤال النقاشي الثالث والمرتبط المخاطر المحتملة التي تواجهها بلدية دبي والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة وهي كما يلي:

جدول 6 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الثالث

المصدر: (أعداد الباحث)

المفاهيم	الدلالات
المخاطر المحتملة التي تواجهها بلدية دبي والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي	- أظهرت النتائج أن التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة قد يؤدي الى زيادة التلوث البيئي على مستوى الدولة الامر الذي يخالف اهداف التنمية المستدامة الساعية الى المحافظة على البيئة في البر والبحر. - أظهرت النتائج أن التغيير في التركيبة السكانية تعتبر من ابرز مخاطر التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة، ويستند المشاركين افراد عينة الدراسة الى ذلك بأن هذا التوسع سيؤثر على أماكن تواجد افراد المجتمع وازاحتهم للتوسيع، بالإضافة الى ان هذا التوسع سيؤثر سلباً على الصحة العامة للمجتمع مما يؤثر على تحسين جودة حياة الافراد. - أظهرت النتائج أن استنزاف الموارد الطبيعية كنتيجة رئيسية لتوسع وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي يؤثر وبشكل مباشر على التنمية المستدامة. - أظهرت النتائج أن قطاع التغير المناخي والانبعاثات المختلفة تعتبر من ابرز المخاطر المحتملة لتوسع امارة دبي في قطاع اللوجستيات الامر الذي يؤثر بشكل كبير جداً على قدرة الامارة في تحقيق التنمية المستدامة ويؤثر على ريادة الدولة في هذا المجال. - أظهرت النتائج أن قطاع التوسع والتطوير في قطاع الخدمات اللوجستية على مستوى امارة دبي يزيد من الطلب على الطاقة بمختلف أنواعها الامر الذي من الممكن ان يؤثر على الامارة في توفير الطاقة والطاقة البديلة مستقبلاً.

السؤال الرابع: برأيك كيف تتعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟

استغلال الموارد البشرية (المواهب)

بينت عدد من الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة أن بلدية دبي تتعامل مع فرص ومخاطر التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة من خلال استغلال المواهب من الموارد البشرية، إذ تساهم المواهب في ابتكار الحلول المختلفة للمخاطر التي تواجه هذا التوسع بالإضافة الى استغلال الفرص بالشكل الأمثل، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (10) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تقوم بلدية دبي بالأخذ على عاتقها الاهتمام بكل ما يعنى بالتوسع المستمر وتطوير كل الخدمات اللوجستية وفي ذلك في بتخطيط مستمر بوجود موظفين موهوبين يعملون دوماً بخطط قوية ومرنة لتبقى المدينة في الأولية، ومما لا شك فيه تقوم البلدية على تحليل وإدارة المخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع اللوجستي وتطوير الخدمات، من خلال تبني استراتيجيات مرنة تتيح التكيف مع التحديات المستقبلية وتقليل الآثار السلبية المحتملة. هذا النهج المتكامل يساعد بلدية دبي على تحقيق التنمية المستدامة في إمارة دبي وتعزيز دورها كمركز للأعمال واللوجستيات على المستوى العالمي" (المشترك 10، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن بلدية دبي تدرك أهمية بناء القدرات والتعليم في تعزيز الممارسات المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية، فمن خلال الاستثمار في برامج بناء القدرات، ومبادرات التدريب، والحملات التعليمية، تهدف بلدية دبي إلى رفع مستوى الوعي حول الاستدامة وتزويد المتخصصين في الصناعة وواضعي السياسات والجمهور بالمهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بشكل فعال، كما وأن تمكين أصحاب المصلحة بالمعلومات والموارد يعمل على تعزيز أسس التنمية المستدامة في صناعة الخدمات اللوجستية، وتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية وتشجيع اعتماد الممارسات المستدامة، وعليه تلعب جهود بناء القدرات هذه دورًا حاسمًا في تعزيز الاستدامة الشاملة لقطاع الخدمات اللوجستية في دبي، مما يضمن تجهيز أصحاب المصلحة لمواجهة التحديات البيئية، وتحسين استخدام

الموارد، والمساهمة في مرونة واستدامة الصناعة على المدى الطويل، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن التعامل مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية يكمن في استغلال المواهب بشكل مباشر وبناء الطاقات البشرية.

تنفيذ إطار تنظيمي قوي

تطرق عدد من المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن بلدية دبي تعمل على استغلال الفرص وتتعامل مع المخاطر المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة من خلال تنفيذ اطار تنظيمي قوي، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (6) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تظهر بلدية دبي التزامًا بتحقيق التنمية المستدامة من خلال تطوير أطر تنظيمية تُشجع الممارسات البيئية السليمة في قطاع الخدمات اللوجستية ووضع معايير صارمة للحد من التلوث وانبعاثات الكربون، حيث تُعزز الشراكات مع القطاع الخاص لإقامة مشاريع لوجستية مستدامة تُراعي البيئة وتستخدم مصادر الطاقة المتجددة، تُركز بلدية دبي على توعية المجتمع بأهمية الاستدامة وتشجيع المشاركة في المبادرات الخضراء مثل التشجير وإعادة التدوير والتقليل من استهلاك الطاقة" (المشترك 6، 2024)، وعليه يرى الباحث أن بلدية دبي تلعب دوراً محورياً في تعزيز الممارسات المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية من خلال تنفيذ إطار تنظيمي قوي، فمن خلال وضع الأنظمة والمعايير التي تركز على ضوابط الانبعاثات، والمبادئ التوجيهية لإدارة النفايات، وتقييم الأثر البيئي، تهدف من خلالها بلدية دبي إلى ضمان التزام العمليات اللوجستية بمبادئ التنمية المستدامة وتقليل الآثار البيئية السلبية، فمن خلال تطبيق الامتثال لهذه اللوائح، تحمل بلدية دبي مشغلي الخدمات اللوجستية المسؤولية عن أدائهم البيئي وتشجع اعتماد الممارسات المستدامة في جميع أنحاء الصناعة، كما وأن وضع توقعات ومتطلبات واضحة للاستدامة، تعمل بلدية دبي على تبني سلوكيات مسؤولة بيئيًا، وتقليل

الانبعاثات الضارة، وتعزيز الإدارة الفعالة للنفايات، وحماية البيئة للأجيال القادمة، بحيث يعمل هذا الإطار التنظيمي كأداة حاسمة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة داخل قطاع الخدمات اللوجستية في دبي، مما يساهم في صناعة أكثر وعياً بالبيئة ومسؤولية اجتماعية من قبل شركات القطاع الخاص، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن التعامل مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية يكمن في تنفيذ اطار تنظيمي قوي.

تطوير البنية التحتية المستدامة

أشار بعض المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن بلدية دبي على تطوير بنيتها التحتية المستدامة بشكل مستمر مما يجعلها تتعامل بشكل متميز مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (9) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: " تركز بلدية دبي على تطوير البنية التحتية اللوجستية المستدامة التي تقلل من التأثير البيئي، وتعزز كفاءة الموارد، وتعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ومن خلال الاستثمار في البنية التحتية الخضراء، مثل المباني الموفرة للطاقة، وأنظمة النقل الصديقة للبيئة، ومرافق إدارة النفايات، تهدف بلدية دبي إلى إنشاء قطاع لوجستي أكثر استدامة وصديق للبيئة" (المشترك 9، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن تركيز بلدية دبي على تطوير البنية التحتية المستدامة في قطاع الخدمات اللوجستية يؤكد التزامها بتقليل التأثير البيئي، وتعزيز كفاءة الموارد، وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ، فمن خلال الاستثمارات في البنية التحتية الخضراء، مثل المباني الموفرة للطاقة، وأنظمة النقل الصديقة للبيئة، ومرافق إدارة النفايات المتقدمة، تعمل بلدية دبي بنشاط على إنشاء قطاع لوجستي أكثر استدامة وصديقة للبيئة، كما وأن دمج مبادئ وتقنيات التصميم المستدام في مشاريع البنية التحتية، ولا تقلل بذلك بلدية دبي من البصمة البيئية للعمليات اللوجستية فحسب، بل

تمهد الطريق أيضًا للاستدامة والمرونة على المدى الطويل في مواجهة التحديات المناخية، ويتوافق هذا التركيز الاستراتيجي على تطوير البنية التحتية المستدامة مع رؤية دبي لتصبح رائدة عالمية في التنمية الحضرية المستدامة ويعزز التزام البلدية بتعزيز صناعة لوجستية أكثر خضرة وكفاءة ووعيًا بالبيئة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن التعامل مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية يكمن في تطوير بنية تحتية مستدامة.

التحليل والمناقشة

تبين ومن خلال ما اظهرته إجابات المشتركين افراد عينة الدراسة بأن بلدية دبي تعالج الفرص والمخاطر المرتبطة بتوسع الخدمات اللوجستية في دبي من خلال نهج متعدد الأوجه يتمحور حول التنمية المستدامة، وذلك من خلال التركيز على تطوير البنية التحتية المستدامة، وتنفيذ إطار تنظيمي قوي، وتشجيع الابتكار واعتماد التكنولوجيا، وإشراك أصحاب المصلحة، والاستثمار في بناء القدرات والتعليم، بحيث تدير بلدية دبي بشكل فعال التحديات والفرص التي يوفرها نمو قطاع الخدمات اللوجستية، وتهدف بلدية دبي من خلال هذه المبادرات إلى إنشاء صناعة لوجستية أكثر صداقة للبيئة وكفاءة ومرونة تتوافق مع رؤية المدينة للتنمية الحضرية المستدامة والازدهار الاقتصادي، وفيما يلي جدول يبين أبرز المفاهيم والدلالات المرتبطة بالسؤال النقاشي الرابع والمرتبط بتعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة وهي كما يلي:

جدول 7 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الرابع

المصدر: (أعداد الباحث)

المفاهيم	الدلالات
تعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة	- أظهرت النتائج أن بلدية دبي تتعامل مع فرص ومخاطر التوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة من خلال استغلال المواهب من الموارد البشرية، إذ تساهم المواهب في ابتكار الحلول المختلفة للمخاطر التي تواجه هذا التوسع بالإضافة الى استغلال الفرص بالشكل الأمثل. - أظهرت النتائج أن بلدية دبي تعمل على استغلال الفرص وتتعامل مع المخاطر المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتي تؤثر على التنمية المستدامة من خلال تنفيذ إطار تنظيمي قوي. - أظهرت النتائج أن بلدية دبي على تطوير بنيتها التحتية المستدامة بشكل مستمر مما يجعلها تتعامل بشكل متميز مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

السؤال الخامس: صف من وجهة نظرك واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة؟

بينت الغالبية العظمى من الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة أن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي التي تقدمها امارة دبي متميز جداً ويخدم بشكل مباشر تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة بدولة الإمارات، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (4) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "يُسهم قطاع الخدمات اللوجستية المتطور في دبي في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام لدولة الإمارات من خلال جذب الاستثمارات وخلق فرص عمل جديدة في مختلف مجالات الخدمات اللوجستية والتجارة الدولية، تُظهر دبي التزامًا بتحقيق التوازن بين التطور الاقتصادي والاستدامة البيئية من خلال تبني ممارسات مستدامة وتشجيع الابتكار في قطاع الخدمات اللوجستية والتحول نحو اقتصاد أخضر يُراعي البيئة ويحافظ على الموارد للأجيال القادمة" (المشترك 4، 2024)، وهو ما أشار اليه المستجيب رقم (7) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "تلعب الخدمات اللوجستية دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية لدولة الإمارات وتُسهم في تعزيز مكانتها العالمية كمركز للتجارة الدولية، وتُظهر دبي التزامًا راسخًا بتحقيق التنمية المستدامة

من خلال دمج معايير الاستدامة، ففي قطاع الخدمات اللوجستية وتشجيع الابتكار لتقليل التأثير البيئي والمحافظة على الموارد للأجيال القادمة، ولكن نتمنى مع التطور المستمر مراعاة الأمان البيئي لتوفير بيئة مستدامة أكثر اماناً" (المشترك 4، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في إمارة دبي أثر كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، فمن خلال تقديم حلول لوجستية فعالة وصديقة للبيئة، تساهم بلدية دبي في الاستدامة الاقتصادية الشاملة للإمارة، كما وأن تركيز البلدية على تطوير البنية التحتية المستدامة والابتكار واعتماد التكنولوجيا في العمليات اللوجستية لا يعزز الكفاءة التشغيلية فحسب، بل يقلل أيضًا من التكاليف ويحسن القدرة التنافسية للشركات العاملة في دبي. بالإضافة إلى ذلك، ومن خلال تعزيز الممارسات المستدامة والامتثال للوائح البيئية، تخلق بلدية دبي بيئة أعمال تجذب الاستثمار وتعزز النمو وتعزز سمعة الإمارة كمركز مستدام ومستقبلي للخدمات اللوجستية والتجارة، كما وإن التركيز على التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال الخدمات اللوجستية يتماشى مع رؤية دبي لتصبح رائدة عالمية في التنمية الحضرية المستدامة ويعزز مكانة الإمارة كلاعب رئيسي في المشهد الاقتصادي في المنطقة، وهو ما أكدت عليه كل دراسة (حمدان، 2022) ودراسة (زيادة، 2019) وكذلك دراسة (أبو الذهب، 2021) بالإضافة الى دراسة (تشن وأخرون، 2022)، ودراسة (غوديل وآخرون، 2021) وكذلك دراسة (الهاجري، 2021) ودراسة (خان وآخرون، 2020) حيث تم التأكيد من خلال هذه الدراسات على أن من ابرز الاثار المترتبة على وضع الخدمات اللوجستية المتميزة هو وجود تنمية اقتصادية مستدامة.

كما وتطرق عدد من المشاركين افراد عينة الدراسة الى أن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في امارة دبي واقع مزدهر فكافة البنى التحتية المرتبطة بالخدمات اللوجستية اما ان تتبع الاقتصاد الأخضر او الاقتصاد الأزرق، وعليه تساهم البنية التحتية الخضراء في تحقيق الاستدامة من خلال المحافظة على البيئة ومراعاة التغير المناخي، وهو ما أكد عليه المستجيب رقم (2) من خلال إجابته وهي على النحو التالي: "يعد قطاع اللوجستي في دبي من أهم أركان التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتتميز دبي

بمؤهلات ممتازة في قطاع اللوجستيات، حيث تمتلك بنية تحتية متطورة ومرافق لوجستية حديثة، إلا أن هذه الخدمات اللوجستية قد تسبب بعض السلبيات من بينها انبعاثات الكربون العالية والازدحام المروري والتي ينبغي أن توازن بين النمو الاقتصادي واحترام البيئة، والعمل على إيجاد بدائل صديقة للبيئة في قطاع النقل المحلي والدولي ومن الأفضل الاعتماد على حلول أخرى مختلفة لخفض استهلاك الطاقة، وعليه اعتمدت الامارة على التطوير المستمر في البنى التحتية لتكون بنى تحتية خضراء كما وشجعت المستثمرين على الاستثمار الأخضر في البنى التحتية اللوجستية على مستوى الامارة" (المشترك 2، 2024)، وعليه يرى الباحث بأن البنية التحتية للخدمات اللوجستية وأن تركيز البلدية على تطوير البنية التحتية المستدامة، مثل المباني الموفرة للطاقة، وأنظمة النقل الصديقة للبيئة، ومرافق إدارة النفايات، لا يعزز كفاءة وفعالية العمليات اللوجستية فحسب، بل يقلل أيضًا من التأثير البيئي ويعزز الحفاظ على الموارد، فمن خلال الاستثمار في البنية التحتية الخضراء واعتماد التقنيات المستدامة، تضع بلدية دبي أساسًا قويًا للممارسات اللوجستية المستدامة التي تتوافق مع مبادئ الإشراف البيئي وكفاءة الموارد، ولا يفيد هذا النهج البيئة من خلال تقليل انبعاثات الكربون وتوليد النفايات فحسب، بل يساهم أيضًا في الاستدامة الاقتصادية للإمارة من خلال خفض التكاليف التشغيلية، وتحسين القدرة التنافسية، وجذب الشركات التي تعطي الأولوية للاستدامة. بشكل عام، تلعب البنية التحتية للخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي دورًا محوريًا في تعزيز أهداف التنمية المستدامة في دبي من خلال إنشاء قطاع لوجستي أكثر صداقة للبيئة وكفاءة ومرونة يدعم أهداف الاستدامة الاقتصادية والبيئية طويلة المدى للإمارة،

التحليل والمناقشة

تبين ومن خلال ما اظهرته إجابات المشتركين افراد عينة الدراسة بأن قطاع الخدمات اللوجستية يتمتع بواقع متميز ومزدهر في امارة دبي، ويؤثر بشكل مباشر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال دعمه للتنمية الاقتصادية المستدامة والبيئة والتغير المناخي ببنيته التحتية الخضراء، إذ يعد قطاع الخدمات اللوجستية في إمارة دبي عاملًا مهماً وأساسياً في تعزيز التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل تطوره

الملحوظ وتوفير بنية تحتية متطورة لكل الخدمات اللوجستية في المدينة، حيث يساهم هذا القطاع في تسهيل حركة البضائع وتحسين كفاءة النقل عبر الوسائط المختلفة في قطاع النقل والتجارة، كما ويعمل قطاع الخدمات اللوجستية في دبي على تعزيز التجارة الدولية وتحفيز نمو الاقتصاد المحلي من خلال توفير خدمات توزيع عالمية الجودة وسريعة وبتكلفة منخفضة، مما يعزز مكانة الإمارة كمركز للأعمال واللوجستيات في المنطقة، وفيما يلي جدول يبين أبرز المفاهيم والدلالات المرتبطة بالسؤال النقاشي الخامس والمرتبط بواقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، لا سيما في سياق التنمية المستدامة وهي كما يلي:

جدول 8 المفاهيم والدلالات الخاصة بالسؤال النقاشي الخامس

المصدر: (أعداد الباحث)

المفاهيم	الدلالات
واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة	- أظهرت النتائج أن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي التي تقدمها امارة دبي متميز جداً ويخدم بشكل مباشر تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة بدولة الإمارات. - أظهرت النتائج أن واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي في امارة دبي واقع مزدهر فكافة البنى التحتية المرتبطة بالخدمات اللوجستية اما ان تتبع الاقتصاد الأخضر او الاقتصاد الأزرق، وعليه تساهم البنية التحتية الخضراء في تحقيق الاستدامة من خلال المحافظة على البيئة ومراعاة التغير المناخي.

الفصل الخامس
الاستنتاجات و التوصيات
والتوجهات المستقبلية

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والتوجهات المستقبلية

تمهيد

قام الباحث في الفصل السابق بمناقشة نتائج الدراسة وتحليلها للتعرف على واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك بالاعتماد على المنهج النوعي كمنهج لاجراء الدراسة، وباستخدام أداة المقابلة التي تم اجرائها مع افراد عينة الدراسة والتي تمثلت في 10 مدراء وخبراء يعملون في بلدية دبي في دولة الامارات، في حين سيتناول الباحث في الفصل الحالي الاستنتاجات والتوجهات المستقبلية، وذلك لتقديم رؤى معمقة تستند إلى البيانات والتحليلات التي تمت مناقشتها في الفصول السابقة، وسيقوم الباحث بعرض الاستنتاجات الرئيسة المستخلصة من الدراسة مع تسليط الضوء على القضايا الجوهرية التي أُثيرت خلال مسار الدراسة، بالإضافة إلى ذلك، سيتضمن هذا الفصل التوجهات المستقبلية مع التركيز على كيفية الاستفادة منها في تطوير المجال الأكاديمي والممارسات العملية ذات الصلة.

أولا: الاستنتاجات

تعتبر الاستنتاجات بمثابة خلاصة التحليل والدراسة الذي تم تنفيذها طوال فصول هذه الأطروحة، ففي قسم الاستنتاجات يسعى الباحث إلى تلخيص النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، والتي ستأتي كأجوبة محورية على الأسئلة البحثية التي انطلقت منها هذه الأطروحة، فمن خلال استعراض دقيق للبيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها سيقدم الباحث رؤى شاملة تعكس مدى تحقيق أهداف الدراسة ومدى إسهامها في توسيع

قاعدة المعرفة في مجال الدراسة، حيث إن الاستنتاجات التي سيتناولها الباحث هنا ليست مجرد تلخيص لما تم عرضه سابقًا بل هي محاولة لربط النتائج بالإطار النظري والمفاهيمي للدراسة، ما يساهم في تعزيز الفهم العام للقضايا المطروحة وتوجيه البحث المستقبلي نحو مسارات جديدة، وفيما يلي أبرز هذه الاستنتاجات:

- أظهرت الدراسة ان هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن أبرز هذه العوامل هي تطوير البنى التحتية اللوجستية وهو ما يظهر بشكل واضح في البنية التحتية للطرق للإمارة ومرافق الموانئ والمرافق اللوجستية والاتصال متعدد الوسائط والبنية التحتية الذكية، كما ويعتبر الاطار التنظيمي للإمارة من اهم هذه العوامل، حيث يظهر هذا الاطار بشكل جلي في الامتثال للمعايير الدولية والاهتمام الكبير بالسلامة والأمن والحرص على الكفاءة والشفافية وإيجاد بيئة صديقة للأعمال وإدارة المخاطر بكل اقتدار ومراقبة معايير الجودة، بالإضافة إلى عامل الاستثمار في التكنولوجيا باعتبارها تقوم بتقديم الحلول اللوجستية الذكية وتتعامل بتقنية البلوك تشين وتمتلك تقنيات ذكاء اصطناعي متطورة وتحرص على تكامل المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية، وأخيرا تعتبر الممارسات المستدامة من أبرز العوامل التي تساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية، وذلك باعتبارها تقوم بتنفيذ العديد من المبادرات الخضراء وتوفر وسائل النقل الموفرة للطاقة وتمتلك استراتيجيات إدارة النفايات وتعمل على تقليل البصمة الكربونية وتحرص على الامتثال البيئي وإصدار الشهادات وتتجه بجدية نحو التوعية العامة والتعليم في هذا المجال.
- أظهرت الدراسة ان قطاع الخدمات اللوجستية في امارة دبي يقوم بتلبية الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة ما يؤثر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال إدارة سلسلة التوريد بكفاءة عالية وتسهيل التجارة وتحقيق الاستدامة البيئية والابتكار واعتماد التكنولوجيا والاستفادة من الحلول التقنية مثل برامج تحسين المسار وأنظمة إدارة

المخزون والتحليلات التنبؤية، فمن خلال هذه الأدوات تمكنت بلدية دبي من تقليل التكاليف التشغيلية المرتبطة بالأنشطة اللوجستية، بحيث ساعدت هذه الأدوات على تقليل استهلاك الوقود وتحسين طرق النقل وتعزيز مراقبة المخزون مما يؤدي إلى توفير التكاليف لكل من مستخدمي البلدية والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة ان تلك الأدوات والاعتماد على التقنيات المتقدمة والمبادرات الخضراء والعمليات المبسطة ساهمت بلدية دبي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والتميز التشغيلي، لذلك يتماشى قطاع الخدمات اللوجستية في بلدية دبي مع أهداف التنمية المستدامة من خلال تسهيل التجارة الدولية، وتقليل التأثير البيئي، ودفع التقدم في صناعة الخدمات اللوجستية نحو مستقبل أكثر استدامة وكفاءة في إمارة دبي.

- أظهرت الدراسة ان بلدية دبي تمتلك العديد من الأدوات التي تقوم من خلالها بالتعامل مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي لا سيما في سياق التنمية المستدامة، ومن أبرزها استغلال المواهب من الموارد البشرية، إذ تساهم المواهب في ابتكار الحلول المختلفة للمخاطر التي تواجه هذا التوسع بالإضافة الى استغلال الفرص بالشكل الأمثل، بالإضافة إلى تنفيذ اطار تنظيمي قوي ينتج عنه بناء شراكات متميزة مع القطاع الخاص وذلك للحد من المخاطر البيئية على وجه الخصوص، كما وأن بلدية دبي تقوم بتطوير بنيتها التحتية المستدامة بشكل مستمر مما يجعلها تتعامل بشكل متميز مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، بالإضافة الى ذلك، تقوم بلدية دبي بالتعامل مع مخاطر توسع قطاع اللوجستيات المؤثرة على التنمية المستدامة من خلال تبني الابتكار وتشجيع الأبحاث وتطوير قطاع الأبحاث ذات العلاقة بقطاع الخدمات اللوجستية، الامر الذي يضمن تطور هذا القطاع بصورة علمية مدروسة وذات مستويات عالية من الابتكار.

ثانيا: التوصيات والتوجيهات المستقبلية

التوصيات

تمثل التوصيات الخلاصة التي نتجت عن تحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وما اشتق منها من استنتاجات، حيث تهدف هذه التوصيات إلى توجيه الأبحاث المستقبلية وتطوير الممارسات العملية في قطاع الخدمات اللوجستية بإمارة دبي وتعزيز أثره على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، واستنادًا إلى النتائج والاستنتاجات المستخلصة سيقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي تُسهم في تعزيز الفهم الحالي وتحسين الأداء العملي للأفراد والمؤسسات المعنية بالقطاع اللوجستي في الامارة، وعليه يقدم الباحث التوصيات التالية:

- توصي الدراسة بعمل دراسات تحليلية مقارنة متخصصة لمقارنة امارة دبي كمركز لوجستي بالمراكز اللوجستية الإقليمية الاخرى، حيث تقوم هذه الدراسات على مقارنة أداء دبي في مجالات النقل والخدمات اللوجستية مع أكثر المراكز الإقليمية المنافسة مثل سنغافورة أو إسطنبول، وتحليل مؤشرات الأداء الرئيسية مثل كفاءة سلسلة التوريد وسرعة التسليم وتكلفة النقل ورضا العملاء، وتحديد نقاط قوة الامارة ونقاط ضعفها، ما يساهم في تحديد العوامل التي تجعل دبي تتفوق وتستمر في الصدارة في مجال النقل اللوجستي الإقليمي والعالمي، كما وتساهم هذه الدراسات في اكتشاف كيف تساهم العوامل المذكورة في الاستنتاج الأول (مثل تطوير البنى التحتية اللوجستية والاطار التنظيمي والكفاءة والشفافية والاستثمار في التكنولوجيا والممارسات المستدامة) في نجاح امارة دبي وآلية اكتساب الامارة للمزيد من عوامل التميز التي تجعلها تتفوق على المنافسين.
- توصي الدراسة بتطوير وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل البياني في عمليات النقل اللوجستي الهادفة إلى تحسين عمليات التوزيع العالمي في امارة دبي وزيادة سرعتها وتقليل تكلفتها وزيادة فعالية وسائط النقل المختلفة، فتبني هذه التقنيات يساهم في تحسين إدارة سلاسل التوريد وتقديم

خدمات لوجستية أكثر كفاءة واستدامة، ويعزز هذا النهج الاستراتيجي قدرة القطاع اللوجستي في امارة دبي على تحليل البيانات بشكل شامل ودقيق وتمكينه من اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة والتنبؤ بالتغيرات في السوق واحتياجات العملاء بشكل أفضل، كما يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسين تخطيط الإنتاج وتوزيع المنتجات وتحسين الكفاءة في عمليات الإمداد والتوزيع ما يقلل من تكاليف التشغيل ويزيد من الاستدامة البيئية، حيث يرى الباحث ان استثمار دبي في هذه التقنيات يعزز تنافسيتها وقدرتها على التكيف مع متطلبات سوق التجارة العالمي المتغير بسرعة ما يؤثر بشكل إيجابي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

- توصي الدراسة باستحداث لجنة خاصة تتبع لبلدية دبي تعنى بتطوير الخدمات اللوجستية في دبي والتعاون مع القطاع الخاص لتعزيز الالتزام بالمبادرات البيئية والممارسات المستدامة، والعمل على تحفيز الشركات على تبني تكنولوجيا صديقة للبيئة وتوفير حوافز للمؤسسات التي تلتزم بالمعايير البيئية العالية، حيث تمنح هذه اللجنة بلدية دبي قدرة أكبر على تبني السياسات والتشريعات التي تشجع على الاستدامة البيئية وتلزم جميع الأطراف المعنية بتطبيق المبادرات الخضراء في كافة عملياتهم اللوجستية، وتزيد من كفاءة وفاعلية الأدوات التي تقوم من خلالها بلدية دبي بالتعامل مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي لا سيما في سياق التنمية المستدامة.

التوجهات المستقبلية

- إنشاء مراكز أبحاث لوجستية متخصصة ستساعد في تطوير استراتيجيات مبتكرة لمواجهة التحديات البيئية والتكنولوجية، وهذه المراكز يمكن أن تركز على الابتكار في تقنيات النقل المستدام، وإدارة المخاطر البيئية، وتحسين العمليات اللوجستية لتحقيق التنمية المستدامة.

- تعزيز الشراكات بين الحكومة والشركات الخاصة لتطوير حلول لوجستية مبتكرة ومستدامة، وهذا التعاون يمكن أن يساهم في تحسين تنفيذ المبادرات الخضراء وتبني التقنيات المتقدمة، مما يضمن إدارة مستدامة وفعالة لسلاسل الإمداد.
- تطوير البنية التحتية لوسائل النقل الكهربائية والذاتية القيادة يمكن أن يساهم في تقليل الانبعاثات وتحقيق الاستدامة البيئية، ويمكن أن تكون دبي رائدة في استخدام الشاحنات الكهربائية والدرونز لنقل البضائع داخل المدينة، مما يعزز الابتكار ويقلل البصمة الكربونية.
- من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، يمكن للشركات تحسين توقعات الطلب، جدولة النقل، وتحسين المسارات بشكل ديناميكي، وسيؤدي ذلك إلى تقليل الفاقد في الوقت والتكاليف وزيادة الكفاءة، وعليه يمكن لدبي الاستثمار بشكل أكبر في هذه التقنيات لتقليل التكاليف التشغيلية والمساهمة في تحسين مراقبة المخزون والعمليات اللوجستية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الادريسي، ثراء. (2023). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية: مصر.
- أبو الحسن، إبراهيم. (2020). أثر العوامل اللوجستية والبيئية على نشاط تموين السفن بإقليم قناة السويس .مجلة علوم البيئة.33-1 ,(11)49 ,
- ابو سعده، امير صابر احمد. (2024). دور حوافز الاستثمار في التنمية المستدامة .مجلة البحوث القانونية والاقتصادية-المنوفية.
- بورني، حناشي, بالي حمزة. (2020). أثر البنية التحتية والخدمات اللوجستية للموانئ البحرية الجزائرية على التجارة الخارجية Journal of Economic Sciences, Management & . Commercial Sciences (JESMCS), 13(3).
- بيلق, أحمد. (2022). أثر العدالة التنظيمية على الرضا الوظيفي: دراسة حالة شركة موانئ دبي العالمية (DP World) بالجزائر ,(Doctoral dissertation) جامعة جيجل.
- التركستاني، حبيب الله بن محمد. (2024). استراتيجية التنمية المستدامة في الوطن العربي .المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.88-69 ,(30)8 ,
- جودي، رشيدة. (2014). الخدمات اللوجستية ودورها في تفعيل التجارة الخارجية (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت.

- الحكمي، ولاء بنت علي. (2022). أثر التطوير في الصناعات المحلية غير النفطية والخدمات اللوجستية في تحقيق مستهدفات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية ضمن برامج رؤية السعودية 2030 .المجلة الاكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الادارية.50-21 ,(2)4 ,
- حليس، عبدالقادر. (2022). نموذج المؤسسة الجمركية المستدامة... دراسة حالة جمارك دبي.20-05 ,(3)11 ,Revue Organisation et Travail .
- راضي، سهيلة جمعة. (2018). دور الخدمات اللوجستية الخضراء في بناء البيئة المستدامة.(34)1 ,Hawlyat Al-Montada .
- رشدي، احمد. (2024). التحليل البيئي للاتحاد المصري للجمباز وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة .مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة.133-96 ,(1)10 ,
- ساجواني، غياث. (2023). مظاهر التنمية المستدامة في السياسات الاجتماعية لمدينة دبي الذكية: دراسة كيفية.488-457 ,(147) ,Al-Adab Journal .
- السعايدة، لينا عبدالغني. (2020). أثر إدارة اللوجستية على جودة الخدمات التي تقدمها أقسام التغذية في المستشفيات الخاصة الأردنية .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية.(1)28 ,
- الشاذلي، ايه كامل سلمان. (2024). تحليل أبعاد التنمية المستدامة في مصر .المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية).
- شطا، محمد السيد. (2023). دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة لفن النحت المعاصر .مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
- صبح، نهال البيلي. (2021). تقويم جودة الخدمة اللوجستية بكليات عنيزة الأهلية .المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة.307-272 ,(058)58 ,

- صحيفة البيان. (2022). https://www.emaratalyoum.com/business/local/2022-12-24-1.1702090.
- صحيفة البيان. (2023). https://www.albayan.ae/opinions/articles/2023-06-25-1.4686066.
- ضيف، علي. (2024). دور إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة .مجلة البحوث البيئية والطاقة.(22)13 ,
- عامر، رانيا محفوظ السيد. (2023). دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي .مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات.37-1 ,(5)3 ,
- عبد الرحمن، ريهام. (2022). أثر الخدمات اللوجستية في ولاء العملاء بالتطبيق على شركات السياحة المصرية فئة (أ Journal of Association of Arab Universities for Tourism and . Hospitality, 22(3), 212-229.
- عبد الرسول، عائشة. (2024). طبيعة تطبيق منظمات الرعاية الاجتماعية لمعايير التنمية المستدامة .مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية.123-40 ,(1)1 ,
- عبد العزيز، دينا صالح سيد. (2019). الآليات البيئية لتطبيق مفهوم الخدمات اللوجستية الخضراء.5-16 ,(2)58 Journal of the Egyptian Society of Engineers, .
- عبد القادر، هبهوب. (2022). درو الجودة الشاملة في تحسين الخدمات اللوجستية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت–تبسة ,(Doctoral dissertation) جامعة العربي التبسي تبسة.
- عبد القوي، عبير احمد. (2016). صياغة إطار بيئي متكامل لتطبيق مبادئ المدخل الاخضر بمناطق الخدمات اللوجستية الجديدة.56-29 ,(1)19 Journal of Urban Research, .

- عبدالحليم، سليمان. (2023). دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة .مجلة العلوم البيئية.44-19 ,(9)52 ,
- عبدالسلام، عاشور المبروك. (2023). الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة International Journal of Electrical Engineering and Sustainability . (IJEES), 1-10.
- عصفور، أحمد محمد. (2024). قياس أثر الدين العام الخارجي على التنمية المستدامة بالتطبيق على الاقتصاد المصري، مجلة البحوث التجارية.
- علي، هبة الله مصطفى السيد. (2024). دور الادوات المالية الخضراء في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .مجلة البحوث البيئية والطاقة.(22)13 ,
- عماري، محمد. (2015). النقل البري كمؤشر كفاءة في الخدمات اللوجستية (Doctoral dissertation),الجزائر، مدرسة الدراسات العليا للتجارة.
- عميور ,خذيجة. (2018). أثر جودة حياة العمل في الولاء التنظيمي: دراسة حالة شركة موانئ دبي العالمية بجيجل ,Doctoral dissertation)جامعة جيجل.
- عناني، رانيا محمد. (2021). شركات الخدمات اللوجستية في القانون الداخلي والدولي .المجلة القانونية.2066-2037 ,(6)9 ,
- الغول، علاء الدين. (2016). المدن المستدامة دراسة تجربة-مدينة دبي2016-2013. جامعة قاصدي مرباح ورفلة، الجزائر.
- فيفيان، محمد صالح. (2023). الابتكار ودوره في التميز الصناعي وتطوير الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية .مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية.19-1 ,(7)7 ,

- قاري، عبد الرحمن. (2023). الجذور التأصيلية للتنمية المستدامة .مجلة المعيار-1155 ,(5)27 , 1173.
- قاسم، أحمد فتحي. (2022). القدرة التنافسية للأعمال والازدهار الاقتصادي المستدام في البلدان العربية .المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- لطفي، وفاء. (2023). الدولة المصرية الجديدة والتنمية المستدامة: الفرص والتحديات .مجلة السياسة والاقتصاد.244-217 ,(18)19 ,
- المجمد، إسراء سالم. (2024). دور مرحلة رياض الأطفال في تعزيز مفاهيم وقيم التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت .مجلة بحوث التعليم والابتكار.163-127 ,(13)4 ,
- محمد، شريف عبد المنعم. (2020). واقع تطبيق جودة الخدمة اللوجستية كمدخل للارتقاء بمستوي أنشطة اللعب بروضات الأطفال (دراسة مقارنة بين الروضات الحكومية والخاصة .(مجلة علوم الرياضة.223-181 ,(5)33 ,
- محمد، محمود مجدي. (2023). أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في الدول العربية .مجلة البحوث الإدارية.(3)41 ,
- المشهداني، بان علي حسين. (2019). دور النقل المستدام والنقل الذكي في تخفيف مشاكل النقل في امارة دبي .مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.
- معوض، آية مصطفى محمد. (2024). وحدة مقترحة في العلوم مبنية على مفاهيم التنمية المستدامة لتنمية تلك المفاهيم لتلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة البحث في التربية وعلم النفس.
- الملا، نبيل. (2021). الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي .مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل.202-166 ,(2)2 ,

- الملا، نبيل. (2021). تأثير الخدمات اللوجستية في دول مجلس التعاون الخليجي على التجارة البينية لدول مجلس التعاون .مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل.240-203 ,(2)2 ,
- موقع وزارة الاقتصاد الاماراتي. (2024). https://www.moec.gov.ae/-/logistics.
- الميلبي، الضحوي. (2023). نضج إدارة البيانات الرئيسية في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة لوزارة النقل والخدمات اللوجستية Journal of Information Studies and Technology, 2023(1), 3. .
- نشيدة، حططاش. (2017). جودة الخدمة العمومية في ظل الحكومة الالكترونية الذكية-تجربة حكومة دبي.Roa Iktissadia Review, 7(1), 351-367 .
- النقبي، احمد. (2022). تاريخ السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (أبو ظبي، دبي، الشارقة، نموذجاً .(وقائع تاريخية.35-1 ,(2)2022 ,
- وكالة انباء الامارات – وام. (2024). https://wam.ae/article/b1n6m7r-%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA
- بربري، محمد. (2023). أثر الخدمات اللوجستية على الانفتاح التجاري في الدول العربية، مجلة البحوث الإدارية: مصر.

- الحكمي، ولاء بنت علي. (2022). أثر التطوير في الصناعات المحلية غير النفطية والخدمات اللوجستية في تحقيق مستهدفات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية ضمن برامج رؤية السعودية 2030، المجلة الاكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الإدارية: مصر.
- عامر، السيد. (2023). دور الخدمات اللوجستية وقطاع النقل في دفع عجلة النمو الاقتصادي، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات: مصر.
- عبد الحليم، محمد. (2023). تداعيات ازمة الصراع الروسي الاوكراني على ممارسات المحاسبة الادارية في تخفيض مخاطر سلاسل الامداد والخدمات اللوجستية، المجلة العربية للإدارة: مصر
- عبد القادر، ساري. (2022). درو الجودة الشاملة في تحسين الخدمات اللوجستية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الاسمنت–تبسة، جامعة العربي التبسي تبسة: الجزائر.
- عناني، الديب. (2021). شركات الخدمات اللوجستية في القانون الداخلي والدولي، المجلة القانونية: مصر.
- محمد، علي. (2023). دور إدارة سلاسل الإمداد في تحسين الخدمات اللوجستية: دراسة ميدانية على موظفي إدارة سلاسل الإمداد بمؤسسة البريد السعودي بجيزان، المجلة العربية للإدارة: مصر.
- الملا، نبيل. (2021). الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل: مصر.
- الميلبي، الضحوي. (2023). نضج إدارة البيانات الرئيسية في المؤسسات الحكومية: دراسة حالة لوزارة النقل والخدمات اللوجستية Journal of Information Studies and Technology, 2023(1), 3.
- نور زعتر. (2022). نموذج رياضي لدراسة زمن نقل الحاويات بين المرافئ البحرية والمرافئ الجافة حالة درسية مرفأ اللاذقية .مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية.(1)38 ,

- محمد، امداد جفري. (2023). دور إدارة سلاسل الإمداد في تحسين الخدمات اللوجستية: دراسة ميدانية على موظفي إدارة سلاسل الإمداد بمؤسسة البريد السعودي بجيزان .المجلة العربية للإدارة.16-1 ,
- خليل، احمد سيد. (2024). تحليل مكونات مؤشر الأداء اللوجستي في دولة أنجولا .مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل.198-185 ,(1)8 ,

المراجع الأجنبية

- Akhavan, M., & Akhavan, M. (2020). Economic Diversification, Freight Flows and Transnational Expansion in Dubai Hub Port-City. Port Geography and Hinterland Development Dynamics: Insights from Major Port-cities of the Middle East, 71-114.
- Abulibdeh, A., Zaidan, E., & Abulibdeh, R. (2024). Navigating the confluence of artificial intelligence and education for sustainable development in the era of industry 4.0: Challenges, opportunities, and ethical dimensions. Journal of Cleaner Production, 140527.
- Akhavan, M. (2017). Evolution of hub port-cities into global logistics centres: lessons from the two cases of Dubai and Singapore. Evolution of Hub Port-Cities into Global Logistics Centres: Lessons from the two cases of Dubai and Singapore, 25-47.
- Akhavan, M. (2019). Revisiting Dubai as a port city. The New Arab Urban: Gulf cities of wealth, ambition, and distress, 175-193.

- Akilan, S., & Gurupandi, M. (2023). MAJOR DETERMINANTS OF LOGISTICS COST OF MANUFACTURER EXPORTERS IN DUBAI. Journal of Research Administration, 5(2), 6578-6590.
- Ashok, R., & Rajesh, R. (2020). An analysis of third-party logistics market in the United Arab Emirates. International Journal of Supply Chain Management, 9(1), 888-901.
- Dabees, A., Barakat, M., Elbarky, S. S., & Lisec, A. (2023). A Framework for Adopting a Sustainable Reverse Logistics Service Quality for Reverse Logistics Service Providers: A Systematic Literature Review. Sustainability, 15(3), 1755.
- De Marco, A., Fakhry, H., Postorino, M., Mammar, Z., & Hacid, H. (2020). System Dynamics Modeling of Logistics Hub Capacity: The Dubai Logistics Corridor Case Study. In Dynamics in Logistics: Proceedings of the 7th International Conference LDIC 2020, Bremen, Germany (pp. 21-31). Springer International Publishing.
- Jeronen, E. (2020). Sustainable development. In Encyclopedia of Sustainable Management (pp. 1-7). Cham: Springer International Publishing.
- Kilibarda, M., Andrejić, M., & Popović, V. (2020). Research in logistics service quality: A systematic literature review. Transport, 35(2), 224-235.

- Kirkby, J., O'Keefe, P., & Timberlake, L. (2023). ■ Sustainable Development: An Introduction. In The Earthscan reader in sustainable development (pp. 1-14). Routledge.
- Pudryk, D., Kwilinski, A., Lyulyov, O., & Pimonenko, T. (2023, March). Towards Achieving Sustainable Development: Interactions between Migration and Education. In Forum Scientiae Oeconomia (Vol. 11, No. 1, pp. 113-132).
- Rahman, N. S. F. A., Hamid, A. A., Lirn, T. C., Al Kalbani, K., & Sahin, B. (2022). The adoption of industry 4.0 practices by the logistics industry: A systematic review of the gulf region. Cleaner Logistics and Supply Chain, 100085.
- Rashid, D. A., & Rasheed, D. R. (2024). Logistics service quality and product satisfaction in e-commerce. SAGE Open, 14(1), 21582440231224250.
- Sikder, M., Wang, C., Yeboah, F. K., & Wood, J. (2024). Driving factors of CO2 emission reduction in the logistics industry: an assessment of the RCEP and SAARC economies. Environment, Development and Sustainability, 26(1), 2557-2587.
- Sundarakani, B. (2017). Transforming Dubai logistics corridor into a global logistics hub. Asian Journal of Management Cases, 14(2), 115-136.

- Uvet, H. (2020). Importance of logistics service quality in customer satisfaction: An empirical study. Operations and Supply Chain Management: An International Journal, 13(1), 1-10.
- Vu, T. P., Grant, D. B., & Menachof, D. A. (2020). Exploring logistics service quality in Hai Phong, Vietnam. The Asian Journal of Shipping and Logistics, 36(2), 54-64.
- WHIG, P. (2023). Empowering Sustainable Development through Big Data. International Journal of Sustainable Development in Computing Science, 5(3), 1-10.
- Ziadah, R. (2018). Transport Infrastructure and Logistics in the Making of Dubai Inc. International Journal of Urban and Regional Research, 42(2), 182-197.
- Akhavan, M., & Akhavan, M. (2020). Making of a Global Port-City in the Middle East: The Dubai Model. Port Geography and Hinterland Development Dynamics: Insights from Major Port-cities of the Middle East, 51-69.
- Ashok, R., & Rajesh, R. (2020). An analysis of third-party logistics market in the United Arab Emirates. International Journal of Supply Chain Management, 9(1), 888-901.
- De Marco, A., Fakhry, H., Postorino, M., Mammar, Z., & Hacid, H. (2020). System Dynamics Modeling of Logistics Hub Capacity: The Dubai Logistics

Corridor Case Study. In Dynamics in Logistics: Proceedings of the 7th International Conference LDIC 2020, Bremen, Germany (pp. 21-31). Springer International Publishing.

- Faccia, A., Le Roux, C. L., & Pandey, V. (2023). Innovation and E-Commerce Models, the Technology Catalysts for Sustainable Development: The Emirate of Dubai Case Study. Sustainability, 15(4), 3419.
- Gugler, P., Alburai, M., & Stalder, L. (2021). Smart City Strategy of Dubai. Havard Business School: Boston, MA, USA, 27.
- Hajri, M. M. A. Factors Affecting Investment in Logistics Sector: Evidences from the Special Economic Zone at Duqm.
- Hamdam, Y. (2020). Airport cargo logistics and economic outcome of supply chain: An empirical analysis. International Journal of Supply Chain Management, 9(1), 256-263.
- Ngwenya, N. K. (2020). Optimising socio-economic benefits through competitive logistics systems, infrastructure and novel concepts for the Durban Aerotropolis (Doctoral dissertation).
- Siddiqui, D. (2020). COVID-19 Impact on the Logistics Industry: A case study developed with a scoial and economic sustainability perspective on a firm operating in the Middle East.

- Stojanović, I., & Puška, A. (2021). Logistics performances of gulf cooperation council's countries in global supply chains. Decision Making: Applications in Management and Engineering, 4(1), 174-193.

ملاحق الدراسة

ملاحق الدراسة

ملحق (1): أداة الدراسة

كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية
MOHAMMED BIN RASHID
SCHOOL OF GOVERNMENT

نموذج استمارة مقابلة

السادة الكرام ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإعداد أطروحة بعنوان: **"واقع الخدمات اللوجستية بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة (حالة قيد الدراسة بلدية دبي)"**، وتهدف الدراسة الى إستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الماجستير التنفيذي في الإدارة العامة من كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية وبإشراف الدكتور يوسف الغلاييني المحترم.
ويسرنا دعوتكم للمشاركة في الإجابة عن الأسئلة الواردة أدناه وتزويد الباحث بوجهة نظركم الثمينة والقيمة للإستفادة منها بشكل قوي في مخرجات الأطروحة والتي سيتم في وقت لاحق تزويدكم بنسخة منها وذلك للإستفادة من مخرجاتها.

كما ويجب التنويه الى أن كافة الأسئلة الواردة في هذه الإستمارة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط كما وأن أي أجابات ستقومون بإجابتها ستكون إجابات محاطة بسرية تامة كما ولن **تستغرق هذه المقابلة أكثر من (40) دقيقة** فقط من وقتكم الكريم.

مقدرين سلفاً جهودكم الثمينة والقيمة،،،

شاكرين لكم حُسن تعاونكم معنا،،،

الباحث
عبد الله المرزوقي

الجزء الأول: الأسئلة الديموغرافية

** الرجاء من سيادتكم الإجابة عن الاسئلة التالية بوضع إشارة أمام الإجابة الصحيحة:

المستوى التعليمي

1	ثانوي	
2	دبلوم	
3	جامعي	
4	دراسات عليا	

سنوات الخبرة

1	من 1 الى 5 سنوات	
2	من 6 الى 10سنوات	
3	من 11 الى 15 سنة	
4	16 سنة وأكثر	

الجزء الثاني: أسئلة المقابلات الشخصية

تحتوي هذه الأسئلة على عدة عناصر قد تمكننا من الكشف عن واقع الخدمات اللوجستية بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول:

السؤال الأول: برأيك ما مدى تأثير العوامل الرئيسية التي تتمتع بها بلدية دبي وتساهم في نجاح دبي كمركز رائد للنقل والخدمات اللوجستية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

من خلال إطلاعك وضح باختصار كيف يلبي قطاع الخدمات اللوجستية التي توفرها بلدية دبي في إمارة دبي الحاجة إلى توزيع عالمي سريع ومنخفض التكلفة وحركة فعالة للبضائع بين وسائط النقل المختلفة والمؤثرة على تحقيق اهداف التنمية المستدامة؟

.....؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

وضح المخاطر المحتملة التي تواجهها بلدية دبي والمرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الرابع:

برأيك كيف تتعامل بلدية دبي مع الفرص والمخاطر المحتملة المرتبطة بالتوسع المستمر وتطوير الخدمات اللوجستية في دبي، لا سيما في سياق التنمية المستدامة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال الخامس:

صف من وجهة نظرك واقع الخدمات اللوجستية التي تقدمها بلدية دبي بإمارة دبي وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة في دولة الامارات العربية المتحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكراً لحسن تعاونكم وتجاوبكم،،،
والله من وراء القصد،،،
وتقبلوا خالص احترامي وشكري وتقديري،،،

الباحث/ عبد الله المرزوقي